





241

242

سلامه ارحم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ

صاحب هذا الكتاب
مفلا استقبل

رَبِّهِمْ وَهُوَ يُبَيِّنُ لَكُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

عن المطور

تعريف المنطق
المنطق آلة قانونية تعظم مراداتها
الذهني عن الخطأ في الفكر

حد او سط ذكرى تكرار اولنا ندر قبل نظر
منطقيون جمله سی آن بیان ایلمر قبل نظر

حل صغری وضع کبری شکل اول شاندر
عکس کبر کور لو بیک شکل باح شاندر

صغریه کبریه موضوع اولهاق ثالث اولور
ایکسده بیلک محمول شکل ثانی شاندر

بقی قول بایله حد نشد حکم متکلی بکدر

الرحمن

این آیه ال کبر تمت



و نیز با مقدمه و ثلث فصولها المقدمه فی تعریف القضية
واقسامها الاولیه قولاه و هی اما علیده ان الحقیقه
بحدیثها از مفردین

۷۱۱

فيهما ما يجب استحضارهما لمن يتبد

وهو الذي لا يكون كذلك كفون وامي الحجارة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الايام العلامة افضل
العلماء المشاخرين قدوة الحكماء والراشدين
ابن ابي عمير الدين الابرار طيب الله ثراه وجعل
الجنة ثوابه ورضي الله عنه نحمد الله
على توفيقه ونسأله هداية طرقة يقيه
والهام الحق بتحقيقه ونصلي على سيدنا
محمد وآله وصحبه وعترته اجمعين
اقامه فرزه رسالة في المنطق اوردنا
فيها ما يجب استحضارها لمن يتبداء

وهو الجنس ويرسم ^{الجنس} بانه كل مقول على

يَقَالُ عَلَى الشَّيْءِ فُجُوبٌ آيُ شَيْءٍ

والفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفسه
تصور مفهومه عن وقوع الشركة كالإنسان
واما جزئي وهو الذي يمنع نفسه تصور
مفهومه عن وقوع الشركة كزيد واليكي
اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة
جزئياته كالجوان بالنسبة الى الانسان
والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه
كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي
اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المختصة
كالجوان بالنسبة الى الانسان والفرس
وهو الجنس ويرسم بأنه كلي مقول على

في صفة حكمة كافي
كأن ما في جوهره ولا في ذاته بل
بما هو المشاؤون كانت متبوعة للشيء

هو في ذاته وأما العرض فإما أن يتبع انفكاكه
عن الماهية وهو العرض اللازم أو لا يتبع
عن الماهية وهو العرض المفارق وكل واحد
منهما إما أن يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل للإنسان وترسم
بأنها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط فلا عرضياً وأما أن يقع على حقائق فوق
حقيقة واحدة وهو العرض العام كالمستفبز
بالقوة والفعل للإنسان وغيره من الحيوانات
وترسم بأنه كل يقال على ما تحت حقائق
تختلفة فلا عرضياً القول الرابع

الضاحك باليد

منه الضاحك باليد

القول

القول

الضاحك باليد

في صفة حكمة كافي
كأن ما في جوهره ولا في ذاته بل
بما هو المشاؤون كانت متبوعة للشيء
في صفة حكمة كافي
كأن ما في جوهره ولا في ذاته بل
بما هو المشاؤون كانت متبوعة للشيء

في صفة حكمة كافي

في صفة حكمة كافي
كأن ما في جوهره ولا في ذاته بل
بما هو المشاؤون كانت متبوعة للشيء

الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي
يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين
كالحيوان الناطق بالنسبة إلى الإنسان
وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي
يتركب عن جنس البعيد وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة إلى الإنسان
والرسم التام وهو الذي يتركب عن جنس
الشيء القريب وخواصه اللازمة كالحيوان
الضاحك في تعريف الإنسان والرسم الناقص
وهو الذي يتركب عن العرضيات تختص جملتها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان

في صفة حكمة كافي

في صفة حكمة كافي

في صفة حكمة كافي

في صفة حكمة كافي

في صفة حكمة كافي

قد تصدق ان كقولنا بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب والعكس
 وهو ان يصير الموضوع محولا والحمل موضوعا
 مع بقاء السلب والايجاب بحاله والتقدير
 والتكذيب بحاله والموجبة الكلية
 لا تنعكس كلية اذ يصدق كقولنا كل انسان
 حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
 بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان
 حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان
 والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا
 والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه

الحجة

الحجة ايضا والتسالبة الكلية تنعكس كلية
 وذلك بين في نفسه فانه اذا صدق قولنا
 لا ينشئ من الانسان بحر صدق لا ينشئ من البحر
 باسنان والتسالبة الجزئية لا تنعكس لها
 لزوما فانه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس
 باسنان ولا يصدق عكسه القياس
 وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزوم غيرها
 للاثرا قول اخر وهو اما اقتراحي كقولنا
 كل جسم يولف وكل يولف يحدث فكل جسم
 يحدث واما استثنائي كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس

بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب
 وهو ان يصير الموضوع محولا
 والحمل موضوعا
 مع بقاء السلب والايجاب بحاله
 والتقدير والتكذيب بحاله
 والموجبة الكلية لا تنعكس كلية
 اذ يصدق كقولنا كل انسان حيوان
 ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية
 لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه

بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب
 وهو ان يصير الموضوع محولا
 والحمل موضوعا
 مع بقاء السلب والايجاب بحاله
 والتقدير والتكذيب بحاله
 والموجبة الكلية لا تنعكس كلية
 اذ يصدق كقولنا كل انسان حيوان
 ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية
 لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه

بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب
 وهو ان يصير الموضوع محولا
 والحمل موضوعا
 مع بقاء السلب والايجاب بحاله
 والتقدير والتكذيب بحاله
 والموجبة الكلية لا تنعكس كلية
 اذ يصدق كقولنا كل انسان حيوان
 ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية
 لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه

بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب
 وهو ان يصير الموضوع محولا
 والحمل موضوعا
 مع بقاء السلب والايجاب بحاله
 والتقدير والتكذيب بحاله
 والموجبة الكلية لا تنعكس كلية
 اذ يصدق كقولنا كل انسان حيوان
 ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية
 لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه

فالتها موجود ولكن النهار ليس موجود فالشئ
 يست بطالعة والمكرر بين مقدسي القياس
 فصاعداً يستحق هذا الوسطا وموضوع المطلوب
 يستحق هذا اصغر ومحموله يستحق هذا اكبر
 والمقدمة التي فيها الاصغر يستحق الصغرى
 والمقدمة التي فيها الاكبر يستحق الكبرى
 وهيئة التاليف بين الصغرى والكبرى
 يستحق شكلاً والأشكال اربعة لاذل الحد
 الأوسط ان كان محمولاً في الصغرى وموضوعاً
 في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
 بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعاً

فيهما

فيهما فهو الشكل الثالث وان كان محمولاً فيهما
 فهو الشكل الثاني فلهذه الاشكال الاربعة
 المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد
 عن الطبع جداً والذي له عقل سليم وطبع
 مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول
 وانما ينتج الثاني عن اختلاف مقدسيه
 بالايجاب والتسليم والشكل الاول وهو الذي
 جعل بغير العلم فنور هذه هيئته ليحتمل
 دستوراً في هذا الفن وينتج منه المطلوب
 وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكليته
 الكبرى وضروية النتيجة اربعة الضرب الاول

فلا شيء من الاشياء
 علمنا ان يكون
 ولا شيء من الاشياء يكون

موجودتان كلتاهما ينتج موجبة

كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث

الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم

فكل جسم ليس بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف

وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع

بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم

فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني

احا مركب من حليتين كما مر واما من متصلتين

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار

موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض

مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض

مضيئة واما من منفصلتين كقولنا

كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو

اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد

فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

واما من جملة ومتصلة كقولنا كلما كان

هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو

جسم ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم

واما من جملة ومنفصلة كقولنا كل عدد

فهو اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم

بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد

او ينقسم بمتساويين واما من متصلة

ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا

بعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني

القياس الاقتراني

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

بعض الجسم ليس بقديم

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

فهو حيوان وكل حيوان فهو ايا ابيض واسود
واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية
فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه
عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو
حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت
منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج
نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج
عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف

من مقدمات

من مقدمات يقينية لانها اليقين وو
واليقينية فافسام اوليات كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء وشاهدات كقولنا الشمس مشرقة
والنار محرقة وتجربات كقولنا شرب السقمونيا
يسهل الصفراء وحديثيات كقولنا
نور القمر مستفاد من الشمس ومتواترات
كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة و
واظهر المعجزة على يده وقضايا قياساترها كما
كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضري
في الذهن وهو الانقسام بمقتساوين

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

هذا هو المقدم في كتابنا وهو بيان ما هو حيوان واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كانت متصلة لزوية فاستثناءه عن المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسانا فهو حيوان واستثناءه نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناءه عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناءه نقيض احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

ابقاء الله تعالى دار دنیا بحفظه الایما و ستمه الله فی دار الآخرة
 باعنا الجننا و جعل الله قساعة مریه و لا یفرقه شیه فی القوم
 شیخ الله قساعة عنکم شدة عقوبت بحق عشاق شری
 الله قساعة فلو یوم فی کدیوم آرد و خفته الله قساعة
 وجودکم من الحزن و الحزان و بعد بنم سلطان عن
 عن حسرة و انفرق فی حقیقت شدة اندنا فی الکتاب
 و در برق من موصوف بکار و لا خلاقیه فی حق
 بیت الموت و الفراق کل حق یموت و بیت عند الفراق
 ایضا لعلاب فراق اعنی به بر بحر فراق و در
 اشتیاق حقیقیه اولان فقیر بکفر طرشدن فی الجملة
 اسعار مامل سبله متامله اولو نور ایلسم حلاله

داوید

ابقاء الله تعالى دار دنیا بحفظه الایما و ستمه الله فی دار الآخرة

انسان حیوان لان کل انسان ناطق و ذی عقل

قوله انسان حیوان

بجمله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من تنزه علمه عن كل الوهم والخرق والتدبير وتقدس كونه الذي هو مفصل الخطاب عن جنس المنع والتأخير حتى على من لم يتصور مثله ليميز المعارف عن الجهالات ببلاتيكك وتنفيد على مقتضى دعوى الرسالة ومتبعيه في رسم التمجيد والتعظيم وصحت عنها فطرات علم اليقين من محار فيضك وعنايتك نزل على نفوسنا كدورات الاديان ومجاري الخيليات وافاض علينا انوار علم من اليقين من حليات ذاتك وصفاك تدفع عن قلوبنا ظلمات الشكوك والشبهات بلطفك وجودك يا منفيض اجزات واصب الطياور برقا علم ابا المرشد والمستفهم ان تعرف العلم بانه صفة توجب تميزه لا محال القبيض لا يخفى غرضه ايهام وجمال ولا يصح ان يشوب شبهة واسكال ولم يحكم قول تفضيل وتوضيح الى هذا الاخر من الفضل ولم يدركه حقيقة وتنبه كما ينبغي في رد من العلم فخراته مستورة وارالحاب ومخدرات مسدودة الطرف ومغلقة الابواب وكنت في انما المباحث مع جميع من الاذكياء وجم من الفضلاء افضل بعنا من مهمات ومجالات واهل شيا من مخفلات ومشكلات وارفع ما يدى الفكر القباب عن قوه مستورة وافتح مبيان البيان القفل عن ابواب مغلقاته فالتسوي مني خزنك التورات وضد اطرافها وحواشها عن الثبات فاجب مستطام واستيفت ما مولم يكون الله المنيف على وجه يوجب تميزه لا محال من النقيض ثم وضحت صدره بذكر الصدر الاعظم الاتح المرفى الاكرم الاعلم علم العلم علامة العالم السبب الحاطر والبر الحفص كما حب السحاب السينية والصفات الصغية فالك ملكات الملكية والخلالات العلمية فابع طريق الكشف والاستدلال حاوى مضار العلوم والحقائق المعاني المحذوم على الاطلاق المروف في الافادة بكارم الاخلاق الواصل من علم اليقين الى عين اليقين علا الله والشهبة والقدس والدين

والدين من الله تعالى ظلم العلم على دور المسلمين ايمان يا رب العالمين وحيلة بقايتهم منجات اوتت مهادت الاسرة السنية ومعبية العلمية رجاها الى اندراج في زمرة متبعيه والاخر اولا في سلك اصحابه وذويه والامول من لطفه ان يظن اليه عين الغاية لطفه واكراما فيكون من الذين اذا مروا بالقدم واکراما واما انا فاني في الحق متوكلا على منيف الخير والوجود انه هو العلم الوقاب ويبدو مغايير الابواب فاقول اعلم ان من عرف العلم بانه صفة توجب تميزه لا محال النقيض اراد بالتميز تميزه عن كل الصفة الذي هو العالم بشئ تعلق به الصفة والتميز فان التميز لا يتصور الا قائما بموصوف مطلقا بشئ لا يلد منها من ان يميز موصوفه عن كل الصفة احترازاً عن افاقة العلم للغير في قول الترتيب ان العلم صفة قائمة بكل مطلق بشئ توجب كونه المحل متميزا لمطلق محو وجه لا يكتفي بالنقيض واحتيز زنده لا يكتفي بالنقيض عن التعدييات الغير البقية والصورات المطلقة بالنسبة التامة الجبرية اعني ادراك وقوع النسبة اولاد قوعها بلا ادعاء وقبول كذا انك والواقع فالترتيب انما يتناول الصورات المطلقة بغير النسبة التامة الجبرية والتعدييات البقية عن هذه العبارة يكتفي وجوبها لانه غير يكتفي على صفة التذكير اما ان يرجع الى التميز او الى المطلق او الى المحل وعلى كل من التقادير الثلاث قائما ان يراى بالنقيض تقيض التميز او تقيض المطلق او تقيض الصفة فحصل من ضرب الثلاثة ثمانية اشياء عشر احتمالا علقا لكن تذكر ثمانية ونترك البواقي نظهدر بطلانها فنقول فبالله التوفيق الاحتمال الاول انه يراى بعدد احتمال النقيض عدم احتمال المطلق لتقيض نفسه عند ذلك المحل المتميز لا في الحال ولا في المال وهذا يصح على القسم الاول من العلم لانه غير النسب التامة الجبرية من مغلقات التصور لا تقيض له فصحة انه لا يكتفي بالنقيض وعلى القسم الثاني اعني لانه متعلق بالتعدييات البقية وهو وقوع النسبة مثلاً وان كان له تقيض كذا لا يجوز

لكن يبين مثل العلم

لكن يبين مثل العلم
المفيد للدين بعد ادراك
في الترتيب لانه كل من يوجب
تميزه لا محال ولا ادع ان يتألف
المواد بالاجاب والايجاب
بالذات وبلا واسطة فيجب
تميزه لانه لا يكتفي بالنقيض
للتميز بواحدة واسطة العلم
مستطام

لكن يبين مثل العلم
المفيد للدين بعد ادراك
في الترتيب لانه كل من يوجب
تميزه لا محال ولا ادع ان يتألف
المواد بالاجاب والايجاب
بالذات وبلا واسطة فيجب
تميزه لانه لا يكتفي بالنقيض
للتميز بواحدة واسطة العلم
مستطام

جنتیہ دایرہ رسالہ

ولا يقيم على ضيق يراد به الا الاذلان غير المحي والوند هذا على الخف
مربوط برسته وذات شبح ولا يرثي له احد

T. 9v

كحقيق هو منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وكل واحدة منها على
 التبيين ولا يوجب ما نقلناه الى ان سكتنا في كلام مصر ونقول المراد
 بمقدمة الدليل جنسها اعم من ان يكون في ضمن منع البين الواحد والمقدم
 او الكل لان منع مقدمات مقدمة متوج لا يمنع واحد منع مقدمه
 صادقة على جميع اقسام المنع ولا حاجة الى ذكر كل واحدة منها في التبريق
 بل ذكر ما يميزه ان كون الدليل مثلاً بانه الكبر من القضايا او المركبة
 من القضايا بانه وليس هذا باب صناعته التبريق كما لا يخفى على المتبحر للفتنة
 وما ينبغي ان يحقق في هذا المقام ان تعريف المقدمة على هذا الوجه يوجب
 ان يثبت المانع توقف صحة الدليل على ما يمنع فيكون منه مسوعاً
 وفي كثير مما شاع من المنع كذا يمكن كانه الدليل واجاب الصوري
 وكلية الكبر فان توقف صحة عليها لم يواز ان يكون المنع متوقفاً
 على ازالة الاصطكاك الا وسط ويكون هذه الامور من لوازم ذلك لا بد
 ولان الموقوف عليه لا يجب ان يكون متوقفاً عليه وانبات التوقف
 دون شرط القصد على ان منع ما يمنع صحة الدليل مانع موجه في مقام الوقوف
 في الدليل فلو كان المنع مخصوصاً بالدليل على المقدمة لورد ذلك على غير
 وظيفة الـ بل يستدل في المنع والنقض والمعارضه فلعلم الا ولى
 ان تقدم المقدمة بما يتوقف عليه صحة الدليل او لا يمكن بدونه فاكاد علم
 انه ذكر في شرح الاداب المسود ان المنع على النقل نفسه متوجب
 اذ يجب ان يقال لا اعم ان ابا يفتنه قال كذا وانما المنع من المنقول مر حيث
 هو منقول لانه ملزم الفهم ويحذف يظهر ان كون معنى المنع طلب الدليل
 على المقدمة غير مستلزم منه ما يظهر انه يخرج محل النقل في كلام المصنف على المنقول
 من حيث هو منقول او غير متعلق ما ذكره من الدليل عليه فيما اذا لم
 ينقل الدليل مع الدليل في هذه اما في صورة نقل الدليل مع الدليل
 ان الدليل صمد حتى غير ملزم الفهم فلا يمنع طلب الدليل عليه ان
 على انه من حيث كونه ليس ليد بالنسبة المسمى تحقيقاً في مقدمته

منع ما يمنع
 من الدليل

القصد من هذا المنع
 اعلاه ان المنع
 دونه فلو كان
 او في نفسه في الشبهة
 فانه ما لا يوافقنا قوله
 في الدليل على ان
 في الدليل على ان
 في الدليل على ان

المظاه

المنع ص

مقدمة دليل ثم اعلم ان قوله فاذا استغنت باي بالدليل منع عطف على قوله
 فالدليل والقاد لاني اذ الترتيب بين طلب الدليل من صاحب كظم واحد
 لا موزنة كونه التي هي المنع والنقض والمعارضه فمن جعله اسبقاً لمعز
 في الكلام اي اذا عرفت ان الدعي لا يمنع فاعلم انه بعد من مقصود ثم المنع
 بالمعنى المذكور اذ يجب للمفوض اليه في التبريق الى المقدمة الى الدليل وان كان
 مقتضى تحصيله ان يثبت الدليل وكما وجهه انه لا يرد به كون مقدمته مما يقتضيه
 الدليل ولا يستبعد ان يغتصب المنع كجمل المقدمة مما يطلبه الدليل ولا انه
 استند الى الدليل ليكون كونه في رتبة ما استند اليه وفي قوله استغنت فاذا
 منع دون قوله في ثبوت الدليل منع تبي على ان الانتقال بالمعنى لا يتوقف
 سماع الدليل كونه مانعاً بل بعضهم الحسن ان يتوقف الـ حتى يبرز المعنى
 بعد المنع عن دليله ولعل وجه التبريق ان لعل المعنى بعد الزايع عن دليله
 مقدمات دلت على استغنى الـ من المنع كمن لا يلزم ذلك التبريق عطف
 قوله او نقض او عورض على قوله منع لان النقض والمعارضه بعد سماع تمام
 الدليل وبما يجعل التبريق في كلام المصنف غير ما ذكرناه فيقال اني استد
 الى الدليل دون التبريق بالاستد الى مقدمته تبي على ان الـ ينبغي ان يكون
 حتى يبرز المعنى جميع مقدمات الدليل ثم يشرح وكذا وجهه هو موليها ثم المنع
 اما ان يكون متتابعاً وهو لا يكون مع الـ فهو سبب لغرض الثاني حتى
 القسم الثاني التقديم الا انه لم يفظه المصنف فقط لبيان الفصل بين القسمين
 بما يتعلق بالقسم الثاني وهو قوله لا يذبح السند او من الفصل بين القسم الثاني
 فانه يتعلق بالقسم الاول ورياسة كونه الحد كالبسيط بالنسبة الى المنع بالـ
 والمنع الحد شمول وان لم يسع النقض الاجمالي الحد وسبباً موجه
 وذلك لان المنع طلب الدليل على المقدمة واصحاب كظم الدليل يقبل منه لان
 التبريق متفاوت ومتفاوت فخطا نظر الـ الا ان كان كمن هذا انما يقبل لوم كمن
 المقدمة بدعيه كذا فمنها لا يسع وكسب مكالمة او يكون متتابعاً
 والسند ما يذكر لتأيد المنع بان يكون من واطراف المقدمة عند عدم ما يزيل

كما ذكره في قوله
 فاعلم ان قوله
 المقدم لا ينافي
 اعتماد الـ على
 بعد ذلك في
 تقديمه على
 ان تقدم الـ
 استغنت

انما
 الـ
 او كانت

من الدليل

ثبات لان يكون ملزوما لتفويضها كما يتوهم وسوقه يكون اخص من المنع بان يتحقق
 المنع مع انتفاء من غير عكس قد يكون مباحا بالمنع ولا يكون ان يكون اعم مطلق
 ولا موجه لان الحق ذو موضوع لا يؤيد المنع وليس له اقوى من المذوم
 لتفويض المقدمة لكن ليس كذلك ثبت به لتفويض المقدمة بل ينبغي ان يتصور مستندا
 به اذ لو استدل به على تفويض المقدمة لكانت عاصبا لمنصب المفضل وعادلا
 من منصب السؤل الى منصب التفويض من غير ضرورة وصح ما كان المفضل معددا ان
 يطالب به كدليل على حقيقة دليل او بطلانه فكذلك ليس المستدل في هذا حجة
 بعد الاستدلال في المنع والحق والمعارضة فيمكن ان يبين حصره بالمنع
 وما يقال لو لم يذكره في عدم اعتبار المستدل على تفويض المقدمة كعدم
 عدم اعتبار التفويض والمعارضة فيمكن ان يرفع بان التفويض والمعارضة قد يكونان
 ربما لا يكون معهما موزون في مقدمته من حيث انهما في موضعهما يستفاد منهما
 من السنن فلو لم يثبت لهما بالكلية ففقدت الغرورة فوزنها في الغيب ولا ضرورة
 فيما نحن فيه اذ يجوز منع كمال المقدمة بسندنا الدليل الذي يقيم على حقيقة
 فريضة هذا الفصح بالكلية بل نقول لو لم يستبره لزمنا اضطراب السؤل فيقول
 وليس باطل لعدم كماله مقدمه يتحقق ان يطلب بانتم قول كماله في السند الذي
 هو موزون لتفويض المقدمة الممنوعة بعد اثبات المقدمة الممنوعة اما بالمنع او بطلان
 اذ لو لم يرفع لم يمنع المستدل على المقدمة لوجود معارضة وهذا بين وان
 اتفق كلهم على انه لا يرفع السند بالمنع اصلا ولا بالابطال اذ لم يكن ما وبيا
 وليس كذلك نقول ان مرادهم انه لا يرفع السند من حيث انه سند فانه لا يمنع
 فيها هو على المفضل اثبات المقدمة الممنوعة واما من حيث هو موزون
 فلا بد من دفعه لان دفع السند بالابطال من حيث انه سند لا يمنع فلا بد ان
 لا يجوز ابطال السند الا اذا كان مباحا لان دفع ابطال السند الى وكي ليس
 من حيث انه سند مقبول لان بطلان الحق لا يمنع في بطلانه
 بل من حيث انه مسأله في التحقيق وبطلان احد المتدعيين يستلزم
 بطلان كليهما لان لا بد من اقبل وتجه عليه ان المتدعيين لا يتحقق احدهما

الخاص

لا يقال ليس الممنوع لتفويض المقدمة اذ لو كان
 السند من التفويض لا يقال لو لم يكن ان السند
 تفويض كونه اقوى من المنع لان السند اعم من
 السند الممنوع لتفويض المقدمة يستلزم التفويض
 بغيره وحقاقتا المنع فلا ان السند تفويض
 اذ ليس لتفويض المقدمة

ان بعد ان لا دليل على انتفاء الممنوع
 ولا خلاف في ان السند لا يكون الا كماله ليس الا بال
 مستند في بطلانه وانما

الخاص

صحة بدون الاخر لا يمنع تحقيق احداهما بدون الاخر وان شهد كثير
 من عبادات كتب الخيران سيما في مواقع النسيب بين خصوصيات الاشياء
 بان بينه النسب لا يمنع كسب تحقيق المذوم فلا يذم من بطلان احد المتدعيين
 بطلان الآخر ولا عدل عن هذه العبارة في شرح الاداب المسعودي فقال
 نفى السند لان المنع لان في اللانم يستلزم في المذوم وقبل السند الذي
 اصطلاحا في السند اللانم يمنع اللانم له باعتبار مساواة المنع في كونه لانا
 يتحقق وصف السند بالاضطرار والانه لا يستلزم كونه كالاضطرار والانه من ق
 النسبة ثم يمكن ان يستدل على صحة دفع السند الى وكي بان انتفاء احد المتدعيين
 لا يكون بدون انتفاء الآخر وان كان لا يستلزمه فانتفاء السند الذي
 ينتفي المنع ويؤول لحفاه واذا لم يرفعها فقد عرفت كبريتها
 الاداب تحفظ اولي من العدول وورده لم يبلغ مرتبة القبول واعلم ان
 ابطال المكي او اللانم نافع اذا كانت المساواة او كونه لانا كسب
 نفس الامر وهو ظاهر كذلك اذا اعتقد المانع انه مساو اولانم وان لم يكن كذلك
 لانه قد يرفع به المنع الا ما وان لم يرفع به كصفا فان قلت او جعل
 المنع ما هو اعم باعتقاده انه اخص فثبت انه اعم فيمنع ابطاله لان بطلان
 اللانم يستلزم بطلان الاخص او يكون معه كما يستلزم بطلان احد المتدعيين
 بطلان الآخر فلا بد من حصر دفع السند في المكي قلت كحصره على عدم
 الالتفات الى ثبوت السند اللانم لانه لا يرفع السند كسب نفس الامر على انما هو
 لا يمكن ابطال السند اللانم لان ما هو اعم من المنع وانتفاءه لا يمكن ان يبطل
 والا بطل تحقيق المنع وانتفاءه لا يقال كونه لم لا يستلزم الا تحقيقه مع صفة
 من صواب الانتفاء ولا يستلزم ان يوجد مع كل انتفاء المنع لوضوح المقدمة
 من غير تزلزل حفاه وهو لا يقبل التعدد وجعل عرفت انه لا يمكن في اللانم
 من الشيء وسيله في حفظه وبما يقال السند اللانم لا كماله كما مع المقدمة
 اعلمت من تحقيق المنع العموم فبطلان بطل المقدمة الممنوعة
 ايضا فلا يمنع ابطاله في دفع المنع منه ما يستلزم عن بيانه بما سمعت

فانه

لا يقال ليس الممنوع لتفويض المقدمة اذ لو كان
 السند من التفويض لا يقال لو لم يكن ان السند
 تفويض كونه اقوى من المنع لان السند اعم من
 السند الممنوع لتفويض المقدمة يستلزم التفويض
 بغيره وحقاقتا المنع فلا ان السند تفويض
 اذ ليس لتفويض المقدمة

ولا يقال ان يقال ما قيل في ال
 لان قوله بطلان احد المتدعيين
 يستلزم انتفاءه ان بطلان احد
 المتدعيين يستلزم بطلان كليهما
 يستلزم بطلان كليهما

ولا يقال ان يقال ما قيل في ال
 لان قوله بطلان احد المتدعيين
 يستلزم انتفاءه ان بطلان احد
 المتدعيين يستلزم بطلان كليهما
 يستلزم بطلان كليهما

ولا يقال ان يقال ما قيل في ال
 لان قوله بطلان احد المتدعيين
 يستلزم انتفاءه ان بطلان احد
 المتدعيين يستلزم بطلان كليهما
 يستلزم بطلان كليهما

فقد كرهنا ان سند الحق النقض المقدمه المنوعة كالسند المادي
 في ان يقع ابطاله لان بطلان ما يسي وي النقض يستند بطلان بطلان
 وبطلان النقض يستند بثبوت المقدمه المنوعة فلو كان بطلان السند
 المادي ناعفا بما ذكر من الدليل لم يكن مخفيا فيه وان السند اللازم
 للنقض المقدمه مما يقع ابطاله قطعاً لان في اللانم يستند في اللانم
 مثله ان يقال لانه وجود النفا وكيف وشمس كانت غير طالعته
 فلما بطل عدم طوع الشمس ثبت وجود النفا لان بطلان عدم طوع الشمس
 يبطل عدم وجود النفا فثبت وجود النفا بها وما سمعت ان البطل
 ما دام ما نعلم بطل ما هو في وقت يعرف ان المنع الصالح بالقديم في المنع
 الامور المنع على ما هو الظاهر من الترتيب الطبيعي بها فلا يبقى المنع منسباً بقاءه
 ما قيل في النقض على ما يسي سببه المحققين في قوانين الرسالة المنسوبة
 منع من غير معنية وعلى ما في شرح الادب المسود منع الدليل فعلى الاله
 قوله او نقض اي الدليل السند والنقض الذي هو حال المقدمه الى الدليل
 على قياس قوله او منع الذي في على طاهر وينبغي ان يعلم ان المنع ليس منسباً
 معنواً بين تعريف النقض تاريخه بمنع مقدمه غير معنية وتاريخه بمنع الدليل
 بشبه تعريف المنع في المنع بمنع بعض المقدمات او كل واحدة على سبيل
 التبيين في يكون منزه عن المنع في نقض المنع لا بمقدمه غير معنية
 وما بالدليل اذ المنع في المنع في المنع على المنع في المنع وفي النقض بمنع
 في المقدمه الغير المعنية لا يسمع بل انما هو لانه دعوى لا بد له من بين
 فلو قالوا نقض الدليل بل انما هو لانه دعوى لا بد له من بين
 المعنية في ان يسمع في ما وقد عرفت وجهه في ان الامر بينهما لولا
 في لوزن حكم كمن في لود نظر لانه يكون ان يكون عدم صحة الدليل بجميع
 مقدماته من اجله البه حيايات فلا يجز الى ان لا يكون نقضه
 بل انما هو كالبه الدليل لان في جعله ليدحض العقل واقله
 في ان لا يندم مع النقض ان لا يكون المنع المنوع بديهة منها

هذا دليل ان في
 الا النقض منق
 على ان نقضه
 كما ان المنع
 معذرة على العذر
 في تعريف المنع
 الا في النقض

المراد بالمرتب الطبع ليس
 في المنع في المنع
 بل المرتب الذي يجله بغيره
 وحققت

في المنع ورواها من قال ان النقض
 خلف الحكم عن الدليل

النقض الى النقض
 في تعريفه

في المنع
 في تعريفه

في تعريفه

في تعريفه

في تعريفه

في تعريفه

لنا جردا وان لا يتجرب هذا المنع في النقض والاستناد فذا اخرج
 ان في تعريفهم لا كصايتها ولما اتفقوا على انه لا بد في النقض في
 ش ما قال بان نقضه بغيره عليه ورواها عن قال النقض الحكم عن الدليل
 واعتز في بان ش هذا النقض لا يخفى في خلف المدلول عن الدليل
 بان يكون هذا الدليل بعينه جاري في صورته اخرى ولا يوجد حكم فيضاد من
 جريان الدليل بعينه ان لا يتفاوت الدليلان الا باعتبار موضع الخط
 مشدا او يكون زبدته وضلالتته جارية في صورة اخرى دون خصوصية
 ولا يوجد حكم فيضاد انما يرد لواريد بالنقض في عبائه حكم عن الدليل كما يبادر
 لانه لا شاع بيان النقض بالنقض خلف عن الدليل في كلام غيره
 بذكره لفظ النقض لانه لو اريد ان يكون خلف اللازم عنه سواء كان الحكم
 وخلف الحكم سواء كان لانه او لم يكن كما في الاستدلال والنقض
 لم يخلف عنه ش هذا لانه اذا استند الدليل الى النقض يبطل ثبوت الدليل بل
 خلف اللازم عنه ش اعلم ان النقض يطبق على المنع المذكور سابقا لكانه
 بل في تعريفه في ما ذكره المطر بل عليه كلام شراح الادب المسود حيث
 قال وكنه في المنع في تعريفه بالنقض وهو يقيد بالاجالي حيث اشار
 الى ان التعقيب بالاجالي في تعريفه لانه بما يخلف التعقيب بالتفصيل في
 قوله او نقض طاهر في مقصوده من غير احتياج الى اعتبار قرينة المقابلة في
 على دخول ليس من الخوف وفي خروج ما من عند وكيفية ما يتوهم انه يرجع الى
 اذ التعقيب باعتبار حكم تضمنه في تعريفه في الصور فلا في المنع
 فيه وانا بقول المنع في تعريفه بل اعتبار حكم فيمنع بان يقال
 ما هو الوقف في التصديق بغيره عليه من تميز جميع افراده عن جميع ما عدا
 الى غير ذلك ولا يتجرب المنع في الا في المنع في المنع في المنع
 المحسوس في المنع في المنع في المنع في المنع في المنع في المنع
 منع اخر كما في شرح الادب المسود في تعريفه في تعريفه
 في المنع انما هو كذا او لا فاقطه فان من المباحث النفيسة

خلفه

خلفه

وانما قال هذا لان هذا هو الاقرب الى الحق
 في الاقرب الى الحق في الاقرب الى الحق
 في الاقرب الى الحق في الاقرب الى الحق
 في الاقرب الى الحق في الاقرب الى الحق

او من لان المنع
 في ثلاثتها
 في الحكم
 في المنع

المنع في تعريفه

ان كان اللفظ انما هو اللفظ لا اللفظ
ان يكون اللفظ انما هو اللفظ لا اللفظ
ان يكون اللفظ انما هو اللفظ لا اللفظ

انما اعتبارها كاللحوب والنفوس في دفع المنع ايضا بالامر ونحوه ما
يمكن ان يقال ان اللفظ بما ذكره في التمثيل من كون اللفظ لا اللفظ
يجب ان يكون اللفظ تاما على ما يقتضيه الدليل المذكور باللفظ فيقال
ولكنك تبين جازي في لفظ مع انه ليس صفة اذلية وتغييره ان كان
اللفظ في الكلام حيث قال في خلق سبع سموات الآية وكل مسند الى
دائه في الكلام صفة اذلية فلا يخفى ان اللفظ فيهما من القسم الذي
يجوز فيه زينة الدليل كما توهم في هذا المقام فبين ان عدم اذلية خلق بان
انه اضافة القدرة الى المقدور خاصة فانه موجود وقوله يمنع بغير
ان يكون على صيغة الخطاب على طبق قوله في الصورة صرت مانعا
ممكن ذكره في سباني فجهلا به زينة قوله بان يقال يدل على انه لم يراع
اللفظ في ذلك فاما اللفظ ان يقال لانه اضافة مستلزمة اي لفظا وصف
حققة اي غير اضافة فان حقيقة المقابل بالامسا في اذلية هذا اللفظ كما ان
حقيقة المقابل بالاعتبار يراى بالوجود وكذا ان تمنع جريان الدليل
بان تقول الكلام حقيقة ولفظا اضافة فليدرك ان الكلام حقيقة منه
اللب وكل يقع منه اذلية صفة اذلية وبذلك تبين هذا اللفظ على بعد
بان يكون قاعا يمنع النقص ويظهر ان الكلام في خصم وقوله او بعد
عطفت على قوله او يقتضيه بان اي التكميل ناديه بحروف كادته الى الجبوت
بالعدم فلا يكون سبانه وكذا مستلزمة لقيام كادته بانه هذا
توهم اللفظ على كونه او يكون كذا مستلزمة لقيام كادته بانه هذا
توهم اللفظ على كونه او يكون كذا مستلزمة لقيام كادته بانه هذا
في خبر ناديه بحروف عليه في خلاف ما فيه السبوت كادته حيث
في ان الكلام مركبة بحروف كادته وكل كان كذلك لا يثبت في اللفظ
بمع قوله يمنع اي المقدرة القابلة بانه ناديه بحروف كادته بان يقال
ان الكلام مركبة بحروف اذلية فانه السبوت كادته واما على ذلك

ان اللفظ لا اللفظ
ان اللفظ لا اللفظ
ان اللفظ لا اللفظ

اللفظ لا اللفظ
اللفظ لا اللفظ
اللفظ لا اللفظ

اللفظ لا اللفظ

ذكر ما يمنع كونه الكلام مركبة بحروف كادته فبين كونه كادته ناديه
بحروف كادته وسند اللفظ قول الاصل ان الكلام في الفؤاد وانما
جعل الكلام في الفؤاد ليدل على استعمال الكلام في غير الكلام
بحروف وقوله في الفؤاد ليدل على استعمال الكلام في غير الكلام
الفؤاد ليدل على استعمال الكلام في غير الكلام
بمعنى آخر فليدل على استعمال الكلام في غير الكلام
اعلم بحقيقة كادته بغيره

منه بغيره بغيره
ونظير
من الاعمال
ونحو
به من
اللفظ
اللفظ
في خبر
اللفظ
اللفظ
اللفظ

قوجه ای زاده حسره افندیلدر

دیم کلکول بیته لاکور باله دیکی لاله
چینه بر لاله لاله یارین اکتیکه خوراک

لاله کلکینه

محمده
کلیه کلکینه کبری انانی کلکینه صفوری ساله کلکینه

()

فرداده قود نورد
قازده قود نورد
قازده قود نورد
قازده قود نورد

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله افتح كتابه اه هذا المقام تفيض تفصيلا وبياناً ليتضح على كل واحد عياناً
فنقول وبالله المستعان ان معنى قوله افتح كتابه بالمجد اورد الحمد في اول
كتابه وذكره فيه بان جعله جزيئة مع وج كان مظنة ان يتوهم ان هذا
الكلام غير صحيح اذ من ابي ان لم يذكر في اول كتابه فاقى بقوله بعد الابتداء
بالنسبة اشارة الى حاصله انه انما يرد ان لو كان المراد من الابتداء
المفهوم من قولنا افتح ابتداء حقيقة وليس الامر كذلك بل هو عموماً في
فنية اشارة لطيفة الى التوفيق بين حديثي الابتداء فلا تغفل فظهر من هذا
التقدير ان الذي هنا هو نفس ايراد الحمد لا ايراده عقبة نسبة ولا كون
الايراد في الفتح كما توهمه كثير القائلين وباقى مذكور بطريق القيدية لتيقن
الحل حتى القيد المفهوم من افتح فانضج الدليل كشد الانطباع خذ
هذا البيان فانه مما خفي على كثير من ذوي العلم البيان لان اراد
اه وتحريره ان اداء الواجب من شكر نعمائه واجب واذا كان واجباً في الحمد
اداء لبعضه حق ما استقرت من ضرب النعم والاحسان فظهر لك ان قوله
اراداه صغرى الدليل بعد والكبرى مطلوبة وهي ما هننا اليه انقالا انه تمام
والا فلا يستقيم اذ ينهم من خينة اداء جميع ما وجب وهو الشكر في مقابلته كل
نعمه تفصيلاً بهذا الفرد من الحمد وقد كلفنا البطلان اذ لا يؤدي هذا
الفرد وجميع حقوق البعض فضلاً عن اداء جميع ما وجب واذا انتصح المقام
بقوله الله الملك العلام دعوى رد لئلا زالت افراد الشبهة كثيراً قليلاً فخذ
الله على توفيقه لان المفهوم اه اذ بطريق التبادر فكأنه قال لا
المبادر من لفظ الوصف هو ذكر المسائل فلا يرد توهم عدم الملازمة بينه

وبين قوله فانك اذا قلت اه وفيه اشارة الى وجه عدم ذكر قيد اللسان صريحاً
هنا وانما توجيهه حين يذكر كما ذكره البعض فتدبر واما وجه عدم تقييد
الحيل بالاختيار فيسبح اشارة اليه من المحشي لم يتبادر منه اه
محشي العرف ومنطقة عطف على اسماء المفقحة على تقدير جعل بانه
للمسبية متعلق بقوله متناولاً او صفة لفعول مطلقاً له تقديره متناولاً كما ثاب
على هذا التقدير وذلك لا ينافي التناول على تقدير اخر وهو كونها بالاضلة
لكل التخصيص بذلك لا لظلام في قوم المتعلق وعمومه لا يظهر الا على هذا
التقدير فجعل متعلق ببناء الذي هو مفعول مطلق لبنى المسندة الى
الاشارة يعني بني هذه الاشارة بناء على تقديره وان صدر عن بعض
الفضل لبنى المسندة الى الاشارة يعني بني هذه الاشارة بناء على
تقديره في فقه النظر من بعده لفظاً معنى مما لا داعي الى اتركابه على ما
بيننا فاتبع بالحق فانه احق بانباءه ولا غلو حيل التقليد على منقالت
فان لم يعدك من الحق بقى هنكشي وهو المحشي لم يتقرر لا احتمال كون الباء
صلة املا مع انه اظهر الاحتمالين صرح به غيره من الفضلاء في حواشي
حاشية التهذيب فافهم لعلك مطلقاً ولم يقيد الوصف المذكور اه
حاشية قال لما كان الحيل متناولاً للانعام وغيره من مكارم الاخلاق
ومحاشي الاعمال ولم يقيد الوصف المذكور بكونه في مقابلة النعم فظهر ان
الحمد قد يكون واقفاً باذناء النعم وقد لا يكون استرعى بعبادة الشريعة
من جعله عطفاً على قوله على تقدير جعل بانه للمسبية لم يأت بما يعطف
اليه عاقل وليس يخفى باي شيء وقع في هذه الورطة لانه اذا خلى
عن مطابقة الاعتقاد انظر ان قوله عن مطابقة الاعتقاد ناظر الى التظيم

وقوله موافق افعال الجوارح ناظر الى التجليل على طريقة التقدير والترتيب
ولا يعدل عنه من غير صارف من ادنى فعلية البيان والخلو بها اما بانتفاءها
وبانتفاء احدهما فاعرفه فاء قلت المقصود كونها شرطاً لكون الوصف المذكور
محتملاً وما ذكره من الدليل يفيد توقف الحمل على ذلك التعظيم ولا يدل على
خصوصية كونها شرطية له قلت ان عبارة المحشى يدل على كون ذلك الوصف
على التقدير المذكور كاستزاه فيفيد ذلك ان يكون ذلك الوصف محتملاً
على الامر المذكورين فذلك على كل واحد منها كشرط لكونه محتملاً
بجوارح لتوهم كونها جزئياً للمجد فليس لهم معاً ذلك ليس بجزئية اه
اردتم ان لا يسبح بحقيقة حقيقة فمنع وان اردتم ان لا يسبح بحقيقة صورة
فسم كن لا يفيد ان اللازم من الحمل المذكور كونه كاستزاه وجزئية حقيقة
ولعلم المسائل العقلية عن قول المستدل حقيقة في قوله لم يكن احد حقيقة
بالمستزاه وجزئية فلا تغفل وايضا قوله كيف وهم يعظرون اه ليس على ما
ينبغي اذ ينه ويبيح قوله ولم يعتقدوهم اه تناقض صريح اذ التعظيم على مثله
المحشى عبارة عن مطابقة الاعتقاد فتدبر اللهم الا ان يدعى اه
وجه الصنف المشار اليه اللهم في المشهور ان يحتاج الى قرينة ولا قرينة
هنا ولعله ليس صحيحاً اذ لو كان كذلك لا يذم الوصف ولعل قوله الا ان
يدعى دون الا ان يقال انما هو اليه فاء قلت اه حاصله على ما نقل
عن تكملة في حاشية شرح التلخيص اه ان يقال عنهم من قولك دعاه اشتر
فخلاه اه فعل الجناح وفعل الاركان معتبر في الحمل كما اعتبر فعل النساء
فيه فلا يكون المشار اليهم من الحمل الجوارح باعتبار المورد والحال انما يعد
منه بذلك الاعتبار وهذا هو المناسب كما ذكر في الجواب فلا تلتفت

الى الافكار والكلام فانها الفكرة الفكرة قلت كل واحد اه توضيح انه
ان اريد باعتبارها في المحل اعتبارها في ماهية فذلك ممنوع والمستند ظا
وان اريد اعتبارها في حصوله فذلك مسلم لكن لا يلزم منه عدم كون
الشكر اعلم من المحل باعتبار المورد كما في الشكر العرفي فورد به الشكر
والجناح والاركان بمعنى ان الشكر ليس عبارة عن قول القائل الشكر لله
بل هو صرف العبد جميع ما انعم الله من التسميم والبصر وغيرها الى
ما خلق واعطاه لاجله كصرف النظر الى مطالعة مصنوعة مطلقا
والتسميم او ما يتعلق ما ينبغي من مرضاة والاحتجاب عن منهيته هكذا
ذكره العلامة في شرح المطالب والتعبد منه اه قوله والاحتجاب
عن ما خلقه لم يطغ على قوله من مرضاة وهما فعل فاعل ينبغي اه
ذلك الفعل اما فعل القلب اعني الاعتقاد بالصانع بصفته الكمال و
الحمل لا وفعل النساء اعني ذكر ما به لا وفعل الجوارح وهو الاشارة
بافعاله على ذلك وافعال الجوارح لا ينبغي على العارض انما المكاسب
لما سبق اه بقوله صرنا والجوارح بترك الافعال الا انه عدل عنه للتبني على
تكملة فتنب قبل الجواب اه هذه الاشارة الى رد المقدمة الاولى وهي
قوله لتحقق الشكر العرفي في الانسان الاخرى بتخصيص المراد لكنه مردود
كما سبق فالحق في الجواب ان يتقرر رد المقدمة الثانية وهي قوله ولم
يتحقق المحل اللغوي فيه كما اشار اليه فيما نقل عنه بقوله والجواب
الاخر ان يقال ان المراد من المحل اللغوي هو الوصف بالنساء وما
يعوم مقامه لانه الاشارة الاخرى كالفعل وهو في الشرح متحقق فالمجد

في الآخر موجود ايضا فالنسبة بينهما محموم وخصوص مطلقا انتهى حاصله
من عدم تحقق الحمد التقوي في الآخر ممنوع وقوله لعدم الوصف بالثبات
ان اريد بعدم الوصف بالثبات حقيقة فاسم لكن لا يلزم منه عدم
تحقق الحمد التقوي فيه وان اريد به عدم الوصف بالثبات حقيقة او حكما
فممنوع كيف والاشارة في حق الآخر كقول في حق الغير وهذا القدر يكفي
للموجب مطلقا فاحفظ فانه من لطايع الالفكار وبما قرنا ظاهر لك الفرق
بين الجوابين من جهة المتعلق ايضا لكن ينبغي وجوب قول المحشي والجواب بالآخر
دورا احسن دورا والجواب بالحسن مع ان الجواب المذكور في اصل الحكمة
فكسده والقول بانه من قبيل ذلك اعلم من الجدار كما هو المشهور بين المحصلين
يحمل على ضيق فظة فتأمل فانه في وجرا لطيفا وقد اجاب بعض الفضلاء
عن هذا النظر بالمراد بالثبات منشاء الاطهار في الصغر عبارة او بشاره
او كتابة او غير ذلك كما وجد في الاشك في ان فاقه التكلم يتحقق صرف الجميع
بجانب يكون شاملا لفعل الثبات فيكون النسبة بينهما محموم والخصوص
المطلق محفوظ لا ينزوي بعبارة لا يشي العليل اقول لا يلزم في اضطراره
ساعة فضلا عن الشفاء لانه في فساد اجزاء اوله فلا يلزم على هذا
الجواب ان لا يكون حاله معلوما مع انه خلاف الواقع واما ثانيا فلا يلزم
على هذا ايضا ان لا يكون شكره كاملا وليس كذلك اذ كل مكلف بما في وسعه
بل يقال لو صح ان يكون المراد ذلك يمكن ان يقال مثله في غير صاحب النفس
القديسة اذ لا شئ ان شكره اكمل من شكر الغير واما ثالثا فلا يلزم هذا
التخصيص او تخصيص المرفع بالفتح بخالف ما اقتضاه المرفع بالعكس حيث

الحج

قالوا فيه صرف العبادة وغنوا العبد بتادى خلافه والقول بتخصيص العبد
بمجرد نقول وهذا مما لا ينكره الاولياء فلا تبايعد وبمض الجهرية في المثل
اطراف الكلام مع عدم وجدان الباب في هدم المرام واجبة اول
اجيبه بوجوه الاقوال الشجاعة تطلق على معنيين بالاشتراك والحقيقة
والمجاز احدها المكلف وثانيهما ما يتفرع عليه امثال الاقدام على الحروب
ونظايره وما هو ليس باختيار الشجاعة بالمعنى الاول لا الشجاعة بالمعنى
الثاني وهذا الذي ذكره المحشي لا غير فلا تحبط خطب مشواء والثاني انه
جعل حملت الكلمة الملكية محمدا عليها باعتبار ما يتفرع عليها من الآثار
الاختيارية وهذا غير المرجح الاول ولستفيد من الجواب الثاني انه لا يلزم
ان يكون نفس المحمودة عليه اختيارا بل يكفي ان يكون آثاره اختيارية والثالث
ان يكون الشجاعة ملكة نفسانية غير حاصلة باختيار محمدا قد يحصل
الشجاعة بالاخبار بالمرأولة وفي الجواب الثالث بحيث اذ هذا انما
يجدى نفعه لو كانت الشجاعة التي وقعت محمدا عليها تلك الشجاعة
الحاصلة بالاخبار لا مطلق الشجاعة وهذا السؤال مع جوابه ينبغي ان
ما هو المشهور بين الجمهور فلا ينافي ما سمع منه فتأمل ويدل على هذا
استعمال الصدقة في هذه الثلاثة بمعنى استعمال في بيان هذه الثلاثة
من بين النسبة الست بمعنى العموم لا استعمال هذه المحشي كما توهم
بعض النكرف لعل مراده ان هذا المبدأ والاستعمال يقتضي كونه هذه
الثلاثة يجب الوجود والتحقيق فقط وانما في نفس الامر مختص
في الثالث فلذلك حكمت به في هذه الثلاثة سواء طابق الواقع
اولا وفي اخذ التحقيق في الثالث وتركه في غيره نوع لشارة الى ما قلنا

ختم هذا البيان بالنوجد فان كثيرا من النكس تمسني عن هذا المقام اما
على وجه او على شدة لغيره عن دفع الاعتراض الذي اوردته بعض
الفضلاء ومن تصدى بدفعه باعتبار الحيشية فقد ضيع التقابل
بين الكلامين من حيث لا يشعر هذا مما يستر في

توضيح المقام ودفع ما اورد عليه

من الخواص والعوام والمجد

على الاعام والعلو

على من هو افضل

الانام محمد

قاله و

صحة

عليه

م

م

م

من العبد المذنب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَسْتَعِينُ

الما هات النبوية على قايدها افضل الصلوات واته السلام المسبح بالشهاب الاعمال
باليات المجانس بالامانات المستشار موطن العدة دين كثر في خدعة الله تفرقة
الكبر عاده والشكر كفاية والسبح رباه والعمر شوم الكرم سور الطن الولد
الذين شين الدين التدبير نصف العيش التؤدة نصف العقل التهم نصف الهرم
الكلام الرضاع يغير الطباع البركة مع اكابرهم ملاك العمل فواله كرم الكتاب فتم
ملاك الدين الورع سيد العمل خيبة الله راس كل حكمة مظل الفقه ظلم ومسله
نار والتحدث بالعلم شكر انتطار الفرج بالبر عبادة الصوم جنة الزعيم غلام
الرفيق راس كل حكمة كماله كماله كل عقال كل عليم الرخص تملق الشايب شبيه من يكون
الناس جبال الشيطان انحر جاع الاثم انكباث العلل في جرحهم الزنا يورث
النشر زنا العبدن النظر احمي خط كل مومن من النار العاقبة مال لا ينفي الامانة
تجر الرزق والخيانة تجر الفقر اكيا غير كمال الصبغة تمنع الرزق العيام تيمان الرب
اكيا لا ياتي الا بغير المسجدة بيت كل تقى اذ العلم النيمان واذا اكلم السناه
واذا السهام المن واذا الكمال الخلاء واذا اكب الفخر واذا اكود اسن واذا
واذا الدين الهوي السعيد من وعظ بغيره والشيخ من شى في بطن امه كان

الدر السواد

الذنب الذممة الجمع سحج الساكين والحج جهاد كل ضعيف وجهاد المرة حسن
البتعل طلب خلال جهاد العلم لا يجل منه موت الغيب شهاب رة الصدقة تمنع منه
السوء صدقة السر تطفي غضب الرب صدقة الرحم تزيد في العمر الرجل في ظل
حتى يقضى به بين الناس الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار المقدي
في الصدقة كما فيها الدال على الخير كفا على كل مودف صدقة مدارق الناس
صدقة الكلمة الطيبة صدقة ما وفي به المرء عرضه كتب له به صدقة الصدقة
على التوبة صدقة وصلة النايب من الذنب كن لا ذنب له الظلم ظلمات
يوم القيمة كثرت الضمك تيب القلب العلامة اخفاء الله على خلقه راس اكمل
الله تعالى الجنة تحت اقدام الامهات الدعاء بين الاذان والاقامة
زينة بعد الوضوء اعظم بركة اقلعت مونة المومن مرارة المومن من اهل الايمان
الراس من اجسد المومن يا كل في دعاه واحد والكاف يا كل في سبعة او عية المومن
هيون لينون الثناء ربيع المومن الف المومن سحر المومن المومن من الله
منه على انفسهم واموالهم المومن عز كريم والفاجر خيليم المومن المومن كالبنيا
يشد بعضه بعضا اكمل فضالة المومن نية المومن يبلغ من علم حرة مال المومن كرم
معية الله الى المومن السائل على بابة تحفة المومن الموت شرف المومن قياة المومن
وعز استغناء عن الناس العلم خليل المومن واكلم وزين والعقل دليله والعلل
والريق والده والبرافخ والبرابر جنوده والغيرة من الايمان الصبر

الدر السواد

والناس نيام واما المهلكات فتسحق مطاع علي الهوى ويتبع اعجاب المراد
بنفسه والمجريات فالصدقة الي الفقة والغني والعدل في الغضب ايضا
وحشية الله في السر والعلاية انا وكمال اليتيم كما تين في الجنة وانشاء
بالسابة والاطي انا النذير والموت المفير والساعة الوعيد **باب**
من صمت نجاشي تواضع به رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن تغير تغير الله
ومن يعف يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يكظم غيظه
ياخذ الله ومن قدر وزقه الله ومن تذر احواله ومن اتبع الصيد غفل
ومن اقرب باب سلطان اقمس ومن قتل دون الله فهو شهيد ومن قتل
دون دينه فهو شهيد من يراى به خيرا يصب منه ومن يراى به خيرا ينتهي في
الدين من اشتاق الي الجنة سارع الي اخيرات ومن تشنق من النار نهى عن الشهوات
ومن توقب عن الموت نهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا بات عليه المعصيات
منات غريبات شهيداً من اعتر بالعبودية اذله الله من لم ياخذ شارب فليس شارب
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عليه من اصاب ومن عمل ^{خطا}
ومن يزدع خيرا يحصد رغبة ويزرع شر يحصد ندامة من اراد ان يسلم
فليؤزم الصمت من كثرة كلامه كثرة سقطه وكثرة سقطه كثرة ذنوبه ومن
ذنوبه كان النار اولى به من رزق من شيء فليؤزم ومن انزلت اليه نعمة
من لم يشكر اتقلل لم يشكر الله من عزي مصابا فلما اوج من طر صابا فلما

من دعا على ظله فقد انتصر من شئ مع ظالم فقد اجرم من تشبه بقومه فهو منهم
طلب العلم تكفلا به برزقه من جعل قاضيا فقد ذبح بنير سكين من مل سلقته
فقد بري من الكبر من كذب بالشناعة لم ينلها يوم القيمة من سرته حسنة
وساؤه سيئة فهو مومن من صام الا به فلا اصام من خاف ولج ومن اراد
بلغ المنزل من يشته كرامة الا فرقة يدع زينة الدنيا من كثرة صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار من احب دنياه اضر باخرة ومن احب اخره اضر بدنياه من
الان سلطان الله الامنة الله ومن اكرم سلطان الله اكرمه الله من احب عمل
خيرا كان او شرا كان كن عليه من شئ اذككم بالله فاعيدوه ومن ساركم بالله
فاحطون ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم مروفا فكا فبوه فان تجدوا
مورفا فادعوا له حتى تعلمون انكم قد كافا فاق من عمن الله ستين نقدا عذرا
في العمر من اتى جلاب احماء فلا غيبة له من ساءت خطيئة عفر له وان لم
يستغفر له من خاف الله خوف الله منه كل شئ ومن لم يخف الله فخره الله من كل
شئ من احب لقاء الله اجله لقاءه ومن اكره لقاء الله كره لقاءه من سئل
عن علم يملكه فكله انجم بلجام من النار من فتح له باب من خير فليفتحه فليجعله فانه
مضى بياق من كظم غيضا وهو قيد رجا انفاذه ملاء الله قلبه امنا واما
من نزع يده من طاعة لم يكن له يوم القيمة حجة من سره ان يسكن بقصور الجنة
اجامات من قال ناديا ببيعه اقال الله عثرته يوم القيمة من شاب شيبته

لا يدرى

ما سلام كانت له يوم القيمة امنا من انظر معسورا او وضع له اخلد الله تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من هره ان يجد طعم الايمان فليجئ ثم لا يجبه من اضا
مالا من تهاوش ادب الله من اثر حجة الله على حجة الناس كناه الله مؤنة الناس
من فارق الجماعة فقد شبر فقد فلع ربه الاسلام من غنة من فارق الجماعة ما
ميتة جا عليه من نيم على معسر نيم الله عليه في الدنيا والاخرة من كان ذا اللسان
في الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسان من النار من نظري كتاب فيه بغير اذنه
فكانا ينظر في النار من اخلص به اربعين صباحا فقد ظهره يباع احكم من قلبه
على لسانه من كان يوم يسه والله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يوم يسه
واليوم الاخر فليكرم طيفه ومن كان يوم يسه والله واليوم الاخر فليقل خير او
من فخر اخيه بظهر الغيب نصر الله في الدنيا والاخرة من فرج عن اخيه كربة
كربة الدنيا فرج الله عنه كربة من كربة الاخرة من كان في حابه اخيه كان الله
حاحته ومن ستر على اخيه ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد
ما دام العبد في عون اخيه من سمع الناس بعلم سمع الله به مع خلقه و
وصفه من راي عورة فسترها كما يكن احيانا من انقطع اليه الله كناه الله مؤنة
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها من الناس
الناس بسخط الله سخط الله عليه واستخط عليه الناس ومن اتهم رضا الله
بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن لم يرض به ورض به

معصية له

من معصية الله اذا خلا لم يعبا الله بشي من علمه من احسن صلح حين يراه الناس
ثم اساء حين يخلوا قيل لك ستمانه استهان برأيه ومن كانت له سريرة صالحة
او سيرة بقر الله عليه منها دارا يعرف به من ابلى من هذه البنايت بشي
نا حسن اليه كن له ستر من النار من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله
عند العرش يقول رب سل هذا فلم تلتني من غير منفعة من سال الناس مواليهم
فانما هو جرم فليستقل منه من سال عن ظهر فصداع في الراس ودار في البطن من
لي طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغبرا من حفظ ما بين كمينيه
بين وجهه دخل الجنة **باب** **سقطت الجنة** **باب** وحقت النار
بالشهوات وحبت حجة الله على من غضب فكم بيعت الناس يوم القيمة على
نياتهم بيعت شامد الزور يوم القيمة مولفا لسانه في النار رحم الله المفلحين
من اتى في الوضوء والعظام اليه ان يرزق عبده المؤمن الامن ضيق العلم
يطبع المؤمن على كل خلق ليس كيانه والكذب تبون ما لا تشكون وتحمون
ما لا تاكلون زنا ملون ما لا تدركون كم من مستقبل يوما لا يستقبله
عدا لا يبلغه عجت لغافل ولا يفعل عنه وعجت لمل دنياء والموت يطلبه
عجت لفاك مل فيه ولا يدري ارضى الله ام سخطه ويا عجب كل العجب للمصدق
يدار اكلود ويسعى لدار الفؤاد عجب المؤمن يعلم القضاء من الله ولم يصبر
يوم ابن ادم ويشب منه انسان كرمض على العمود كرمض على النال حلت

عليه من احسن اليها وبغض من اساء اليها حتى التلم بالشق والسعيه وفرغ
الله عن اربع من اكلن واكلكن والزق والا جل فرغ الله الى كل عبد من فسخ
واجله ومضجهم ورزقه لا يتعدى من عبدا احد وامن شر الناس والذين
الذين يات مولاه يومه ومولاه يومه يد ميب الصاكين اسلاف الاول في
الاول حتى لا خاله كنه لا التمر والشعر لا يبالي الله بهم يبصر احدكم الله
في عين اخيه ويدع الكذب عليه كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثا مو
صدق وانت له كاذب اكن فيها علي غيرنا وجب وكان الموت على غيرنا
وكان الدين شيعه من الاموات سفر عاقيل لينا عايون ينوهم اجلا
وتاكل توانهم كانا فخلدون بعدهم قد نسينا كل اغصه وامنا كل عا
طوبى لمن شغل عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال اكتسبه من غير مصيه
وخالط اهل الله ولكم وجانب اهل الذل والمصيه طوبى لمن ذل نفسه
فليقته وانفق الفضل من مال مسك الفضل من قوله وسفته الله ولم
الي البده طوبى لمن قاب كسبه وصلى سريره وكرمت علانيه وغرل
عن الناس شره طوبى لمن عمل بغير علم يان دم عندك ما يملكك انت تطلب ما
ابن ادم لا يقيل تنفع ولا يكثر تشيع **يا** **اشنعوا** **توجروا**
سافروا تصحوا وتغموا يسروا ولا تقسموا زواجا ترد وصبا انظر الى
تضع ولد فان الموت وساك كن درعا كن عبد الناس كن قسما لمن

اساس

واجب للناس ما تجب لنفسك تكن احنا واحسن جوار من جارك تكن مسلما
وازم في الدنيا بحبك الله وامد يدا يدك الناس بحبك الناس كن في الدنيا
كانك قريب وكانك بوسيل وعد نفسك من احباب القبور ودع ما يربك
الامان يربك سباح الوضوء يزيد في العمر ساع على اهل بيتك تهاد واتحايوا
فان الهدية تذهب وحشة الصدور وتهادوا تزداد واجبات تهادوا
بينكم فان الهدية تذهب بالسخيمة اخير عند حسن الوجه بلغوا عنى ولا تكثر
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنوره اتقوا اكرامه في البنيان فانه اسأل
اكرامه اكرام اولادكم واحسنوا اذابهم وادعوا القربى ضاعه بعد ضاعه
اعلموا تزداد واعلموا علما واعلموا فكل ميسر لما خلق له تفرحوا الولد الولد فانه
مكارمكم الانبياء اكرموا الشيخ فانه املك من كان قبلكم اعوذ النساء اذا
الحجاب استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم حصنوا اموالكم بالزكا
ودادوا وامراضكم بالصية واعدوا للبلاء الدنيا التمسوا الرزق في ضيائا
الارض تفرغوا من حوم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم بايديكم اطلبوا النفل
عند الرءاء من امتي تعيشوا في الكفاهم نورا وبالخير فانه اعظم للاجر تسعوا
بادن استعينوا انجاح الخراج بالكتمان لها التمسوا ايجار قبل شر الدار
والرفيق قبل الطريق باسوا في وجه الداعين اهلوا في طلب فان كفايسر
لما خلق له اصعدوا دنياكم واعلموا لا فرق بينكم فانكم توتون عدا افشوا السلام

طعها

الطعام وصلوا الاطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بالسلام
 استشر واذا العقل ترشدا ولا تقصروهم فتذموا قولوا ربكم من قبل
 ان قوتوا وبادروا بالاعمال الزكية من قبل غش شياكم قبل حركتكم
 قبل سركم وغناكم قبل فقركم وفراغكم قبل شغلكم وحيثكم قبل تترككم لياخذ العبد
 من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرة ومن البوينة قبل الكبر ومن الحيوة قبل المات ^{الدينا} فاجتنب
 من دار الالهة والنار واكرموا الشهود فان الله تعالى يستخرج بهم اعداءهم
 هم الظلم اتقوا عوة المظلم فانها تحل على الغلام يقول الله تعالى وعزيت ^{علي} وعلا
 لا تخيبكم لو بعد من ارجوا ثلثه عزير قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالا يلعب
 واجمال انظر واليه من هو اسفل منكم ولا تنظر واليه من هو فوقكم وان لا تدروا
 نعمت الله عليكم احب حبيبكم موتا ^{بفضلك} فاعلموا ان يكون يفيضكم يوما وان بعض
 موتا ففهم ان يكون حبيبكم يوما وليردكم من الناس بوف بنسك ^{بفضلك} فافهم
 الا من ضرب فانتكسك تغلب الشيطان من جعل القرآن امامه ساء له لا الجنة ومن جعل
 ساء له ان را خط الله فخطك الله احفظ الله يحده المالك اعرف الله في الزمان ^{انما} لا يق
 في الله واعلم ان ما اصابك لم تخلفك ما اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان
 لو اهتموا على ان يهلكك شيئا لم يقدروا عليه لكم واذا سللت فاسأل
 واذا استعنت فاستعن الله واعلم ان الفقر مع البصر وان الغنى مع الكون ^{وان} واعلم
 العسر يسرا شيتا لم يبت واحب من احببت فكن مفارقة واعلم ان شيتا لم يبت

لا غنى لك

عن الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ^{التر} ما ازودت يقينا الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الناس بزمانهم
 اشبه منهم بابائهم ما ملكوا عرف قدرا قيمة كل امرئ ما يحسنه من عرفته
 فقد عرف ربه المرء نجو تحت لسانه من عذب لسانه كثر افواه بالبر يستعبد
 بشر مال الغني بما واثق او وارث لا ينظر اليه من قال وانظر اليه ما قال الجبر عند البلاء
 تمام الحنة لا تفرح البقي لا تثناء مع الكبر لا برح الشح لا صفة مع الغنى لا شرف
 مع سوء الاذنب لا اجتناب من مخومات مع عرض لا راحة مع الحمد لا محبة
 مراي لا سودد مع انتقام لا زيارة مع الزعارة لا صواب مع ترك الشورى
 لا مروت للذوب لا وفاء للول بالكرم اعز من التقي لا شرف على من لا سلا
 لا معتل احسن من الورع لا شفيح انج من التوبة لا باس اهل من السلامة لا داء
 اعني من اجل لا مرض اضني من قلة العقل سائلك يقتضيك عودته المرء عذر
 لا جهله ربه امرء عرف قدرا ولم يتعه طوع انفع بين اللاه تنوع اذا
 ثم العقل نقص الكلام الشنيع فباع الطالب نفاق المرء ذله نعمة اجمال كروية
 في مزبلة اجزع اتعب من العبر المسؤل فراضى بعد اكبر الاعداء افهامهم ^{مكيدة}
 من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه السامع للغبية اعد الغتابين الذل مع الطمع ^{الره}
 مع الياس من كثر مزاجه لم يخل من حقد عليه او استغنى به عبد الشهوة اذل
 من عبد الرق اماه مفتاظ على من لا ذنب له كفى بالظفر شفيعا للذنب وبساع

جودة الكلام الاختصار وجليس خير غنية بالقرآن تردد شكر أهل في المي
علم المرء عونه على الرجال الادب وعلى النساء الذمب حياء المرء ستره موصفا
الطعام خير من موصات الكلام عفة الاولاد محرمه الاكباد حسن الخلق غنية
جدة المرء تملكه حرم الوفاء على من لا اصل له فوفقة المرء كثر خفاته من غير
خالف نفسك تتخرج خير الاصاب من يدك على خير خابت صنعة من باع الدين
بالدنيا خليل المرء دليل على علة خوف الله بكل القلب فلو القلب خير من ملاء الكيس
خلو من الود من حسن العهد خير النساء الودود والودود خير المال بالانق في
سبيل الله دواء القلب الرضا بالقضاء داء النفس كرم دليل العقل المرء
قوله ودليل صله فعله دوام السرور وبرورية الاخران دولة الارذل
اففة الرجال دنيا الشيع محمد دين الرجل هديته دم على كظم الغيظ كبح غوا
ذم الشيخ من الاشتغال به ذر الطاغى في طغيانه ذنب واهد كثيره والفت
طاعة قليل ذرافة السلاطين محرمه الشفتين ذكر الاولياء منزل الربة
ذل المرء في الطمع دليل الفقر عند الله عزيز ذلة لاقة اللسان راس المال ذكر
الموت ملاء القلب ذكر الشاب في الشفوخة عسرة روية اوجب جلاء العين
راع اباك يرا عك ايك اه المرء في قلة اكله رهم الله والد اعان راحة على
راحة اللسان في حفظ اللسان رفا هية العيش في الامن رية العلم ايع الرب
وذلك يملكك سترع دوايه اهدى انتساب الى رسول الله عليه السلام رسول

رسول الحق الاولاد رعونات النفس متعبها رابع اهي عند غلبات النفس ريق
المرء دليل عقله ذن الرجال بموازينهم راحة محام الصاكين راحة رلة الفا
كثير زوال العلم المون من موت العلماء ذر المرء على قدر اكرامه لكن مدد
مضلة زيارة اكببه لطراء المحبة زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا زيارة
الضعفاء من التواضع زينة الباطن خير من زينة الظاهر سوء الظن من اكرم
سروك بالدنيا غرور وسوء الخلق وحشة لا خلاص منها سيرة المرء ربي عن
سلامه الانسان في حفظ اللسان سكوت اللسان سلامة الانسان سادة
الافتقار سكرة الاحياء سوء الخلق صلاح الصغفاء الشجاعة سمو المرء النفا
شين العلم الصلح شر الامور والامور ابعدا عن الشر شمر في طلب الجنة شمع
الجنة عمقوبة شمة من المعرفة خير من كثير العمل شيبك عليك شفاء الجنان
القرآن شيع فني انفس من فقير سخي شرط الالفة ترك الكلمة شر الناس من
الناس صدق المرء نجاة صحة البدن في الصوم صبرك يورث النظر صلا
البيل بهاء النهار صلاح الانسان في حفظ اللسان صاحب الاختيارنا
من الاشرا صمت اجاهل ستره صل الاحام بكثر حشمك صلاح البدن في الورع
وفساده في الطمع فتل سعي من رجاء غير الله ضمن الله رزق كل احد ضرب الحجب
ابويع ضياء القلب من اكل الكمال ضرب اللسان شدة من لحن اللسان ضل من كثر في
الاشرا ضل من باع الدين بالدنيا ضيق القلب شدة من ضيق اليد ضاق صدر من ضا

سيرة

يد

صاغت الدنيا من المتأغصين طاب وقت من وثق بالله طوبى لمن رزق بآية
لهول العرمع الطاعة من خلق الانبياء عليهم السلام طال عمر من قصر تبعه طلب
الاذب اولى من طلب الذهب طمع الاشكال طال حزن من قصر حزن طاعة
طاعة الله غنمة طوبى لمن لا اهل له ظلم المرء لغيره ظلم المولى في حق دلال
ظلامه المظلوم لا تصنع ظلم انظام يتوده الى الهلاك ظاهرا او باهرا
ظل السلطان كظل الله ظلم الظلم الظلم الايمان ظل عمر الظلم قصر ظل الكرم
ظل لا يخرج اغوج عشق تنمنا كن ملكا عيب الكلام بطولته عز الجالس
وسرعة القيام عفو الملك بقاء الملك عداوة البطن شديدة على قدر
مدركك عذاب القبر من النجاسة عاقبة الظالم وخيمة علوا الهمة من الالام
عدو عاقل خير من صديق جاهل عمر المرء مقدمة اليسر عليك كلفظ ذل الجمع
من الكلب عقوبة الظالم سرعة الموت عقوب كل ليل يوم غفم من غلام قد
المؤكلين شدة الموت امون من مجالس من لا يرواه قلبك ظلام عامل فيه
من شيخ جاهل غاب خط من غاب نفسه علا قدر المتقين غدر من ذكرك
من ذكرك الاساءة غشيل من استخفك بالباطل غصين عن الحق مقبلة غيبة
وجبان احكم فاز من ظهر بالدين في المرء بفضل اولى من في اصله فليكن
في باحتمال فطنة المرء تدل على اصله فرع التي ينبر عن اصله فاز من اسلم
من ثم نفسه فكل المرء في الصدق في كل قلب شمل فسدت فمة من كثر ما قول المرء

عامة

عما في قلبه قدر الساب لا يوفه الا الشيوخ قبول الحق من الدين قوة القلب من
الايمان قلب في آخر الزمان درهم حلال قاتل اكره من حرمه قد رية العل تمنح
الزلال قيمة المرء ما يحسنه قوين المرء دليل عمله قرب الاشرا مفرقة قسم القلب
من الشيع قدر المرء ما هو كلام الله دواء القلب كافر سخي اذى في الجنة
شيع كزان النعمة كني بالشيب داء كني للمحور حسنة كمال العلم في الحكيم
المرء في التواضع كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى كفاك من ما علك الموت
كمال الجود لا اعتداز معة كم من كفن مغسول وصاحبه في السوق مستغفل كفي
بالشيب ناعيا كفي بالموت واعظا لمن الكلام قيد القلوب لمن توكل نجيب
ليس الشيب من العمر ليس للمحور راحة ليس لسلطان العلم زوال ليس الشهرة من
الرغوة لكل عداوة مصلحة الاعداء المحور من علت همته طالت همته
من كثر كلامه كثر طامه مشرب العذب مزدهم مجلس العلم روضة الجنة مثلك
المرء حدة طبعه مصاحبه الاشرا ركوب البحر ما ندم من سكت مجلس
حفظون الكلام منقية المرء تحت لسانه بما له الا حداث مفسدة نور المرء
قيام الليل نسيان الموت صداد القلب نور قبرك بالصلوة في الظلم نعت
لي نفسك حين شئت راسك نعم امنا كن في اميد الفرض نيل للنبي في الغنى ناز
اثر من ارجهم نور مشيبك لا تظلم بالمعصية نظرة وجهه المؤمن في التيق
الوجع في الصدق وضع الامان في غير موضعه ظلم وزر صدقة اكثر من امة

ولایه احق بر یقه الزوال بل لمن ساء خلقه وقبح خلقه وصدق المرء غیر
 من خلیس السوء و اساک من تغافل عنک والاک من لم یفادک و یلک خودی
 و یلک الخلف مرزق و یل لمن و تر الا اذ ارادهم المرء بعد رهنه هیات
 نصیحة العدو و مدبر من نفسک انفع من مدبر من ناسد هم السوء ^{افق} و ته
 و هم الشقی دنیا و ملاک المرء من العجب هلمة المرء همه مشتم التریعیر
 ملک اکبر من یولای علم همه المرء قیمته مات ما عند تعرف به لا تقبل
 لمن لا مرق له لا کرامة للکاذب لا هم للناجح لا وفاء للراوی لا تقبل
 لا دعة للحمود لا حمة للناسق لا تدف للفاخس لا ایا من لا ایا
 لا غناء لمن لا فضل له تاویل قد رکت علی الغام فی سابعة فتنه اشهر زید
 الصدقة فی المرء یطلبک الرزق کا طلبه یا من خاف اذا وصل ما خافه
 یصیر امر الصبور لیه المراد یبلغ المرء بالصدق من اذل الکفار ینسود
 المرء قومه بالاعسان الیهم یا من القلب راحة النفس یسعد الرطل
 بمصاحبة السعید یترش الرش عند بکاء الیتیم الیتیم تمجد به ابد و دن
 توفیقہ و علی الله علی سیدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسلیم دایما ابدا

الحاجی زین العابدین
 فی شهر رجب سنه ۱۰۸۰
 فی شهر رجب سنه ۱۰۸۰
 فی شهر رجب سنه ۱۰۸۰

فی الدم یغیر برآمدن خون از معدة با عضوی دیگر بقی بعد فان فوضت کرک معدة اوله
 و کرک غیر عضودن اوله **رباعیه**

ای قیامت فکند و بریم و هر کس کویم سخنی کر سختم داری پس
 صمغ عربی و کهر بای سوده رغبت میکن و شربت حب الاس
 یغیر صمغ عربی و سحق اولمش کهر بای حب الاس نه تبیله نوشن ایدر ل و بکدر

صفت شربت حب الاس

حب الاس فار سیده مورد دانه و مورد دانه در نور کبیر و سبب بشار و دیگر خوب
 یکم مرثقا حب الاس بر یق بیایه صوبله نصفه قالیخه قینا دوب بعد یکم مرثقا
 اضافه ایدر کن صکره کزار قوامه کلینج قینا دوب بعد استغارا ایدر
 یا خود نیم کوفته بر مقدار حب الاس بر بطون صوابه نصفه قالیخه قینا دوب صاف
 ایدر کن صکره نصف بطون شکر اضافه ایدر دوب مع قوامه کلینج قینا دونه ل و ب نظر
 شربت اولور نقره طلب کوفتی

بسم الله الرحمن الرحيم

المحدث الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق له من نار من نار
وقد اسودت ليوجدوا في الليل والنهار وليدبروه ويذكروا ولو الابصار من امر
بانه يدخل جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا به هم لهم عذاب جهنم وبس الفرة
وما من امة الا انا الله الواحد القهار آلا الهكم وهو العزيز الغفار والسلوة على محمد الذي
هو كاشف الاسرار واهل الابراز وافضل الانبياء والمرسلين الاخيار وعلى
اله واصحابه الذين هم شفاء على الكفار واقوياء على المعاندين والاشرار مظهر
في الزكاه الانوار ومانيت الارباب وانحر الشجار اللهم اجعل لنا توفيقك رفيقا
في جميع الاطوار وقلوبنا محمل المعارف والانوار ولا تعذنا في النار من النار
ولا تجعل من المعاقبين عذاب النار فانه لما فرغت عن تحصيل العلوم والفكر
من الاذكياء والافاضل الخاء في فوط المال وضيق ابال الى ان بلغني ارض
الحارص ويجري في رفعة الخفض حتى احدث بتعبته بركي اتع من لايقة بالافتحار
كما هو المختار عند الابراز وجنة تجري من تحتها الانهار فالحمد لله الذي ابدى نعمه على
عامة امة من الافان الى يوم القيام وحفظ اهلها من التكبيلات الى حشر انبياء
فوقع فيها وفات ابني وقرعة عيني محمد خليم اللهم اجعل من ورثة جنة النعيم
واجعل زخرا في اليوم العظيم وحاجزا من العذاب الاليم رحم الله تعالى قال
بين باحبيبي الريم فوقع في نفس حزنا ونغم مرهبا فقلت ان هذا الشئ عجيب
فان الله تعالى قد جعل في الدنيا من نعمته ما لا يحصى ولا تعد

ان الله قد جعل في الدنيا من نعمته ما لا يحصى ولا تعد
العزيز الغفار واقتر قوله عاير وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
ان الله وانا اليه راجعون او شك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واو اليك بهم
المهتدون فقلت انك سجد في انشاء الله من الصابرين وذكره فان الذكر من تنفع
المؤمنين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم نتقربنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
لهم انقروا ونسب على انكرت ارحم الراحمين لانه ان انت سبحانك ان كنت من الظالمين
وارد ان كتب اوراقا تبين اطفال المسلمين حكمة مني الى حاضر العليل راجيا
من القادر اجلس ان يتسرع كسر وسر وعويل اذ هو نعم المولى ونعم النصير
وربنا على ستة ابواب الباب الاول في بيان اقوال العلماء في مقام الاطفال
الباب الثاني في بيان فائدها لا بائنها واتر على الباب الثالث في بيان حوالا لاراد
في البرزخ والاربع في زيارة القبور والخامس في بيان ثاثير الدعاء والصهقات
في حال الاموات والسادس في فائده الشايد والصاب والصابر من بين السالكين
الاول في اقوال العلماء قال المازري اولاد الانبياء عليهم السلام في الجنة بالتحقيق
اجماعا واما اطفال سائر المسلمين فالجهر هو من قطع لهم بالجنة ونقل جماعة الاجماع
فيه وقال بعض المتكلمين لا يقطع بهم بها كما مكلفين كذا قاله الكرمان في شرح
البحار وفي البرزخية قال محمد بن محمد بن الامام رحمه الله في اطفال المشركين والمسلمين
والخيار في اطفال المسلمين مردود وقال النووي اجمع العلماء على ان اطفال المؤمنين

انما هو قوله

من اهل الجنة لقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما اتناهم من علمهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين قال الفتوة
ذريتهم عام يشمل الصغير والكبير فعنه الآية بسبب ايمان الآباء المؤمنين
ذريتهم انما يعين لهم في الايمان حقيقة ان كانوا كبارا او صغارا كانوا
صغارا في الدرجات في الجنة وان كانوا لا يشاء هلو نها تفضلا عليهم
وعلى آباءهم ليتم سرورهم ويكمل نعيمهم في الجنة ولقوله عليه السلام ان الله
تعالى يرفع ذرية المؤمنين في درجته وان كانوا دونه لتقرهم عينه ولقوله
من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي مبلغا يكتب عليه الحنث
وهو الاثم كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة قال ابن بطال فيه دلالة
على ان اولاد المؤمنين في الجنة حيث دخل الوالد الجنة بسبب الولد فدخلوه
فيها بالطريق الاولى وتوقف فيه بعض ممن لا يعتد به متمسكا بما روى
مسلم من عابث رضى الله عنه من انما قالت توفى ميتي من الانصار فترى
ابني عليه سلام الجنائز قلت طوبى له عصفور من عصاف الجنة فقال انبي
عليه السلام او غير ذلك يا عابث والمهزة فيه لانكار على سبيل الانكار والواو
الحال يعنى اعتقدين ما قلت واخف غير الجزم به ان الله تعالى خلق الجنة والنار
خلق لهن اهل اولهن اهل اقيب عنهما من المارعة بالقطع من غير
ان يكون عندنا دليل قاطع لما فيه من الحكم بالغيب او بان صدور هذا الحديث

يحتلن ان يكون قبل نزول ما نزل في اطفال المسلمين وما قيل في الجواب
من انه لم يرها من الحكم على معين بدلول الجنة كما ان الحكم به على معين من الكبار
منوع اذا عدم التعيين في المؤمن من الكبار لعدم العلم بخاتمته واذا مات
ولد المؤمن فحاشا لئلا يمان لا يحالة تبعا لابييه واما اطفال المشركين فيهم ثلثة
بما ذهب قاله الاكثرون هم في النار تبعا لآبائهم وتوقف طائفة منهم قال الفتوة
بيضاوى الثواب والعقاب يلبيان بالاعمال والالزم ان لا تكون زرا رضى
المشركين في الجنة ولا في النار بل موجب لهما هو اللطف لرباقي والخذ
لان الالتم القدر لهم في الازل لالواجب فيهم التوقف فتأمل وان حق الذهب
الثالث وهو انهم من اهل الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في رواية ابراهيم الخليل ع
وحوله اولاد الناس قالوا يا رسول الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين
رواه البخاري ونقوله كل مولود يولد فطرته الفطرة ولقوله تعالى ولا تزر وازرة
وزرا اخرى والصغير لا ذنب له اتفاقا فلو عذب لم يعذب الاب والديه
ولان مع ما اخذ الذرية من صلب آدم وشهدتهم على انفسهم واقترعوا بالالهية
فمن نقض على ذلك الاقرار هو المستحق للعقاب والاطفال باقون على ذلك
الاقرار ولقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وولد الكافر لم يتوبه
اليه التكليف وبعبارة الرسل فلا يكون من اهل النار واما ما رواه ابو هريرة
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان المشركين فقال عليه السلام الله اعلم بما كانوا
عاملين

ليس في تعميمهم في النار وحديث من آباؤهم لما سئل من زرارتي المشركين
 قال من آباؤهم في أحكام الدنيا كالسبي مثلا فإن قلت فأتقول في حديث رواه
 الإمام أحمد أن خديجة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد بن لعمامان في الجاهلية
 ابنهما قال هما في النار قلت ذلك القول كان اجتراداً ثم بان خلافه ذكره بعض
 شراح البخاري **في بيان** فائدة ما لا ياباها وأما ما رواه في البخاري
 عن انس رضي الله عنه من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد فينبأ بثلثة لأنه يكمل
 به الابتلاء وينظر فيه قرعة البهر لم يلقوا الخنزير وأما قبده به لأن العصبية عليه
 ألا دخل الله تعالى الجنة بفضل رحمة أي بفضل رحمة مسلم أو بفضل رحمة الله تعالى
 على أولاد المسلم أبائهم أي الأولاد الثلثة قال الكرمات في الظاهر أن المراد به المسلم
 الذي توفي أولاده لا الأولاد وإنما جاع باعتبار أنه نكرة في سياق النفي فينبأ العموم
 وفيه نظر فنبأ ما قال الشيخ الشارح لا بد ههنا من تقدير وهو بعد ما سئل النار
 حكمة القسم توفيقاً بين هذا الحديث وبين حديث آخر وهو قوله لم لا يموت لأحد
 من المسلمين ثلثة من الولد فتمت النار قال الشارح الفاء فيه بمعنى الواو بمعنى
 لا يجتمع لمسلم موت ثلثة من الأولاد ومثل النار آياه وإنما قلنا كذلك لأن المضارع
 إنما ينصب بتقدير إن بعد الفاء إذا كان ما قبلها سبباً لما بعد لأن العدول عن الرفع
 إلى المنصب لتفويض معنى السببية وذلك لأن مضارع المرفوع ظاهر في معنى الحال
 ففي العرف لا المنصب تنبيه على أن الثانية في الظاهر ليس لعطف الجنة على الجنة

لأن المضارع المنصب مفرد وتخليص المضارع للاستقبال اللابغ الجرائية وفيه
 دفع كون الفاء معطف وتقوية كونه في الجراء بهنالبس موت الأولاد ولا عدمه
 سبباً للنار قال ابن مكي رد هذا ممنوع لأن نحو ما نأثينا فتحدثنا بالنصب
 معنيان أحدهما أن يكون الأول سبباً للثاني فيشتق بانتقائه وثانيهما أن يفتن بها من
 غير اعتبار السببية بمعنى لم يكن منكراً تبياناً ولا حديث كذا فترو سببويه والشارح
 كأنه لم ينبأ المعنى ثلثة وحصر نصب على المعنى الأول فعم أن له معنيين سواء كان الفاء
 سببية أو لا والمعنى الثاني الذي ذكره هو بمعنى الواو أيضاً لا غير فافهم أن حكمة القسم
 بهذا استثناء من قوله فتمت النار وبين أن يكثر من الفعل الذي ينقسم عليه المقدر الذي
 يترقبه فيرسله مثل أن يحلف على المنزول بكان نلوه وقع به دفعة حفيضة فتلك
 حكمة قسمه فحتملاً ما براد بالقسم قوله هو وان منكم إلا واره كما كان على ترك حتماء
 متفتياً والقسم فيه مضمكاً قال وان منكم وأما إذا وارهها أو أنه في حكم القسم
 في كونه مقطوعاً والمراد بتحلته الورود كذا في الفائق وذكر في المبرر شبه أن المراد
 من حكمة القسم الزمان البير الذي يكن فيه حكمة القسم بهذا هو الأصل فيه ثم جعل ذلك
 مثلاً على شيء يقال وقتاً والعرب يقول فعمت حكمة القسم لم أفعل إلا بقدر ما حلقت به
 بمعنى ولم البالغ وإنما قلنا أنه لا شبه لأن حكمة القسم مذكورة محلاً من قبل أن جاء
 الله تعالى به لئلا يمد والمعنى على تقدير الأول لا يدخل النار إلا بقدر ما يتبرأ الله بها قسمه
 والمعنى على تقدير الثاني أن النار الامتة يسير مثل تحلل قسم الحالف أن لا يفعل شيئاً

قال ابن مكر في الثلاثة الحديث مقيد بكونهم معصومين فيحتمل ان يدخل الله
لنفس والد في الجنة بل من روى في قوله بفضل رحمة آياهم شارب البه فلا حاجة
الى تقدير المش وما نقله من الحديث لا يدل على مش النار البتة بل معناه ان المش
ان كان يكون قبل امدار حلة القسم وفيه نظر فليست روى البخاري عن
ابن هريزة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكن امرأة تقدم ثلثة من الولد
الا كان اى الثلثة باعتبار معنى الجمع لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين
يا رسول الله مع فانه قد مات لى اثنان قال هم واثنان روى البخاري عن ابن مسعود رضي
قال قال قال امراة ماتت لى ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امراة
واثنان قادم واثنان وروى عن ابن هريزة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
ماتت لى من الولد لم يبلغوا الجنة كانوا حجابا من النار هكذا وجد في نسخة البخاري
ولم اربا نقله صاحب الشارح ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له فرطان اى الولدان لم يبلغا وان اظلم بل ما قبله بغير اذنها يتقدمان
والاب فيهما لى في الجنة نزل ومنزلا كما يتقدم فارط انما فله وهو الذي سبقهم
فيقضى لى المنازل وغيرة مما يحتاجون اليه من امته ادخل الله تعالى بها الجنة
فانما قال في قوله من كان له فرط من امته قال هم ومن كان له فرط يا سفيان
فانما قال في قوله من كان له فرط من امته قال هم فانما قال في قوله من كان له فرط من امته
فانما قال في قوله من كان له فرط من امته قال هم فانما قال في قوله من كان له فرط من امته

عن ابن مسعود قال قال قال الله تعالى رحمة الله من عباده قبلي نبي اى
قبلي روى نبي قبلي اى قبل قبلي روى فاجله لى فرط وسلفا واذا اراد
هلك ينجى الهاء واللام اى الهلاك امة عذرها ونبيها فاهلكها وهو ينظر
الى هلاكهم فاقرب منه اى بلغ الله الى امنيتهم بملكها حين كذبوه وعصوا من
انما كان موت النبي قبل امة رحمة لانه يكون مصيبة عظيمة لهم ثم يتم كوا الى
بشرعته بعد فبضا عفا جورهم واما هلكة الامة قبل نبيهم فانما يكون بقاء
عليهم يستمر رحمة الله عليه وتكذيبه ومخالفة امره كما فعل قوم نوح هم فالمراد بالامة الاولى
امة الاجابة وبانانية امة الدعوة وفي الحديث بشارة لامة حيث كان قبضه
رحمة كما كان بعثه كذلك روى مسلم عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تدون الرقوب اى ما تزعمون معناه فيكم قال الراوى قلنا اللس لا بولده
اى لا يعيش له ولد قال لم ليس ذاك بالرقوب بل ليس ابطالا لتفسيرهم المعنى
المعقول كنه الرجل الذي يبرق من ولد شيئا وبدا بيان معناه المشتمل على فائدة
وهى التعريف على ان ولد المسلم في الحقيقة من قدسه لا شفاعته به في الآخرة ومن
لم يبرق ذلك فهو كالذي لا ولد له روى مسلم عن ابن هريزة رضي قال قال قال الله تعالى
بخطا رشدين النار اى امتنع من النار ما نفع وشيق قاله لاسرة قالت
ادع الله تعالى فلقد دفنت ثلثة اى ثلثة اولاد وفي شربة شربة انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقدم سقطا اجت الى من ان اخلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله

روى ان عيسى مريم قير فرأى ملائكة العذاب يعذبون ميتا فلما انصرف من
حاجته مر على ذلك القبر فرأى ملائكة الرحمة معهم اطباء من نور فتعجب من ذلك
فطلب عن الله تعالى كنه حاله فاوحى الله تعالى اليه كان ذلك العبد عاصيا ونديسا
كان محبوبا في غلبه قد ترك امرأة حبلى فولدت ولدا حية كبر فسلمته الى الكتاب
للقنف المعلوم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت عن عبيد ان اعذب به بنارى في بطن الارض
وولده يذكر على ظهرها وفي تنبيه الغيبة روى انس بن مالك رضي الله عنهما ان رجلا جسي عيسى
سعد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم ان توفي فاحبس والد فلما فقد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال عنه فقالوا يا رسول الله مات صببية الذي رأيت قال فربلا اذ تموت اى
افترمونه فتوموا الى اخينا نغرية قال فلما دخل النبي اذ الله من خزين وبه كاتبة
فقال يا رسول الله ان كنت اجد كبر سننى ولضعفى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما بترك
انا باقى يوم فبما له اذ دخل الجنة تلك مرة فيقول يا رب ابواى فبما له اذ دخل
اجت تلك مرة فلا يزال يشفع مع شفيع الله ما ويدخلها الجنة فذبي الحزن
عن الرجل مكي من عبيد بن سمره روى انه قال فخرى عيسى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
وقن في مسجد مدينة قال ربنا عيلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايته
رجلا من اهلنى قد تنف ميزانه فجاء افراطه اى اولاد الصغار فقتلوا اميرانه و
في الشجرة ويرى الولد الميت فطاه وشفلا ميزانه وزخر اى زخيرة واجراو
شغبعا شغبعا وفي شجرة الشجرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اولاد شجر من النار

والاكل معهم برئت من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم فان لكم قبلة درجة
في الجنة وراى الاقرب من حاسب يعرج وهو يقبل ولده الحسن فقال في مشقة من الولد
ما قبلت واحدا منهم فقام من لا يرحم لا يرحم كذا في ائبوع والاصياء روى ان عمر رض
استعمل رجلا في بعض الاعمال فدخل الرجل على عمر رض فراه فداخه ولده وهو يقبله
فقال الرجل انى اولادى فقبلت واحدا منهم فقال له سررض لا رحمة لك على الصغار
فكيف علم الكبار رد علينا امر هذا فغفر له كذا في البستان وفي تنبيه الغيبة عن النبي
مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله اجلس مع العيال افنزل ام اجلس في المسجد قال
اجلس ساعة عند العيال احب الى من الاعتكاف في مسجدى هذا قال قلت
يا رسول الله انفق على العيال احب اليك ام انفق في سبيل الله قال هم درهم
ينفق على العيال احب الى من دينار في سبيل الله وفي منيع الآداب والاصياء
قال رسول الله صلى الله عليه وآله العيال تطفى غضب الرب وتريد الحسنات والدرجات
ومهر الخور العين من كان يخدم في البيت ولا يأنف كنب الله به اسمه في ديوان الشهداء
واتاه الله تعالى في كل يوم وليمه ثواب الف شهيد وله بكل قدم حجة وعمره و
اعطاه الله ما بكل عروق في جسده مدينة وقال هم ما من رجل يعين امرأته
في البيت الاعضاء الله تعالى من الثواب مثل ما اعطى ايوب وداود ويعقوب
عليهم السلام وقال ابن المبارك في الفروا تقامون عملا افضل
مما نحن فيه فالولا قال انا اعلم رجل متعفف ذو عيلة قام من الليل فنظري

اي صبيانه نيا ما متكشفين فترهم وغلماهم بثوبه فعلة فضلهم نحن فيه
 وفي الشريعة ويبدأ في الطرفه تجلها من السوف بالاناث فانترين ارق افندة
 واضعف قلوبا وفي شدة الشريعة قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرد السوف
 من اسواق المسلمين فانتر شينا فجل الى بيته فحق به الاناث دون الذكور
 نظر الله الى اليه ومن نظر الله الى اليه لم يعذب به وعن انس رضي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حل طرفه من السوق الى عياله فكأنما صدق اليهم صدقة ينسحقها
 فيهم وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فتره انثى فكأنما بكى من خشية الله
 ومن بكى من خشية الله تعالى حرم الله تعالى بدنه على النار **باب الثالث** في بيان
 احوال الارواح في البرزخ وفي اخوان السراجية ان الكلام في الروح قال
 بعضهم لا يجوز وقال بعضهم يجوز ثم ذكر بعضهم انه جسم لطيف قائم بنفسه غير
 لما يحس من البدن يبقى بعد الموت ذاك وعليه الجمهور الصحابة والتابعين
 وبه نطقت الايات والسنة وآباء الروح جسم لطيف موجود مخلوق
 من نيا الحياة مرقى شكله ويسمونه اصوات ويتبعونه فوالد وفي شرح
 اثار النيرين قوله الارواح جنود مجتدة ان حوز مجتدة وانواع مختلفة يدل
 على ان الارواح جسم قائم بنفسه جسي وبذهب وله بقاء وحيوة استنى
 وفي شدة الشريعة سئل من عبد الله بن عمر بن العاص عن ارواح المؤمنين اذا
 ماتوا انما هي قال لا صور طير مبيض في قعر العرش وارواح الكافرين في

في الارض السابعة وفي الروضة سئل عن بعض الحكماء عن معادن الارواح
 بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في جنات عدن ويكون في الجنة
 موت الاجساد والاجساد ساجلة لربها وارواح الشهداء في الفردوس وسط الجنة
 في حواصل طير خضر يطير في الجنة حيث يشاء ثم ياوي الى قناديل معلقة من العرش
 وارواح ولد المسلمين في حواصل عصافير الجنة مندجبال المسكن الى يوم القيمة وارواح ولد المخركين
 ليس لهم مأوى الى يوم القيمة ثم جردسون المؤمنين وارواح المؤمنين الذين
 عليهم الذن والظالم مشيعات بالهوى لا يصلون الى الجنة ولا الى السماء
 حتى يؤدب عنهم دينهم ومظالم لهم وارواح فساق المؤمنين المقربين
 يعذب في القبر مع الجسد وارواح الكفار والمنافقين في تجبين في نار جهنم
 ويعرض ندوا وعشيا ورسي من اهل هريه رضي ان النبي عليه السلام قال
 اذا مات المؤمن قام روحه حول داره ثم ينفذ الى من خلف من عياله
 وكيف ينقله وكيف يؤدب دونه فاذا تم شؤنه في داره فنجس
 حول قبره فينظر من ياتيه ويدعوه ومن يحزن عليه فاذا تم سنة ربيع
 روحه الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم ينفخ في الصور وفي العوارف
 انه روى سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضي قال ارواح المؤمنين
 تذهب في برزخ من الارض حيث شئت بين السماء والارض حتى ترد الى
 جسدتها وقبل الارواح بجوز في البرزخ وتبصر احوال الدنيا وارواح تحت العرش

وارواح ولد المخركين
 يردون في الجنة ليس
 لهم

وارواح طيارة الى الجنان والحي حيث شئت على اقدارهم من السعال في آلام
الحياة وفي الجامع ان الارواح تزور بعضهم بعضا في ليلة الجمعة فان عبد الله المبارك
رأى أهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا رايتهم يبت قالوا ما فعل فلان قبون الم
يا تكلم او ما قدم عليكم فيقولون ان الله وانا اليه راجعون سلك به غير سبيلنا كذا في شدة
الخطب وقد قيل ان من مات بغير وصية لم يؤذن في الكلام بالبرزخ الى يوم القيمة
ويتزاور الآبوات ويتخذون وهو سكت قبون ان مات بغير وصية كذا في
الشريعة وفي الخبر ان خير الرسل علي السلام اعلمكم فرض على عبادكم واقاربكم
من انوني فاعلم ان حنا المستشرق وان كان في ذلك قالوا اللهم لا تخبرهم مع تهمهم
وينادي على الارواح اعيان في الجسد فليس باعتراف وفي الخبر الاخر من رسول الله صلى
بعض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وعلى الانبياء وعلى اباي والامهات
يوم الجمعة فيفرجون بحسنتهم ويزدادوا وجوههم بياضا وشرقة فانقوا الله
ونما تارة واموتكم وفي اعلام الهدى ان الميت بعد الموت يسمع ما يقال عنه ويقال له
كما كان في حال حياته ويثاب باللطف والعنف من الفاسل ومن يكثر جسد
وفي الحديث ان الميت يعرف من حبه وفي الشريعة يؤمن بعذاب القبر ويقود اليه
منه ثمانية ثبات بالشارع الكتاب وما حذر حديث والاشد واعلم ان الناس في هذه
المسئلة فرق فالكفر في عذاب القبر رأسا واعتريه اخرون ثم اختلفوا فيهم
من الكفر في القبر وفي عذاب القبر في يوم القيامة

وبعد

وبعضهم لم يجوزوا ذلك بل قال يجمع الآلام في جسد انبت فاذا حشر احس بها
دفعه وهو انكار عذاب القبر حقيقة ومنهم من قال باصابت ايضا لكن اختلفوا
في اعادة الروح والمنقول من السنة روى عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد تكلم العلماء في عذاب القبر قال بعضهم يجعل الروح في جسد كما كان في الدنيا و
يجلس فيها وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون الجسد وقال بعضهم يكون
الروح بين جسد وبين كنفه وقال بعضهم يدخل في جسد في صدق وفي كل ذلك
قد جات الآثار والشيخ محمد بن ابي بكر الانسان بعذاب القبر ولا يشغل بكيفية
وفي اعلام الهدى ان الارواح والاجساد تشترك في النعيم والنعيم والاعذاب
وان القالب بعد ان يصير ترابا ويتخذ منه الخرف ويضرب منه اللبن يسترك مع
الارواح في النعيم والعذاب وكفاية الشيخ قال صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل علم ركعتان
في ليلة الجمعة في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي مرة واذا زلت الارض مرة من
هذه الصلوة لم يكن له عذاب القبر البتة وفي آياتنا من جابر بن عبد الله روى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل علم عند الشجر وقال يا محمد من صلاتي من امك
ليلة الجمعة ركعتين بقاء في كل ركعة الفاتحة الكتاب مرة وخمس عشرة مرة اذا زلت
الارض فاذا فرغت من صلواته يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام رفع الله يدك
منه شراب من السماء والارض وشراب الجن والاناس ورفع عنه عذاب القبر ولا يقوم
من مقامه في قبره الله تعالى اليه برحمته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر انبت ان الله

ممكن لسودان اترقان يقال لاحد من المنكر والآخر تكبر فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله تعالى ورسوله شهد ان لا اله الا الله وشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفتح له في قبره سبعون
ذراعا سبعين ثم يوراه فيه ثم يقال ثم كنونة العروس فيقول اربع الى اهل بيته فيخبرهم
فيقولان ثم كنونة العروس الذي لا يوقظ الا ايتها اهل بيته معي ببعثة الله ما في منجبه
ذلك وان كان منا فقال سمعت ناس يقولون فقلت مثله لا ادرى فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقولان للارض الثاني عليه فيلتم عليه فيختلف افعلا
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعث الله من منجبه وفي روضة العلماء وتبني النقيب
ونوادير اصول روى عن النبي قال كيف يا عمر اذا اناك في قبرك هو اذ ان اترقان
يطان الارض يشفور بين وتجران الارض بانها برها واصواتها كالرعد القاصد
وابصارها كالبرق الخاطف فيسا لك من ربك ودينك وينبك فقال عمر رضى
كيف عقال يومئذ قال هم كهبة اليوم قال عمر من لا ابالي اذ كنيتم ما قال هم ا
عمر من موفى وفي الرضة ثمان مائة عمر من قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم رضى عن رايهم في المنام فافترنا فما رآه الا بعد سنة فقال رايه وهو يقول
كان رايه اليوم منذ سنة وجاءه ملك وكبير فاذا اراد ان يدخل من قبل راسي
فمننا ومن قبل رجلي فمننا فباتت من قبل يدي فمننا فقال ان عمر قد جاء
بنا كهيئة ثم وقف من بعد فقال من ربك فوقع في نفسي خيرة وخائف فلولوا

فضل الله وعافاته ما امكنني ان اجيبها بيت آه من ظلمة قبراه من يقول المراء
وشور من قبور ووقوف العرصات في سبيل عقبات ومضى حل ثقيل اه من
حل ثقيل وكود العقبات فكأن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ماتت حمل جنازتها
اربعة زوجات على رزق واناها الحسن والحسين وابو ذر الغفاري رضوان الله تعالى
عليهم جميع فلما وضعوا في شجرة القبر طاش قلب ابى ذر يا قبر اذكر من اتى
جنا ابى كهي فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم زوجة على المرتضى وام الحسن
الرضي وحسن المجتبي فسموا من القبر يقول ما انا موضع حب ولا نسيب وانما
انا موضع عمل فلا ينبغي الا ان كثر فيه وسلم قلبه وخلص عمله فاعلم ان الواجب
على كل مسلم ان يستعد بالله ما من غدا البقروان يستعد للقبر بالاعمال الصالحات
قبل ان يدخل فيه فانه قد سهل عليه ما دام في الدنيا فاذا دخل القبر فانه يتمنى
ان يؤذن له بحسنة فلا يؤذن له فيبقى في حسرة وندامة وينبغى للعاقل ان
يتفكر في امر الموت فانهم يتمنون ان يؤذن لهم بان يعملوا ركعتين او يؤذن
لهم بان يقولوا لا اله الا الله مرة واحدة او يؤذن بتسبيحة واحدة فلا يؤذن
لهم ويتجهتون من الاحياء وكيف يضيقون اياهم في الغنلة يا آخي
لا تفهم اياك فان اياك رأس ما لك اجعل بالكل انك ما دمت حيا
قادر على طلب الزرع لان بقاءه الاخرة كاسدة في يومك هذا فاجتهد

حتى جمع من بضاعة الآخرة في وقت الكساد ليوم العزف فانه يجيى يوم يصبر
 بهذه البضاعة عنيزة من نور البصر فكثر منها في يوم الكساد ليوم العزف فانك
 لا تحذر على طلبها في ذلك الوقت ولا يجعلنا من النادمين ولا من الذين يطلبون
 الرجعة ولا يجدون ويسرل علينا شدة القبر وجواب منكر وكبير وعلى جميع
 المسلمين وامسكنا في آيواقيت قال رجل لابن سبيل رضى الله اخا منك
 ونكير خوفنا شديدا فقال صل ليلة الجمعة ركعتين فاقتر في اولها الفاتحة والاخلاص
 مائة مرة وفي الثانية الحمد لله وابية الكرسي مائة مرة لانه امان لك من منكر وكبير
البشارة في زيارة القبور في السنة ومن السنة زيارة قبور المسلمين وفي
 الاحياء زيارة القبور مستحبة للذكر والاعتبار وزيارة قبور الصالحين
 للتبرك والاستبارة ويروى ان يتصور الزائر في قلبه الميت كيف تفرقت اجزائه و
 كيف حُرمت مدقته في الساعة الخدين وكيف تغلقت شفتاه وكيف خرج
 من النعم وكيف انفتح الغم وتناء البطن وخرج الدود والصد يد من النافر قال
 حاتم الاشم من مر بالقبور ولم يتفكر ولم يدع لهم قد خان نفسه وخانهم
 روى مسلم من حديثه فان قال عليه سلام فبكم من زيارة القبور فزوروها
 بهذا حق الرجال واما في حق النساء فروى انه سمع عن زوارات القبور و
 قيل انهن ينعس في زيارتهن وانهن من كرهها مطلقا لقلة صبرهن وكثرة
 حزنهن واما اتيان الجنائز فلا رخصة لهن فيه كذا في زين العرس قال

في يوم الجمعة
 في زيارة القبور
 في يوم الجمعة

في يوم الجمعة
 في زيارة القبور
 في يوم الجمعة

في يوم الجمعة
 في زيارة القبور
 في يوم الجمعة

وجبة الله

وجبة الله والدين فان اتت اسرة قبر البرية او تدعو او تسلم او تغيب وقد ماتت
 شترها وانقطعت نبتتها فمن خارج من الفهم وعن فاطمة رضى الله عنها كانت تات قبر حمزة
 في كل عام فترثته وتسلمه وفي الحديث من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مرة غفرله
 وكتب بارا ومن ابن عمر من زار قبر ابويه او احدهما حسبا كان كعدل حجة مبرورة
 ومن كان زوار لها زارت الملائكة قبرها وقال رجل من آل ماسم الجندري رايت
 عاصدا في منامى فقلت له فابن انت قال انا وامي في روضة من رياض الجنة انا وامي
 من الصحابة نجمع كل ليلة الجمعة الى ابي بكر بن عبد الله المزني فقلت اجسامكم وارواكم
 بلبس الاجسام واما يجتمع الارواح قلت بلى تعلمون زيارتنا اياكم قال نعم بها
 شية الجمعة ويوم الجمعة كله وليمة السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذكر دون
 الايام قال لفضل يوم الجمعة وعظمه وكان محمد بن ولعي يزور يوم الجمعة قبل لو آخرته
 للثنين لثمان اولى قال بلغني ان الموتى تعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله
 ويوما بعده وقال الضحاك من زار قبر الملية السبت قبل طلوع الشمس علم البيت
 بزيارته قبله وكيف ذاك قال لفضل يوم الجمعة كذا في الخطب الاربعين المستمى
 بهروضة الناصحين وفي الحقوق روى النور في المنام فقبل ما فعل الله بك فقال
 رحمى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك فقال هو منى يدخل على ربه في كل يوم مرتين
 وروى الملية التي مات فيها الحسن البصري قد علم الله تعالى وهو عنه راض
 وسأل واحدا بايزيد في منامه فقال ما فعل الله بك قال او فقتنى رقبى بين يديه

في يوم الجمعة
 في زيارة القبور
 في يوم الجمعة

فقال ما جئت به يا ابا يزيد فقلت يا رب ليس بشئ بل يقبضنا بك
 غير ان لم نترك بك شيئا قال ولا ايلة الدين وذكر اني شربت ليلة لبننا
 فحصل لي الاطلاوع فقلت هذا من شرب اللبن فعاقبني ربي الا نادى
 الاطلاوع الى الدين وعن منصور بن اسماعيل قال رايت عبد الله بن الزرار
 في النوم فقلت ما فعل الله بك قال وفقني بين يديه ففعل كل ذنب اقررت
 رجاءه الا ذنبا واحدا فانه لم يجبت ان اقر به فوفقني في العروة من سقط لم
 ووجدت فقلت مكان ذلك قال ففكرت في الغلام جميل فاحسنه ونجيبته
 من الله ما ان اذكره قال بعض اصحاب عتبة الغلام رايت عتبة في المنام فقلت
 ما صنع الله بك قال دخلت الجنة بنك الدعاء المكتوب في بيتك فلما أصبحت
 ففتحت في بيتي فاذا بخط عتبة مكتوب في حائط البيت يا هارم الضالين
 وبارحم المذنبين ويا من قبل عشرات العاشرين ارحم عبدك في الخطيئة العظيم و
 السليم نكتهم اجمعين واجعلنا مع الانبياء المرزوقين انعمت عليهم من
 النبيين والسديدقين والشهداء والصالحين امين يا رب العالمين وروى
 ان ابا خازن قال رايت النعم في المنام فقال يا بشر ادرى بم رفعك الله تعالى
 من بين اقرانك فانت لا باروا الله قال يا تبا اكل لستى وخرمتك للصالحين
 ونبيك لا تفوتك ومحبك لا يحايدوا ايل بيتي وكان النعم يزور قبر ابيه
 من المؤمنين ويزيد ذلك قال عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله في القابر

فجلس الى قبر فبكينا فقال ما يبكيكم فلما بكينا بكى بكى قال هذا قبر امينة بنت
 وهب بنت اذنت ربي في زيارتها فاذا في فاستاذنت في ان استغفر لها فاجب على
 فادركني ما يدرك الولا من الرقة وفي آخر من زار قبر مؤمن وقال اللهم اني استأذنك
 بحق محمد ان لا تغضب هذا الميت ورفع الله مع العذاب عنه الى يوم ينفخ في الصور
 وفي آخرة السنة في الزبارة ان يتدار بالوصو فتبوضا ويصل ركعتين بقرا
 في كل ركعة بالناخنة واية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ويجعل ثوابها للميت
 ثم يمشي على وقار فاذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام اسي يتقدم عليكم على السلام
 على عيسى السلام على الاحياء وهكذا قال في الحديث اهل الديار من المسلمين والمؤمنين
 رحم المتقدمين منكم واستأخرين ثلثا انتم اناس سلف ونحن لكم تبع وانا انشاء الله
 بكم الصقون ثم بعد ذلك القبر فبالله وجهه ويوفى سوع يسا وما يتبركه من القرآن
 ثم يتبع ويدعو للميت ويرجع عنه وذكر في كراهية مجوز النوازل انه سئل ابو القاسم
 عن قراءة القرآن عند القبور هل ينفع شيئا قال بغير ان يكون صوت القرآن
 وفي الحديث ما من عبد ميت بغير جسد كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه لا عرفه ورد
 عليه السلام ومن هذا كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترفع الا وقف عليه وسلم وقال ما وقع عليه
 ما في مرة او اكثر يحيى الى قبر النبي فيقول السلام على النبي السلام على ابي بكر السلام
 على ابي طالب ما من رجل يزور قبر خيب ويسلم عليه ويجلس عنده الا استأنس به
 ورد عليه بغيره فيقول ان يقول وعليك السلام ولكن لا يسلم عليه كذا في روضه

الناسحين ولعل المراد انه يرد السلام بلسان الحال لا بلسان المقال يؤيد ما
ورد في بعض الاخبار من انهم يتأسفون على انقطاع الاعمال عنهم حتى يتسروا
على ود السلام قال الامام في الاحياء المستحب في زيارة القبور ان يقف مستدبر
القبلة مستقبلا لوجه الميت وان كان لا يسجد ولا يمسح الغبر ولا يقبل ولا يمسح
فان ذكر من عاذه النصارى وفي غنى السعادة عن ابي زرير العفيلى من
قال قلت يا رسول الله انى على طريق مقبرة فهل من شئ اقول اذا مررت
بها قال نعم تقول اسلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين وانتم
لنا فرط وانا انشأ الله بكم لاصفون يغفر الله لنا ولكم يوم الدين قلت يا رسول
الله هل يسمعون قال لا الذي نفسي بيده ولكن لا يردون جوابا اما يكتفيلك
يا ابن زرير ان يرد عليك الملائكة قلت بلى يا رسول الله وعن انس رضى من
من البنين من شئ بزيارة الاموات وفيه المقبرة فاخذه الكتاب وقل هو الله
انك انت مرات والاعيان التناثرة فكم انما قرأ القرآن ثنتى عشر الف مرة
كذا في رضى الناسحين وعن انس رضى من البنين انه قال اذا قرأ المؤمن اية الكرسي
وجعل ثوابها لاهل القبور اذن الله له في قبره ميت من المشرق الى المغرب اربعين
نحو ووسم الله تعالى عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة ويعطى القارى
ثواب سبعين نبي وبعده في كل حرف ملكا يستجيب الى يوم القيمة وعنه ايضا
انه قال من دفن في مقبرة فقر سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له

بعد من في المقابر حسنة وفي الحديث من سجد على المقابر فقر قل هو الله احد
مشرقات ثم وهب اجره للاموات اعطى جره بعد ذلك الاموات قال احدين
حين اذا دفنتم المقابر فاقرأوا بياخة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص و
واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم كذا في سورة اخضب وفي الشريعة
يستحب ان يقرأ على المقابر زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
تنبئون بما علمتم وذكركم الله يسمعهم يقولون شهد ان الله يحيى ويميت اعدو
بالله من شر ما بعد الموت قال وهب بن منبه من قال هذا في مقابر المسلمين كتب الله
له بعد ذلك ميتة في الارض حسنة وفي سورة الشريعة ان ابا حنيفة روى كره قراءة القرآن
عند القبور ولا يكرهه بخدرا قال في المختار وبنه تأخذ وفي الحاقانية قراءة القرآن
عند القبور ولا يكرهه بخدرا وما يحنوا اخذوا بقوله واعتادوا اجلاس القارن
في المقابر قال الامام العلامة حجة الاسلام ابي حامد لا بأس بقراءة القرآن على القبر
وروى عن علي بن موسى الحارثي قال كنت مع ابي حنيفة في جنازة ومحمد بن قدامة
الجوهري معنا فلما دققت الميت جاء رجل غريب فقرأ عند المقبر فقال احد ما هذا ان
القرآن عند القبر يسهل فلما فرجنا عن المقابر قال محمد بن قدامة لا بأس باجتماع ما
تقول في مشرب بن عيسى عيل فقال ثقة قال هل كتبت عنه شيئا قال نعم قال اخبرني
مبشر بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه انه اوصى اذا دفن ان يقرأ
عند رأسه بياخة البقرة وخاتمتها وقال سمعت ابن عمر يوصي بذلك فقال له

احد فارجع الى الرجل فقل له يفر قال صاحب تبيين قدام من شرف الائمة وضع اليد
على القبر بدعة والقرأة عليه بدعة حسنة ولا يمنع القارس من قرأته الا اذا عرف
انه يقاد السؤال بقرأة قال لم يا ابا زر زر القبور تذكرها الاخرة وانسل الموت
فان ساجدة جسدها موعظة وصل عليهم لعل ذكرهم يذكروا والحرث في ظل الله تعالى
ذكره في شجرة الخشب وفي الشجرة في الحديث من نسل ميتا ركنه وحفظه وصلى
عليه ودلاه اى اوقعه في حفرة ولم ينش ما راي خرم من خطيئة مثل يوم ولدته
الله قال كثير من العلماء يستحب تلقين الميت بعد الدفن والدعاء له وآية ذهب الشافعي
في ذكر الاصلح الامام الزاهد حجة الحق والدين ابراهيم بن الحارث الصنف في كتابه
التحقيق عند المسئلة واظن الكلام فيها ولم يذكر في التلقين بعد الدفن خلافا
بين اهل السلام وفي كتاب النجاة انه لم تلق ابن ابراهيم رضي الله عنه بعد الدفن كذا في قفا
الصوفية قال سعد بن سبابة شددت ابائنا الله ابا علي وهو في النزع فقال يا
ابا سعيد اذ امت لنا صنعوا لي كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ مات احدكم فتوسم
عليه سراج فليقم احدكم على راس قبره ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولا يجيب
ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي فاعدا ثم لبيل يا فلان بن فلانة فانه يرد
ارثنا برحمة الله وكذا يستعملون فيقولون اذكر العبد الذي خرجت عليه من
الدنيا شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضىت بالله ربنا وبمحمد
دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن اماما وان منكرا وكبرا في قبرك واحد منهما

فيقول انطلق بنا ونبا ما نعتقدنا عند هذا وقد لقن حجة ويكون الله بك حجة
دونه فقال رجل يا رسول الله فان لم يعرف اسم الله قال فتشبه الى حق كذا في الحقوق
ويكره ان ينسب عليه من القبر مسجد بعل فيه وان يضرب عليه سوطا وقبة
يقام فيه ويقتل القبر ولا يظن الميت عليه ولا ينسب باعلام القبر بعلامه كالتاجي المنصوبة
في راسنا يعرف بها انه قبره لا يوحى بالقدم ويدعى بدعاء لا احلم ما ترمي القبر
بعد ما ندرس والعبرة فقد ذكر في نوادر اصول الترمذي كانت في طبرستان روى عنه
تاني قبر حمزة رضي الله عنه فترمته وتصلح اقامته في قبره فليس منه
ما انه اذهب اثره فترمته فبث آخره لان المسلم على الاموات وزررها يخفى عليه
اذ ذهب اثره فيبطل الزبارة وهي حق من حقوق المسلمين وذكر في الخلاصة ان
الشيء من ترقيم ابن ابراهيم رضي الله عنه في قبره فترمته وكان عثمان رضي الله عنه
قبره في قبره فبث فبث في قبره فترمته فترمته فترمته فترمته فترمته فترمته
يقول ان اجرا اول منزل من منازل الاخرة فان نجاة صاحب فابعد ايسر وان
لم ينج منه فابعد ثلث منه قال سفيان بن اكراد ذكر القبر وجهه روضة من رياض الجنة
ومن غفل عن ذكره وجهه حفرة من حفر النيران كذا في شرح الخطيب وحكي ان ابن عمر
اذا ذكر عند الموت مات كرمه ومنه وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله في القبراء فيذكر
الموت والقبعة والآخر ثم يكون حيا كان بين ايديهم جنازة وروى ان عمر بن عبد العزيز
كان خليفة وكان من الزاهدين قالت له جارية يوم ما يا امير المؤمنين اتى رايك

روي عجيبا قال ما رايته قالت رايته القيمة قد قامت وحشر الناس ونصب
 الميزان ومد الصراط عليا وجاؤا ولا بعيد الملك وقالوا اعبر من هذا فلما
 وضع قدمه على الصراط واراد ان يمشي فامشي خطوة او خطوتين حتى
 سقط في النار ثم جاؤا بابنه وليدين عبد الملك وقالوا اعبر من هذا فلما
 وضع قدمه على الصراط في النار ثم جاؤا بسلمان بن عبد الملك وليدين عبد
 الملك وقالوا اعبر من هذا فلما وضع قدمه على الصراط الا وقع في النار وكانوا
 كلهم خلفا فبين عمر بن عبد العزيز ثم جاؤا بكريبا بن المؤمنين فلما قامت الحارثية
 هذا صا 2 عمر بن عبد العزيز صيحة فجعل يضطرب اضطراب السمكة في الشبكة
 يضرب راسه ارضا وجدارا وحجر وشجر والجارية تصيح وتقول والله رايت
 انك جاؤا وزك الصراط سالما يا امير المؤمنين لا يسمع كلامي من غلبة حاله
 فلما سكن من وجع وسكت فاذا هو قد مات واومر روض الرحمة هذا
 وامثاله وقع كثير من اولياء الله تعالى واصدقائه خوفا وخشية من
 غضب الله تعالى وعذابه وانت فارغ وطول نهارك غافل وطول ليالك نائم
 اما ما جل انهم كانوا مذنبين وليس كذلك وانت لا جل انهم كانوا عارفين بعذاب
 الله تعالى وغضب وانت جاهل مغرور كلما اقترب يومك اسود قلبك
 وقل نومك فلا تفتح عينك الا وقت موئلك اذنا الله تعالى من سمع
 لا يسمع ومن لا يسمع ومن لا يسمع ومن لا يسمع ومن لا يسمع ومن لا يسمع

عنده يقطر حبله دما وكان داود علم اذا ذكر الموت والقبالة بكى حتى ينخلع او صا 2
 واذا ذكر الرحمة رجعت اليه نفسه قال الحسن البصري روي العبد كبريا ولا عذاب سوى
 النار ومسروور من وراثة الموت قبل لو لم يكن بين يدي العبد كبريا ولا عذاب سوى
 سكرات الموت لكان جدرا بان ينقص عليه ميت ويتكسر سرور روي من مكول
 من النبي انه قال لو ان الم شجرة من شعرا لبت وضع على اهل السموات والارض
 لما توا باذن الله مع لان كل شجرة الموت ولا يقع الموت بشئ الا مات وقال الا وراثة
 بلغنا ان الميت يجد الم الموت ما يبغث من قبره وروي ان الله تعالى قال لموت
 كبر وجد الموت قال وجدت نفسي كالصفر حين يقلى على انقلي لا يموت
 فيستريح ولا ينجو فيسير وروي ان قطرة من الم الموت وضعت على الجبال
 كلها لذابت كذا في مطب ثم انه بعد ان وضع الميت في القبر احوال عظيمة واهوال
 شديدة فانه عقيب تمام الدفن برؤيته سوال منكر وكبير ثم انوار عذاب القبر ان
 كان مفضوبا واعظم من ذلك كذا الاخطار بين يديه من تفتح الصور والبعث يوم
 انشور والعرض على الملك الغفور والسؤال عن القليل والكثير ونصب الميزان
 معرف المقادير ثم رد المظالم للخصم ثم جواز الصراط ثم انتظار النداء عند فصل
 انقضاء اما باسعاد او باسفاد وكل من تفرغ في غيبة ذكرها الامام بمواعظ
 عجيب في اواخر مخيمات الاحياء ويكفيها من تلك المواعظ ما قال ونعم قال فهذه
 احوال واهوال لا يدرك من معرفتها ثم الايمان بها على سبيل الجزم والتصديق ثم تطويل

في ذكر ليعت من قلبك دواعي الاستعداد لها واكثر الناس لم يدخل الايمان
باليوم الآخر صميم قلوبهم ولم يمكن من سويها انقذتهم وبذل على شدة شتمهم
والاستعداد هم الحر الصيف وبرد الشتاء ونها ونهم جبرتهم وزهر برها ما يكسفه
من المصاعب والاهوال نعم اذا سئلوا عن اليوم الآخر نطق بها الشتم ثم
غفلت عن قلوبهم ومن اخبر بان ما بين يديه بان ما بين يديه من الطعام سمو
فقال لصاحبه صدقت فمد يده اليه لتناوله كان مصداقا بلسانه ومكذبا بقلبه و
تكذيب العمل بلغ من تكذيب اللسان الى هذا عبارته عن آية هجرته رضائه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ذكرها دم اللذات اى الموت ذكره في المصاحبة كيفية ذكر الموت
ان يذكر كالكال وامثاله الذين مضوا قبله فيذكر موتهم ومصارهم تحت التراب و
يذكر صورهم في مناصبهم عند الحياة ويتأمل الآن كيف يحا التراب حسن صورهم
وكيف تبددت اجزائهم في قبورهم وكيف ارموا باسواءهم وايتموا اولادهم و
ضيقوا اموالهم وخلصت منهم ما جدهم وبجاسرهم وانقطعت اثارهم وديارهم
فما تذكر رجلا وفصل في قلبه خاله وكيفية موته وتمورهم صورته وتذكر ثلثه
وامله العيش ونسيانه للموت وركونه الى القوة والشباب وسيله الى الضحك و
المهو وغفلته مما بين يديه من الموت الزريع والظلم السريع وانه كيف كان الآن كيف
تهدمت رجلا وانفصلت مفاسله وقد اكل الدود لسانه واكمل التراب لسانه ثم ينظر
في نفسه مثلهم وغفلته كفعلهم ويكون عاقبه امره كما قبه امرهم ونعم قال

ابو الدرداء السعيد هو من اتقظ بغيره عن وهب بن منبه رضي ان منى ام مرتبة
نهر فيه ماء جري عذب طرى والجنبه خابية في سفاية في ماء فشرى عسى ماء الخابية
فانما هو ماء ما لم تر فيجد الله تعالى وقال النبي اتقوا الله ان ماء الخابية من ماء هذا النهر
وماء النهر عذب وماء الخابية تر فافبر هذا وقصته فنزل جبرائيل ام على هذا المكان
وقال يا روي الله تعالى ان الله تعالى يقول السلام ويقول سل الخابية فاننا قد امرناها
بالجواب لك فترى عسى من الخابية ووضع عصاه عليها وسلم عليها فقالت عليك السلام
يا روي الله تعالى فسالها عن حالها وقصته ما رواها فقالت يا روي الله تعالى طويلا و
حالي شديدا اما قصتي فاني كنت آدميا وميت منذ ثمان مائة سنة وكنت ثلثمائة
في قبري ثم جاء ثمان فضر بتراب قبري ابانا فضر بنا فبني ملك هذا القصر قسرا
وكنت في حائط قصر ثلثمائة سنة ثم ضرب قصره حين مات وانقطع نسله فكنت مائة سنة
ترابا عرسية قصره فجاء ثمان فضر بتراب قصره فبني خبا فوضعت في
هذه السفاية على شط هذا النهر منذ مائة سنة فكل ماء يجعل في بصير مثل ما الحيا
لما بقي على من مرارة نزع الروح واما حالي فاني معذب منذ مت لا ينقص من عذابي
شيء كيفما تقرب الي اني اخذت من جاري ابرة فقضيت بها حاجتي ثم لم اردتها عليه
فما فارقت الدنيا ولا استحلنت منه فانما في عذابي منذ فارقت روي من جسد فلا ادرك
يا روي الله تعالى اعذابي لئلا على ام بقاء مرارة الموت في خلق فيك عسى و قال الهى
لا ادرى ما ذا تفكر من مرارة الموت وعن عذاب القبر فانه لا يسرو ولا منجي غيرك ثم انفر

باكياء وسلم اخب قال الفقيه في التنبية وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو يعلم
البراء ما يعلمون من الموت ما اكلتم لحما سنبأ ابدًا حتى لا تقرب بحبيس بن زكريا عليه السلام
السلام الى وقت البلوغ الى يوم ما الى بيت المقدس ونظر الى المجتهدين من الرهبان
والاحبار عليهم مدارج الشجيرة الصوف فلما رآه ذكر اليه الى ابيه وقال يا ابا
ابن سرجي بدرعة اى درع من شعر وبر من صوف حتى اتى الى بيت المقدس و
اعبد الله تعالى مع الرهبان قال ابو يابن ما يدعوك الى هذا وانت سبى صغير
قال له يا ابي اماريت من حواصن منى قد ذاق الموت قال بلى ففعل له مدرعة
فنبس به بدنه ووضعه البرنس على راسه فأتى الى بيت المقدس فاقبل به عبد الله تعالى مع
الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر فتنظروا في يوم ما قد خلص ذاب من جسمه
فبكى فاوى الله تعالى يا حبيبي انبكى ما خلص جسمك وعثره وجلالى لو اطلعت
النار مدرعة المدرعة الحد بدفبكى حتى اكلت الدموع لم خديه وبدل لناظرين انكر
فبلغ ذكرا ثم قد خلصت عليه واقبل ركبا وقال له يا بنى ما يدعوك الى هذا
قال انت امرتنى بذلك يا ابي قال مع امرت يا والدن قال اما فعلت ان بين
الجنة والنار عتبة لا يجوزها الا بالبكاؤن من خشية الله تعالى قال بلى
فجعلت امة قطيعتين من التباد والعقمة ما خديه حتى لا يظهر لناظرين اخر له
فيتقنه نكاح عظمته ما امة يسيل الدموع ثر فغيرها وتلتقى على نديه قطيعتين
الذين فيوما راد ابو ان يراه فأتى الى بيت المقدس فلم يجد حتى اتى الى القابر

فأما تارة بسجد وبكى ويتفرع ويدعو وتارة يقوم وحشا التراب على راسه فجاء
عنده يقول يا حبيبي يا حبيبي فلم يسمع نداءه من تحتقال قلبه بحاله فثمة قال ابو
المرى انا طلبت منك ولدا بوننى وانت اعطيت لى مرارة القلب وجرارة الصد
فاوى الله تعالى يا زكريا ما كنت واجعل رب رقتا فاذا رقيت من عبد يكون
انسه بى ولا يستأنس بغيرى وروى ان عيسى بن مريم كان يمين الموتى باذن الله تعالى
فقال له بعض الكفرة انك قد احيت من كان حديثا لموت وبعده لم يكن ميتا
فاوى الله تعالى من كان ميتا في الزمن الاقون فقال لهم اختاروا من شئتم فقالوا له انى لنا
سام بن نوح عم نوح فجاء الى قبره فصلى ركعتين ودعا الله تعالى فحى سام فاذا راسه
ورحيت قد ايضا قال ما هذا يعني ان الشيب لم يكن في زمانك قال سمعت الذاء
فظننت انها القيمة فثابت رضى ولحيتى من القيمة قال انكم انت ميت قال مذارجة
الآل سنة فاذهبت عنى سكرات الموت لهم هوون علينا سكرات الموت امين يا رحيم
وفي الاخبار ان موسى قال في مناجاة يارب ابنى اخاف من اربعة اشياء ومن الغفر
وسكرات الموت وظلمة القبر واهوال القيمة فقال الله تعالى يا موسى ان خفت من
الغفر فمليك بصلوة الضحى حتى لو منك من السر وان خفت من سكرات الموت فمليك
بصلوة الزوال وان خفت من ظلمة القبر وطبقة فصل ما بين المغرب والعشاء
وهى صلوة الاوابين وان خفت من احوال القيمة فصل صلوة الليل و
صلوة الزوال ومن ما كانه قال قال من صلى عند الزوال الشمس اربع

يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مائة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مائة
 اعطاه الله من ثواب الصديقين والشهداء والصالحين وكتب الله لهم اجرهم
 الف حسنة ومحى عنه سبعين الذنبيات ورفعه لـ سبعين الف درجة وجعل بينه و
 بين النار الف حجابا ببركة هذه الصلوة **الخامس** في بيان تأثير الدعاء والصدقة
 في حق السموات وفي دعاء الاحياء والاموات نفع لهم خلافا للمعتزلة تمسكوا بان
 انقضاء لا يتبدل وكل نفس مرهونة بما كسبت والموت مجزئ بعلمه لا بعمل غيره
 وجوابه ان تعليق الرحمة بالدعاء والصدقة من الغضا ايضا فلا يتبدل فان كل قدر
 انما يجزئ على كسب كائناته في اسرار الحشر والنسل وغيرها والدعاء من جملة الاسباب
 وايضا لو تم ما ذكره لم يند الدعاء اصلا لان ما في القضاء كايضا لا محالة قوله تعالى
 وان ليس للانسان الا ما سعى مبتغى على ان سعى الخير لا ينفع الغير اذا عمل لنفسه
 ولكن اذا نواه به بحكم الشرع كالنائب عنه والوكيل كالقائم مقامه وقال ابو
 علي ان من سوز بقوله تعالى والذين امنوا واتبعتمهم ذريتهم بايمان الخنا
 بهم ذريتهم ادخل الانبياء الجنة بصلاح الآباء وقيل المراد بالانسان الكافر
 اما المؤمن فله ما سعى وما سعى له ولما ورد في الاحاديث الصالحة من الدعاء للائمة
 خصوصا في صلوة الجنائز وقد توارث السلف فلولا لم يكن للائمة نفع فيه لما
 كان له نفع وقيل انهم ما من ثبت يقبل فيه امة من المسلمين يلقون ما
 كلهم يلقون له لا شفعوا فيه من قبلت شفاعتهم في حقهم وقيل ما من رجل مسلم

يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم فيه فان قيل
 جاء في الحديث الاول مائة وفي الثاني اربعون فما التوفيق قلنا كل من الاجابة جبر
 علم وفق سؤال سائل او نقول اقل اربعة وسائر لان من عانة الله تعالى ان يزيد على
 فضل الموعد علم عباده ولا ينقص منه وعن سعيد بن عباد انه قال يا رسول الله ان
 اتم سعيد ماتت فاتي الصدقة افضر قال ام الماء فخريرا وقال هذه ثلثة سعد وقال النبي
 الدعاء برز ابداء والصدقة تنفي غضب الرب وقال صلعم ان العالم او السعيل اذا مر
 على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعون يوما فاذا كان
 مجرد المرور رافعا فاستغفر والاسئال اولى بان يكون ما نفع في روضه العبد
 وفي الحديث مائة على مقبرة فترس في القبر عذابا ثم رجع واثابه بعد اوقات من رحمة
 فقال عسى من صاحب القبر فقال ان في صدقة فكثر الله على تكبيره بنية اصدقائه
 فكان من ذلك الاجر نصيب ربيع بذلك الاجر عذابا وبقي العذاب رحمة وقيل ما من الميت
 في قبره كالفرق الثقوث ينتفرد دعوة تلحق من انبه واخيه او صديقه او ذا الحقة
 اصبت اليه من الدنيا وما فيها وان هذا بالاحياء والاموات الدعاء والاستغفار قال
 بشارة بن غالب رحمه الله في رايته الرابعة القدوة العابد في منامه وكنت
 كثيرة الدعاء لها قالت يا بشارة بن غالب هذا ياك يا شينا علم اطباق من نور
 تخمر عبادا بل الحريق قلت وكيف ذاك قالت وهكذا دعاء المؤمنين الاحياء اذا
 دعوا للموت ويسمى لهم جبر ذكرا لدعاء علم اطباق النور وتخمر عبادا بل الحريق

ثم أوردت الميتة فقيل هذه هدية فلان اليك وقال صلصم مثل الميتة في قبره مثل
الغريق يتعلق بكل شيء ينتظر دعوة من ولد أو والد أو أخ أو قريب وإنه يدخل
على القبور الأصوات من دعاء الأحياء والأنوار مثل الجبال قال بعض السلف الدعاء
للموت كالهدايا للأحياء فدخل للمكرمة الميت معه طبق من نور عليه من نور
فيقول هذه هدية لكم من عند أخيك فلان من قريبك فلان قال الراوي فيفزع بذلك كما
يفزع الخي بالهبة قال بعض من يوثق به من السلف العالم مات أن يفرأه في المنام
قلت مكان حاكرك حيث وضعت في قبرك قال أتأتى آت بشهاب من نار فلولاً أن
داع دعائي لرأيت أنه سيفضني قال ابن ميمون لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلج
إلى قبانه فيشعل الصلوة على الجنازة فادأسى وقف على باب المقابر فقال
أشراعتي وحشكم ورحم غريبتكم ونجاوز عن سيئاتكم وقبل الله حج حسناتكم
ما يزيد على هذه الكلمات قال الرجل فامسيت ذات ليلة فانسرفت لاهلي و
لم آت المقابر فادعوك كما كنت ادعوني فبينما أنا في ذلك أخلق كثير قد جاؤني قال قلت
ما أنتم وما حاجتكم قالوا عودتنا منكر هدية عند انصرفك إلى اهلك
قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعوها قلت فآت عودتك فها
تركها بعد وقال أبو قلابة أقبلت من الشام إلى البصرة فمررت على مقابر قوم
فوقفت على قبر فادعوا صاحب القبر فوقف في المنام ثم قال جزاء الله أهل الدنيا
خير فانه يدفع علينا من دعائهم مثل الجبال وقال حدثني من أثنى به انه قال

رايت

رايت فلانة في المنام فقالت يا هذا امض إلى بنت فلانة القائمة الصانعة
وقل لها اهد من التبران أقدم مع النساء فبأيتها الهدايا والطرف من عند
بناتهن واحواتهن واهليتهن وانطلق أنا يمينا وشمالا رجلا ان يأتي
منها شيء فلا يأتيني وأبقي فجاءت بين النساء وقول لها او قلان يمتنع الى موضع
كذا فان فيه ناس يدفونه يفعل بها كذا فوجدت الدنيا كذا قلت وذكره
التبعية ان ارواح المؤمنين يأتون في كل ليلة الجمعة وفي الرخصة او في يوم عيد
او يوم عاشوراء اوليلة النصف من شعبان فيقومون بنساء بيوتهم ثم
نادى كل واحد منهم بصوت خزين يا اهلي واولادي واقربائي اعطفوا
علينا بالصدقة واذكرونا ولا تنسونا وارحمونا في غريبتنا في قبره وفي
وئيب وغيم طويل وفقر شديد قدك هذا المال الذي في ايديكم في ابدنا انا
لونتف في طاعة الله تعالى لم شأن منه وانتم تاكلون وتشربون ونحن نحلب
ونغذب فيرجعون منهم باكيا حزينا ثم ينادي كل واحد منهم بصوت خزين فقل لهم
تعالى من امرتكم انظروا من الدعاء والصدقة وفي الحقوق قال الشيخ الامام
العلامة شمس الدين السمرقندي يجوز للانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة
كانت او صوما او حجا او صدقة او قراءة القرآن او غيره ذكره عند أبي حنيفة و
اصحابه واما من قبله وينتفع به روى الدارقطني ان رجلا سأل
الشيخ فقال كان لي ابوان ابرهما حال صبيتهما فكيف في برهما بعد موتهما

فقال ام من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلواتك وان تصوم مع صيامك وروى
 انس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما تصدق عن اموالنا ونفج
 عنهم ونذولهم فهل يصل ذلك اليهم فقال نعم انه يصل اليهم وبفرضون به كما يفر
 احدكم بالظيق اذا اهدى اليه واما ما حكاه اقصي القضاة ابو الحسن الماوردي
 في كتاب الحاوي عن بعض اصحاب الكلام من ان الميت لا يلحقه بعد موته ثواب
 فهو من ذهب باصل قطعا وخطا بين مخالف لنصوص الكتاب والسنة والاجماع
 فلا ينفعنا اليه ولا يخرج عليه بل الحق ان الدعاء والصدقة والنجى نفس وثوابها
 بالاجماع واما قراءة القرآن قال بعض اصحابنا في بصل ثوابها الى الميت وذو سبب
 جماعت من العلماء الا انه يصل الى الميت ثواب جميع العبادات من الصلوة والصوم
 والقرأة وغير ذلك وفي روضة العلماء لودعا لو اذبه او تصدق غيره من مال
 بعد وفاته جاز ووصلت الصدقة والدعاء اليه لم يسمع من صفة عين وفي الجناح
 روى عبد الله بن عيسى رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم اتركها يعذبان وما يعذبان
 الا لا يميزه ان هذا فكان يسمى بالنبيذ واما هذا فكان لا يسترو عن ابون ثم غرز
 شئ من شئين رطبين فقال نعم هكذا فعلت ما لم يصب في دليل وانما علم ان قرأة
 القرآن والصدقة لروى ان من له فائدة فحجة لانه فتح ان كل شجر يذكر الله تعالى
 وتخشين في ذكر الله تعالى ان يبيد من غير اختيار ومن غير ان يجعل ثوابه للميت
 الا ان هذا هو الميت الذي لا يحد الا من ثوابه في كتاب الله

واحد في ثوابه لروى المؤمن بالله السادس في بيان فائدة الصدقة والمصائب
 والعبيد يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن ونسب
 وهو الوجع الملازم ولا نقب آى ثقب ولا سم بضم السين واسكان الفاق و
 بفتحها هو المرض ولا اذى ولا حزن بضم الحاء وسكون الراء المعجمة وفتحها لغتان
 فتح الراء بالرفع عطفا على ما قبله وهو مستعمل للمستقبل والحزن لما فات وقبل
 الراء ما يذيق الانسان من القم والحزن خشونة النفس من بقاءه قال القاضي هو
 بضم الباء وفتح الراء فالضيق المستكن فيه للمؤمن اربعين يوما والبارز فيه للمؤمن
 على قول من جوارض المفعول المطلق وضبطه غيره بفتح الباء وقسم الراء الى ثمة
 فالبارز فيه للمؤمن والمستكن للراء قال النور كذا الروايتين صحيحتان الا كثر
 به من خطاياه روى مسلم والنجار عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 مسلم يصيبه اذى من مرض فاسواه الا فخط الله تعالى به سيئة كما يحط الشجرة وقيل
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك شكوة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحييت عنه
 بها خطيئة رواه مسلم روى مسلم والنجار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكه بالجر معطوف على
 لفظ مصيبة يشاكها الضمير المستكن فيه للمسلم والبارز للشوكه اي يدخل المسلم الشوكه
 في جسده وعن انس رضي الله عنه في حديث طويل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا كان يوم القيمة
 جيش باهل الاعمال فوقوا اعمالهم بالميزان اهل الصلوة والصيام والصدقة والنجى

والزكوة ويؤتي بائس البلاء فلا ينصب لهم المميزان ولا ينشر لهم الديوان فيصبت
عليهم الاجر صبا فيؤد اهل العاقبة في الدنيا لو انهم كانت تقرب اجسادهم
بالعاقبة لا يؤتون مما يذهب اهل البلاء من الثواب فذلك قوله تعالى انما يؤد الصابرون
اجرهم بغير حساب ذكره في سورة الخطبة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في خمس ثمان
فالمريض والمصاب فان كانت اكثر من ذلك عذب في قبره فان كانت اكثر من ذلك
حبس في العرط فان كانت اكثر من ذلك عذب في جهنم على قدر ذنوبه ثم يخرج بالتوحيد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له
من العمل يكفر عنه ابتلاه الله تعالى بالحزن ليكفر عنه وعن ابي موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة مما فوقها او دونها الا بذنب او بسبب ذنب
صدر منه ويكون تلك المعصية التي لحقت في الدنيا كفارة لذنوبه ثم قال عم
ما يغفوا الله تعالى الشرائع الذي يغفوه عن الذنوب من غير ان يجازيه في
الدنيا اكثر من ذلك ثم قال قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
وبعض عن كثير قيل ذلك يختص بالذنبين واما غيرهم فانما يصيبهم مصائب
لرفع درجاتهم كذا في سورة المصاير وفي انس المنقليات قال ام من قال عند
هم يمة مشرقات حبس الله الآله الا بوعليه توفيت وهو رتب العرش العظيم
اذ جعل الله تعالى حمة قال انبياء الامراض هذا بان الله مع للعباد واحب العباد
الله انهم اليه هدية ذكره في الخالصة عن ابي بكر السدي رضي الله عنه قال ما

يا رسول الله كيف العلل بعد هذه الآية من يعمل سوء يجزيه وكل شئ نفعله تجزي به
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انت تعرف انت يصيبك البلاء والداء
فذلك ما تجزون به ذكره في الخالصة وفي الخبر ان مؤمنا وكافرا في الزمان الاول انظما
يصيدان السمك فجعل الكافر يذبح السمكة وياخذ السمكة اخذ سمكا كثيرا وجعل المؤمن
يذكر الله تعالى فلا يجيئ شئ اصلا ثم اصاب سمكة عند الغروب فانظمت فوقعت
في الماء فرجع المؤمن وليس معه شئ ورجع الكافر وقد استلأت شبكة فلقى ملكا الموتى
الموكل عليه فلي الى السماء اراه الله سكن المؤمن في الجنة فقال والله ما يفتر ما اصابه
بعد ان يصير الى هذا واره سكن الكافر في جهنم فقال والله ما يغني عنه ما اصابه
من الدنيا بعد ان يصير الى هذا ذكره في سورة الخطبة وكذا ان رابعة العذبة واصلت
سبعة ايام وباليها بالسوم والصلاة ولم تأكل ولم تشرب وكلمة الله تعالى فلما تمت
الليلة السابعة ولم يبق لها طاقة جاء واحد بقسعة من مرق فقامت رابعة
ولتفتل بالمر في السراج فجاءت هرة فقلبت القسعة وضاعت المرق فقامت
رابعة الى كوز لتفطر صومها بالماء اظاء الريح سرورها فارادت ان تشرب من الكوز
سقط من يدها فانكسرت فقالت آه حيث كان يحترق بيني وبين بخرارة قلبها وقالت
يارب احكذا تصنع بمن يحبك فتعسف هاتف يا رابعة ان محبتي ومحبة نعتي
لا يجتمعان في قلب صلا فانك لما رايت القسعة تركت رغبتني واظهرت وغبتني
فظهرت غيري فبكيتي لتكون رغبتك في لا الغير فاذا طلبت راحة من امثال هذا

فاجعلني من اهل الجنة من الابل والبقر والغنم والخيول والبغال والحمير ولم يكن في ارض
 انعام احد مثله في الفناء فلما مات صار جميع ذلك الى ايوب ثم فترقبت برحمته بنت
 افراتيم بن يوسف وورثته الله تعالى من اثني عشر بطلا في كل بطن ذكر وانثى ثم
 بعثه الله تعالى الى قومه وهم اهل خوران والتبة واعطاه الله تعالى من كل الخلق
 والرفق ما لم يخالفه احد بالكذب والافتراء شرفا بائنا وامرأته فشرع
 لهم الشرايع ونبي لهم الماسجد وكانت موالد يصنعها والساكنين والافقيبات
 وكان للنبية كلاب الرجم والارامل كالزوجة الشقيقة وللضعفاء كالالاخ الودود
 وكان ياتر وطلأه وامثاله ان لا ينعوا احدا من زرعه وثماره وكانت جميع مواشيه
 في كل سنة يحمل بنوهم ولم يكن يفرض بشي من ذلك لكنه يقول الهي هذه عطاياك
 لعبادك في سجن الدنيا فكيف عطاياك في الجنة لا يمل كرامتك في دار ضيافتك
 قال وذهب بن منبته كان له من الخيل الف فرس والف ركز والف بغل وبقله
 وثلاثون الف بعير والف وحشية نافقة والف ثور والف بقرة وعشرة الاف
 وخمسة الف ذئب يفتن ثورين يجرن بها وله كل خسين من الحيوانات راعي مملوك
 لا يتوبهم ومع ذلك كله لا يشغل قلبه من شكر نعمته ولا لسانه عن ذكر مولاه
 فحمد البليس وقال ان ايوب قد ذهب بالدنيا والاخرة فاراد ان يفسد عليه
 احد الدارين او كليهما وكان البليس عليه اللعنة في ذكر الزمان بعبد السموات السبع
 ويقف في ارض مكان شاء ثم رفع ميسم الى السماء فحجبته اربع سموات

فاجعلني من اهل الجنة من الابل والبقر والغنم والخيول والبغال والحمير ولم يكن في ارض
 انعام احد مثله في الفناء فلما مات صار جميع ذلك الى ايوب ثم فترقبت برحمته بنت
 افراتيم بن يوسف وورثته الله تعالى من اثني عشر بطلا في كل بطن ذكر وانثى ثم
 بعثه الله تعالى الى قومه وهم اهل خوران والتبة واعطاه الله تعالى من كل الخلق
 والرفق ما لم يخالفه احد بالكذب والافتراء شرفا بائنا وامرأته فشرع
 لهم الشرايع ونبي لهم الماسجد وكانت موالد يصنعها والساكنين والافقيبات
 وكان للنبية كلاب الرجم والارامل كالزوجة الشقيقة وللضعفاء كالالاخ الودود
 وكان ياتر وطلأه وامثاله ان لا ينعوا احدا من زرعه وثماره وكانت جميع مواشيه
 في كل سنة يحمل بنوهم ولم يكن يفرض بشي من ذلك لكنه يقول الهي هذه عطاياك
 لعبادك في سجن الدنيا فكيف عطاياك في الجنة لا يمل كرامتك في دار ضيافتك
 قال وذهب بن منبته كان له من الخيل الف فرس والف ركز والف بغل وبقله
 وثلاثون الف بعير والف وحشية نافقة والف ثور والف بقرة وعشرة الاف
 وخمسة الف ذئب يفتن ثورين يجرن بها وله كل خسين من الحيوانات راعي مملوك
 لا يتوبهم ومع ذلك كله لا يشغل قلبه من شكر نعمته ولا لسانه عن ذكر مولاه
 فحمد البليس وقال ان ايوب قد ذهب بالدنيا والاخرة فاراد ان يفسد عليه
 احد الدارين او كليهما وكان البليس عليه اللعنة في ذكر الزمان بعبد السموات السبع
 ويقف في ارض مكان شاء ثم رفع ميسم الى السماء فحجبته اربع سموات

وكان ينقلب في قلبه من اجل ما فعل الله به ولم يحجب بلبس من جميعه
ففسد بلبس يوما كما كان يصعد فقال له رب العرش العيين كيف رايت عبدك ايوب
وبلثت منه شيئا فقال له اني ايتوب بعدك لانك اعطيت السعة في الدنيا والعافية
واولادك لم يبعدك فهو عبد العافية قال الله تعالى كذبت فاني اعلم انه بعيد و
بكره وان لم يكن له سوء في الدنيا قال رب سلطني عليه فانظر كيف انسي ذكره وتغلبه
عن عبادتك فسلطه على كل شيء منه الا روحه فرجع بلبس ما نطق الى شط
البحر فصر في صخرة حتى لم يبق جنى وجنية الا اجتمعوا عنده وقالوا يا صاحب
يا سيدنا قال فانه قد تمكنت من فرسه ما تمكنت مثله منذ اضرمت آدم من الجنة
فاحسنوني على ايوب فانتروا وسرعين واحرقوا واهلكوا كل مال لايوب
فانصرف بلبس الى ايوب وهو قائم بلبس في السجود فقال اتعبد من شرك
وارسل نار من السماء على جميع امواك فميسرت رما داولم بكلمة حتى فرغ
من سلوته ثم قال الحمد لله اعطاني ثم اخذ عني فاذا اراد ان يعطيني
ثانيا اعطاني ثم قام وشرع لسلوته فانصرف ثانيا ذليلا ناديا لفعله
وقال يا ايوب اربعة عشر اولادا ثمانية بنين وست بنات وكانوا كل
بغذوة كل يوم في منزل انهم وكانوا يوسدوا في منزل اخيهم الا كبر لهم قمر
فابتعدت الشياطين واحاطوا بالبيت وطردوه على اولاد ايوب هم وماتوا
كلهم على فوان واحد منهم اللغة في فيه ومنهم الكناس في يده ثم انطلق الى ايوب

وهو قائم بلبس قال اتعبد ربك وقد طردت على اولادك البيت فماتوا جميعا
فلم يك له بشي حتى خرج من الصلاة ثم قال يا ارحم الراحمين الحمد لله
الله اعطاني واخذ فان الاموال والاولاد فنتت للرجال
والنساء فباخذوا مني ارفع لعداوتهم فانتصر بلبس
عابا خاسرا متفطرا ثم جاء وكان ايوب في الصلاة قائما
سجدا ففتح في انفه وفيه فانتفخ بدن ايوب ثم فزع عرقا فانتفخ
ووجد في نفسه ثقلا عظيما قالت رحمة هذا من حزن المال
ومصيبة الاولاد وانت بالليل قائم وبالنهار صائم لا تسبح
ساعة ولا تجرد راحة فجعل يظهر على بدن ايوب دم جدرى واحاط من قرنه
الى قدمه وجعل يبيل السد يد ووقع فيه الدود وتفرق اقرباؤه واصدقاؤه
وكان له ثلث نسوة فطلبت ثلثان منهن طلاقا فطلقهما فبقيت رحمة
تخدمه وتقوم عليه بلانها راحة جاءت نسوة من قيرانه وقلن يا رحمة
نحن نخشى ان تبس ببلاد ايوب ثم الاولادنا اخرجيه من جوارنا والا
اخرجناه كرها فخرت رحمة وشدت عليها ثيابها ثم صارت باعلى صوتها
واغترباه اخرجونا من بلادنا وطردونا عن ديارنا فحملت على ظهرها وبيع
ايوب بلبس ووجهها فانطلقت باكبة الى خربة يفرح فيها السرقين شعنت
ايوب ثم على السرقين خربة اهل القرية فنظروا الى حال ايوب ثم قالوا

احملني تناز وجكر والارسلنا عليه كلابنا حتى يأكلوه فخلته وهي ياكبة
حتى اتت الى مفرد الطريق فوضعت فجاءت بنائس وجبل فالتذت له
بيتان فشب ثم جاءت برما د ففرشت تحتها وجاءت بحجارة فوسدت
بها ايوب ثم جاءت بقصعة كان يسقي الرماث بها كلابهم ثم انطلقت الى
القرية فنادى ايوب ارجع يا رحمة الله اوسبك ان كنت تريد ان تذهبى
وتدعى هنا فقالت رحمة لا تخذ ياكبة فاذ لك ما دامت روحى
في جسدى فانطلقت الى القرية وكانت تعمل كل يوم لكس فبز ونظم ايوب
فتم علمت في تلك القرية انها امرأة ايوب فلم يطمعوها وقالوا انتمي عنا
فانا نتذر منك فبكى رحمة رضى وقالت الهى ترى ماى وضاع الى الارض
بما رعبت والناس قد ذرونا في الدنيا ولا تغذرت يا رب في الاخرة
وظدونا من دارنا ولا تظرونا من دارك يوم القيمة ثم انطلقت الى امرأة
الخباز وقالت ان جيسى ايوب عم جابع فاقربيني فبنا قالت المرأة تنمى
عنى فلا يراك زوجى لكن اسطنى من ذوا به شعرك وهي الطفيرة وكانت
اشقى عشر ذوا به واقعة بالارض ولها شبه في الحسن بجدها ايوب ثم وكان
ايوب يحب تلك الذوا به قبا شديدا فجاءت بالمواضع وقصعت واعطت
ايوب اربعة اشنان رحمت يا رب ان هذا اقطاع زوجى فطعام نيك
ايوب به بعث ذوا به فلما رى ايوب الخبز السمان لند عليه وقلن انها باعت

فقرى

نفسا فحلف ان شناه الله تعالى ليغفر بها ماى جلتا وهي انتم قال الله تعالى
انكفارتها وخذي بك ضعفنا ارقبنة من حبش فاضرب به والاعنت
فلما قتلت له الفتنة بكى ايوب وم وقال يا رب ذهبت حيلتى مع بلقيس
امر ان بنت نيك باعت شعرها وانفقت على نفسى قالت رحمة يا سيدى
لا تجزع اليوم فان الشعر نبت احسن مما كان فقطعت الخبز كلما سقطت
دودة من بدنه وشعرها على جسده ويقول كلوا مما رزقكم الله تعالى فلم يبق
ظم على بدنه حتى بقي عظامه وعروقه وامصابه فاذا طلعت عليه الشمس
نفذت شعاعها من قدامه الى خلفه فما بقي الا قلبه ولسانه وكان لا يخلوا
قلبه من شكر الله تعالى ولا لسانه من ذكر الله تعالى وبقي في مرضه في رواية ثمانين
عشر سنة فقالت له رحمة بوما انت نبتى كرتيم علم ربك لو دعوت الله تعالى
ان يشفيك فقال لها ايوب نعم كم كانت مدة الرضا قالت ثمانون سنة فقال
انتم استحيين من الله تعالى ان ادعوه وما بلغت مدة بلائى مدة رضاء فلما لم
يبق على بدنه لم يجعل دودة يأكمل بعنبرها بعضا فيبقى دودان فطافا جميع
بدنه يطلبان لهما فلم يجدوا غير قلبه ولسانه فجاءت احداهما الى قلبه فعنفته
والثانية الى لسانه فعنفته فعند ذلك نادى ايوب بعنبر اذكر يا محمد حال
ايوب اذ نادى ربه انى اس يا الله مستى الضراس الشدة وهذا ليس بشكاية
منه فلم يجز به من زمرة الصابرين ولهذا قال الله تعالى في حق انا وجدناه

صابر لانه لم يجرع ليله ولا لاولاده ولا لبدنه بل انما جرح خوف من القطيعة
 كأنه يقول يا رب اصبر على كل بلاء منك مادام قلبي مشغولا بحبك ولساني
 بذكرك واذا ذهب هذا العضوان حصل القطيعة منك وانا لا اصبر
 على قطيعتك وانت ارحم الراحمين فآوى الله مع اليه يا ايوب اللسان لي
 والقلب والدود والام متى فالجرح لما زا وقيل اوحى الله مع اليه سبعين
 من الانبياء طلبوا هذا متى وانا اخترته لك زيادة في كرامتك فهذا لك بلاء صوته
 وولا حقيقة رنجي كي ما نددي كه ذوالمتن كويذت جوده تواسي رنجوزين
 فخط الله مع الدودتين منه فوكت واحدة في الماء فصارت علقا يشفي به في الارض
 والآخر وقع في البر فصارت حلا يخرج منه العسل فيه شفاء للناس فنزل جبرائيل دم
 في رمانتين من الجنة قال يا جبرائيل هل ذكرتني قال نعم نعم عليك وامرك
 ان تأكلها حتى يزيد في حكم وعظمتك فلما قال جبرائيل نعم باذن الله مع فقام وقال
 اركض برحلك فغضب برحله البني فخر في ماء حار فامسح به ثم ركن برحله
 البسر فخرجت عينين بارزة فشرب منها فزال عنه كل ألم بظاهرة وباطنه فاذا
 بدنه احسن من الاول ووجهه انور من القمر كما قال الله تعالى فاستجبنا له وقلنا
 دعاه فكلنا ما به من قدر واتيناه واهله ومثله معهم قال مقاتل في احبهم
 ورزقه مثلهم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا ان ابعثهم قال يا رب
 دعهم في الجنة فعلى هذا اتاه الله في الآخرة واعطاه مثله في الدنيا بان ولده

اولادك ذكر رحمته اي نعمته من عندنا لا يوب وذكر اي عظمة للعابدين ليعلموا بذلك
 ان الله بلائ على الانبياء ثم على الاولياء ثم الاشمل فالاشمل فيضفوا كما صنعوا
 وبصبروا كما صبروا فاعلم من هذا ان الطريق الى الله تعالى على جادة المحنة اقرب
 من جادة المحنة الى العطاء قال علي رضي الله عنه سبحان من سمعت رحمة الاولياء
 في شدة نقمة وتشدت نعمته على اعدائه في سعة رحمة وعن ابن عباس قال
 دخل النبي ذات يوم منزل فاطمة رضي الله عنها ليلتها قالت فاطمة يا ابي
 منذ ثلثة ايام لم نذق طعاما ونحن نصابر على الجوع اما المشكل علينا جوع
 الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة لك ثلثة ولا بيك اربعة ايام فخرجه
 النبي من منزل فاطمة ويوقول وانما لجوع الحسن والحسين فخرجه من منزل
 المدينة فرأى اعرابيا على بئر يسقى ابله فقال هم يا اعرابي الك حافية في ابيير ليسقي
 ابلك قال نعم الحق ابي فان لك لكل دلو ثلث تمرات فوضي النبي ثم فاستخرجه دلو
 فصبه في حوض البئر فاعطى الاعرابي ثلث تمرات فاكل النبي ثم لشد جوعه
 فخرجه ثمان دلو فلما ادلى الدلو التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو
 في البئر فقال الاعرابي بن مكانه غضبا فلطم وجه النبي ثم لطمه واعطى النبي
 اربعة وعشرين تمرا فادخل النبي يده في البئر فخرجه الدلو ووضعها في فم البئر
 فخرج اي بيت فاطمة رضي الله عنها فتعجب الاعرابي وتفكر ساعة وعلم انه نبي حق
 فخرجه سكبنا وقطع يده ففشي عليه فافاق بعد ساعة فقام من مقامه

فأخذ يد المقطوع بشماله وهو ينادي وامسيتاه يا صاحب محمد آه مع جاء
الى بيت النبي فلم يجده في بيته فانطلق به سلمان الى بيت فاطمة رضي عنها
فكان النبي جالساً على فخذة النبي الحسن وعلى فخذة النبي الحسين ويوم
يلقيهم الترفلما سمع بكاء الاعرابي بالباب فخرج النبي اليه فقال الاعرابي
اعذرتني يا رسول الله قد اخطأت فقال النبي لم قطع يدك قال لم اكن
احد بدلت بها وجهك فقال يا اعرابي تسلم تسلم فقال الاعرابي ان كنت
نبياً فاصلي بي فافذ النبي يد الاعرابي فضم مكانه وقال لبستم من الجحيم
فان دملت اي سحت باذن الله ما قاس الاعرابي وفي الحديث ما من مريض عجز
فبنفس منه من قلامه ففروا اي مقدار قلامه فلفه وهي مسند من الظفر عند
القطيع فما فوق ذلك الا كان ما نقص منه في الجنة وما كان في الجنة شيء الا كان
سائر جسده تبع ذلك كرجل اذا اعتق شتم اي بقصاص من عبد فهو حر كله
ففي الحديث ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب
وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك وفي الحديث الحنظل المؤمن من النار
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة
ان الله تعالى يقول حتى نادى المقطوع عليه عبدس المؤمن في الدنيا ليكون حظه
من النار يوم القيمة فقال امر بين القوم فلا زال مضطجاً ذكره في روضة العلماء
وعن انس رضي عن النبي انه قال من هم ثلاث ساعات وصبر عليها ساكر الله تعالى

حامداً لله تعالى يا حي الله الملائكة فقال يا ملائكتي انظروا العبد صبر على بلائي
واكتبوا له براءة من النار فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءة
من الله ما لفلان اني استكرى بعلتك ماؤنا محفوظاً من ناري واوجب
لك الجنة ولما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الذنوب بالتمني سأل زيد بن ثابت ربه
عز وجل ان لا يزال محمداً فلم يكن الحنظل يبارقه من مات وقد شال ذلك طائفة من
الانصار فكانت الحنظل لا يتبرأ منهم كذا في ابناء العلوم وفي الشريعة فالسنة في الصبر
الجميل ان لا يجزع ولا يشكو ما به الى احد من عواده ولا يترك صلواته ولا يفجر
وفي الحديث قال الله عز وجل اذا اشتكى عبيدي واظهر ذلك قبل ثلثة ايام فقد شكاك
ويكتم المريض ما استطاع ففي الحديث ثلثة من الكنوز البركتان الصدقة والبر
والارض روي عن علي رضي عنه ان النبي رأى ملك الموت عند رأس رجل من
الانصار فقال له النبي ارفع بعضاً من ثوبك فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فانه
بكل مؤمن رقيق والله يا محمد ان لا قبض روي ابن آدم فاذا صر في صخرة من
ابله قلت ما هذا الصخرة فوات الله ما ظلمناه وما سبنااه اجله ولا استعجلنا قدره
فان رضوا بما صنع الله تعالى يوم يروا وان يسخطوا ويجزعوا يا ثوا ويوزر واروك
ان نبيا من الانبياء شكى بعض ما ناب من المكروه الى الله تعالى واوحى الله تعالى اليه
اشكوه ولست باهل ذم ولا شكوى هكذا بدو شاك في عالم الغيب فلم
تسخط فغضائي عليك تريد ان اغير الامر لا جلا وابدال اللوح المحفوظ بسبيلك

فان قيل ما تريد دون ما اريد ويكون ما تحب دون ما احب فبعتك خلقت لن تلجج
ان تحرك هذا في صدرك مرة اخرى لاسلبن عنك رداء النبوة ولا وردتك في النار
ولا ابالي فليسمع العاقل هذه السبلة الفطرية والوعيد الهائل مع انبيائه و
اصفيائه فكيف في غيرهم ثم استمع ما يقول الله تعالى لن تلجج هذا في صدرك مرة
اخرى فهذا في حديث النفس و تردد القلب فكيف بمن يهرق ويبسغ في ويكبد
وينادي بالويل والعز في من ربه على رؤس الملا ويخذل له اعوانا واصحابا
ويلاعن سخط مرة فكيف بمن هو في السخط عن الله تعالى في جميع عمره وينادي
بشكالي اليه فكيف بمن شكى اليه غيره نفوذ بانه من سرور انفسنا و سنان اعمالنا
فان قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة السلام وسنت رابعة العذوية متى
يكون العبد انفسيا قالت اذا سر والمسيبة كما سر النعمة وفي الحديث لا يخلو المؤمن
عنه وذاته وقلة فلا بد ان يتبالي في كل اربعين يوما بشي من اهل الجنة النبي
من ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اوصيكم كلاما ينفعكم الله
تعالى به استمع احفظ الله تعالى فيمنلك احفظ الله تعالى تجده تحتك تقرن الى الله
تعالى في ليله وبعرك في الشدة واذا سألت فاسأل الله تعالى واذا استغثت
فاستغث بالله وقد جعت العلم بما يوكان في اليوم القبر فلو ان الخلف كلهم
لوارده ان ينفعوك بشي لم يقدروا الله تعالى كل لم يقدروا عليه عمل الله تعالى
بالشكر البتة واعلم ان في السبر على ما ذكره خير كثير وان التفرع مع السبر

والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا فان ابن عباس يعلم اولاد كذا
يعلم سورة القرن روى ابن ابي وقاد عن محمد بن مسلم رضى ان رجلا قال
يا نبي الله تعالى ذهب مالي وسقم جسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في عبد لا
يذهب ماله ولا يسم جسمه ان الله تعالى احب عبد ابتلاه واذا ابتلاه صبر
روى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضى عنهما قال شكى نبي من الانبياء
الى ربه فقال يا رب العبد المؤمن بطيعك ويحيب عن معاصيك تزيو عنه
الدنيا وتعرض له البلاء ويكون العبد الكافر لا يطيعك ويحبر عن معاصيك
تزيو عنه البلاء وتبسط له الدنيا فاوحى الله تعالى اليه ان العبادي والبلاء الى
وكل يوم يمدس فيكون المؤمن عليه من الذنوب فازوى عنه الدنيا واعرض
له البلاء فيكون كفارة لذنوبه فيم تلتا فاجز به بحسناته في الدنيا ويكون الكافر
له الحسنات فابسط له من الرزق وازوى عنه البلاء فاجز به بحسناته في الدنيا
حق تعالى فاجز به ببيئته روى عن مسلم بن يسار قال قدمت البحرين فافاضت
امرأة لها بنون ورقيق ومالي يسار فقلت ارس انما خزونة فلما خرجت من عندها
قلت لها الك حاجة قالت نعم انما اتيت قدمت بلدنا هذه ان تنزل على فقيت
عنها كذا وكذا سنة ثم اتيتها فلم اربها بها انانا فاستاذنت عليها فاذا هي
ضاحكة مسرورة فقلت لها ما شانك فقالت انك لما غيبت عنا لم ترسل في البحر
شي الا غرق وللا البر الا عطب ومات البنون وذهب الرقيق فقلت لها

الخطاب

فتحت

يرجى الله ما رأيك محزنة في ذلك اليوم وسورة في هذا اليوم قالت نعم ٢١
ما كنت فيما كنت فيه من سعة الدنيا خشيت ان يكون الله ما قد تجل لي حسنة
في الدنيا فلما ذهب مالي ورقبتي وولدي رجوت ان يكون الله ما قد اذخره عنده
خيرا ففوت وبن السنة ان يسترجع الانسان ان يقول ان الله وانا اليه راجعون
فمن نفي اخوه او غيره فقد كانت الصلابة يفعلون ذلك قال النبي من لم يرجع
بعد مصيبة جدد الله ما اجره كما يوم اصيب بها وقد تدبر الله ما قوما بهذا بهم
قال الله ما وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المستدون والسنة
من اصيب بتوضاء ويصلي كفتين وتجدد الله ما علم ذلك ثم يقول اللهم
فعلنا ما امرتنا ان نستغيا بالتقوى والصلوة فاجزلنا ما وعدتنا ان افعل لنا
بالفعل ما وعدتنا من الرحمة والغفرة عن معاذين جيل رضى ان الله قال مات ابن
لي فكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذين
جيل سلام عليك فاني احدث الله الذي لا اله الا هو اما بعد فعظم الله تعالى لك الاجر
وانتمكم الصبره رزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واموالنا واهالينا
واولادنا من مواهب الله الحمية وعواريه المستودعة نمتع بها الى اجل محدود
وبقضية الوقت معلوم ثم اقرض الله علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى
فكانت انك هذا من مواهب الله في الحسنة وعواريه المستودعة فتعك به

في غبطة وسرور وقبضه باجر كثير ان صبرت واحتسبت ولا تجمعن عليك
باسعا ان تحبب جزعك اجره فتندم على ما فاك فلو قد كنت ثوبا بمصبتك
عرفت ان المصيبة قد فطرت عنه واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا
فلقد هب انك بما هو نازل به فكان قد والسلام وروى من ابيه الدرداء
انه قال مات ابن سليمان ثم فوجد عليه وجدا شديدا فانه ملكا فقاما
بين يديه بترس الخسومة فقال احدهما بذرت بذرا فلم اتم حصده فمر به
هذا فافسه فقال له للاخر ما تقول قال اخذت الطريق الجادة فاني
علم زرع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فقال سليمان ثم
ولم بذرت علم الطريق اما علمت ان الناس لا يذلمهم من الطريق
فقال له الملك ولم تحزن على ولدك اما علمت ان الموت سبيل الاخرة
ولا يذللهم من هذا السبيل ذكر ان سليمان ثم تاب اليه ولم يحزن على
ولده بعد ذلك وحكى ان سمون المجنون تزوج في اخر عمره بموافقة
السنة فولد له بنت فلما بلغت الى ثلث سنين وجد في قلبه تعلقا بها
الكلام فامر في منامه ان القيمة قد قامت ونصبوا اعلام كل نبي عليهم
السلام ووتي وراى علماء رقيقا نور قد سد الافق فآل عنه وقالوا
هو علم المحبين لله تعالى خالصه فرى سمون نفسه في آد
واحد من الملائكة فافرح به بينهم قال سمون انا محب لله تعالى

وبما هو علم المحبين فلم يخرجنى من بينهم قال نعم انت من المحبين الى امس فلما جعلت
من قلبك محبة لولدك تحوينا المسكن من جررة المحبين فبكى سمعون ونظروا في نومه و
قال لهم ان كان الولد ما تعالى عنك فارفعه عن طريق البكى لطفك وكرمك ان سمع
سباكا وعوبلا فانه فقالوا ابتك سقطت من سطح بيتك فانت قال الفقيه
في التنبيه شفي للعاقل ان يتفكر في ثواب المصيبة فان ثواب المصيبة اذا استقبله
يوم القيمة يود ان يكون جميع اقربائه وجميع اولاده ما تواقبله لينال ثواب المصيبة
وقد وعد الله تعالى في المصيبة ثوابا عظيما اذا صبروا واحسب في قوله تعالى عز وجل
وانبلونكم بشئ من الخوف اى خوف قتال العدو والجوع اى وبشئ من الجوع
وبسوء القحط او صوم رمضان ونفقى من الاموال اى بنفقى حادث من الاموال
كالهلاك والخراب او بالزكاة والصدقة والالتفات الى بنفقى حاصل للنفس
من الموت والقتل والمرض والضعف والثرات اى وبنفقى الثمار بالآفة او الراد
موت الاولاد اى من ثمرة القلب وفي الآزما مات ولد لعبد قال الله تعالى للملائكة
اقبستم ثمرة قلبه فيقولون نعم فيقول الله تعالى ماذا قال عبد فيقولون
حمدك ولتربحك فيقول ابنو العبدى بينا في الجنة وسقوا بيت الحمد وربشر
اسمايين على الرزاق والمصاب الذين اذا ما بترهم مصيبة قالوا ان الله اى
نحن عبيد ومما ليك والعبد وما يملك لولاه فلا يبيح الاعتراض لنا في تصرف
سواك في نفسك واسواتنا واولادنا وانما الله راجعون بعد الموت راجعون

فيكم قال ام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه واذا صبر
اجتباها واذا رضى اصطفاها قيل ان علامة الصبر الجليل ان يكون صاحب المصيبة
في القوم لا يعرف من هو وفي التنبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه حزن فباع الدنيا
ساخطا على ربه ومن اصابه بكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى عز وجل
ومن تشفعني اى تواضع لغنى لينا لما في يد به احب الله تعالى ثلثي عمله ومن
اعطى القرآن قد دخل النار فابعد الله تعالى يفتي من اعتاد الله تعالى القرآن فلم يعمل
بما في القرآن وما هو به ضم دخل النار فابعد الله تعالى يفتي من راحة الله تعالى
لانه لم يعرف حرمة القرآن روى ابان عن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يخرج عبد قط جبرئين اصابه الله تعالى وتقدس من جرعة غضب ردها بحلم
وجرعة مصيبة بصبر الرجل ولا فطرت قطرتان اصاب الى الله تعالى قطرة دم
او مبيلا الله تعالى ودموع في سواد الليل وهو ساجد لا يراه احد الا الله تعالى وما
خطا بعد خطوتين اصاب الى الله تعالى من الخطوة الى الصلوة الفرنسية والخطوة
الى صلة الرحم وذكر عن عبد الله رضي انه نعى اليه بنته له فاسترجع ثم يموت فسترها الله تعالى
وموته كفها الله تعالى واخر قد ساقه الله تعالى ثم نزل فاسترجع ركنين ثم قال
قد صنعنا ما امرنا الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة روى صالح بن محمد
بشاه عن انس بن مالك قال الضرب على الخذ عند المصيبة بحبب الاجر و
والصبر عند الصدقة الاولى وعظم الاجر على قدر عظم المصيبة ومن استرجع

بعد مصيبت جدد الله تعالى اجرها كيوم اصيب بها روى عن عبد الله بن المبارك
 رحمه الله مات ابن له فترية مجوسى فقراه تعزية فقال له ينبغي للعاقل ان يفعل اليوم
 ما ينفع اهل بيته بعد خمسة ايام فقال ابن المبارك اكتبوا منه هذا وفي القنية ناعلا
 عن ابي حامد امرأة جلست في بيت الميت فتندبه وتذكر مناقبه فتبكي وتبكي معه
 النساء فان جريها فتبكي وتبكي معه وان فعلت ذلك من غير طمع فلا بأس به قال
 يوسف الترمذى والذکور في الكتب انه يحرم مطلقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجحة ومن
 حولها من مسميها عليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس اجمعين وفي قناتى الحج
 تسويد الخدود والابليس وثق الجيوب وفقدى الوجوه ونثر الشعور ونثر التراب
 على الراس والضرب على الخد والصدور وايضا النار على راس القبور فكلها من
 رسوم الجاحلية عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ممن خلق
 اى خلق شعرة وسلق اس صا وربع صوتته بالبكاء والنوح وقيل السلق
 اللطم واخذش وخرق اس شق ثوب عند المصيبة وكان الجميع من صنع الجاحلية
 كذات شره المذبح وفي الحديث الضرب على الخد عند المصيبة يحبط الاجر ولا بأس
 ما ابتاع الميت رحمه له وثقة عليه وتخرا لما يوفيه من سوال المحقق و
 القباب الموهوم فانه يبكى لابنه ابراهيم رضى الله عنه قال عبد الله بن عوف
 وانت يا رسول الله تبكى اجاب بقوله ان ارحمة بعم ان الحاله التى تشاهدها
 من رحمة ورفقة على ابي موسى يبعث تمام عليه ما توقعت من الجزع وقلة العبر

ثم قال وم ان العين تدمع والقلب تحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا بغير فكر ابراهيم
 لمخزون بيت الاكل مولود فطموت يولاد ولست ارس قيا بجبى مخلد مجرد
 عن الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد وفي قناتى الحج النوح
 لا يجوز البكاء وسع رقة القلب لا بأس لانه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب العباد
 وفي الطريق ربه هل يندب الميت ببكاء اهله من النياحة قال بعضهم يندب
 لقوله ان الميت يعذب ببكاء اهله وقال عامة العلماء لا يعذب لقوله عز وجل
 وما نرؤا زرة وزر اخرى وما قبل الحديث انهم في ذلك الزمان يوسون بالنوح
 عليه النياحة هو البكاء على الميت مع قول القبايح وفي جامع القناوى ان ابا
 القاسم القسارى قال ومن وجد طريقا في القبرة فلا بأس بالمرور لان الظاهر
 انه طريق اصل فان وقع في قلبه ان هذا طريق احد ثوبه على القبور لم يمس وفيه
 ايضا في موضع اخر انش في القبرة من غير عذر مكروه وفي الخبر انه قال بعضهم لا بأس
 بان يمر على القبرة او يطأها وهو فارغ من القرآن او سيج او داع لهم بالمغفرة والخبر
 وما ذكر في القنية من ان الامام الوترى يوسع في ذلك ويقول مسقوفها بمنزلة
 مسقوف الدار فلا بأس بالصعود عليها بخالف ما نقله صاحب القنية من شمس
 الائمة الحلواني من انه قال بكراهة ذلك وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال لان اطاء
 على جرة اصب الى من ان اطاء على قبره وعن علاء الدين الترمذى من انه قال بانغم
 بوطى القبور لان سقف القبور تحت الميت اولانه اهانة الاذى المكرم قال عم

كسر ظم الميت لكسرحيا وفي الخانية لا يكسر عظام الميت اليهودي اذا وجد
 في قبورهم لان حرمة عظامهم كحرمة عظام المسلم لانه لما حرم ايدأوه في حيوانه
 بحبه حيوانته من الكسر بعد موته ويكره قطع الحطب والخيش الرطب من المقبرة
 فان بابسا لا يابن به لانه مادام رطبا يستجيبون في الميت لقوله تعالى وان من شئ
 اى ليس موجود من الموجودات الا يستجيب بحده اى ينتره بلسان الحال عما
 لا يجوز عليه من الشرك والولاء بحده على نفعه لان كل شئ يدل على وجود
 الصانع وقدرته وحكته فكثيرا تنطق بذلك وعند اهل الكشف واليقين
 كل شئ يستجيب لله تعالى بلسان فصيح سموي باذان القلوب مدرك باذن علام
 القيوب وهذا يجوز عند اهل الفاه من اهل السنة والجماعة قبل ان الثوب
 يستجيب مادام جديدا فاذا وسخ تركه التسبيح والتراب يستجيب ما لم يتبل فاذا ابتل
 ترك التسبيح وان الماء يستجيب مادام جارا فاذا ركد ترك التسبيح وان الحطب و
 الخيش يستجيبان مادام رطبا واذا يبسا ترك التسبيح وكذا كل حيوان يستجيب مادام
 يسوت فاذا سكنت تركه التسبيح وقد يستجيب الحصى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
 في الفتوحات الملكية فان المسمى بالنبات والجماد عندنا الحزم رواه بطنت من
 ادرك غير اهل الكشف فاكل عند اهل الكشف حيوان ناطق بل حتى ناطق غير ان
 ينال الزا في الخاص يستجيب انسانا لا غير ففي الحديث الحمد لنا والشق لغيرنا ويجفر
 القبر قدره عند لقائه وقيل الى الصدر وان زاد وحسن لقوله اذ اصغرتم

فادعوا واعفوا واعزلوا عن جيران السوء ويتخذ القبر في جوار اهل الخير
 فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي من وبيتم القبر اى يرفع من
 الارض مقدار شبرا واكثر منه قليلا ما روى انه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مستورا
 بهذا المقدار ولا يسطح ولا يرتفع لان الكفار فعلوا بهما في قبورهم وقالوا ان موسى
 يسطح لان النعم جعل قبر ابراهيم رضى الله عنه مستطحا قلنا سطر قبره ثم ستم كذا في
 المبسط والمحيط طوبى لمن رزقه الله تعالى الفهم والبقظة من قوم القلة
 وفقه ليتفكر في امر خاتمة ونسال الله تعالى ان يجعل خاتمتنا في قبر وان
 اخر من امة البشارت دامين يا سميع بحق الامير عت معون الله الملك الوهاب

وقد وقع الزا من هذه الكتاب
 في وقت الفتي من يوم جمعة ثمانية عشر من
 سنة ثلث واربعين والف

فصل في فضل شهر رمضان

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حاكيا عن الله سبحانه وتعالى كل حسنة
 يعملها ابن آدم تضاعف له من عشرة الى سبع مائة ضعيف الا الصوم فانه لي وانا اجزي اى اعوض
 بدعي شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند انقطاع
 وفرحة عند لقاءه يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان وقامه ايمانا وحسابا
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا
 الصائم

غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وانه يغفر له ما تقدم من ذنبه
 ابن ماجه
 صحيح
 في فضله

لثلاثين لرمضان من الحول الى الحول فاذا كانت اول ليلة من رمضان نصبت ریح
 من تحت العرش فصنفت وروى الجنة فينظرون الحور العين الى ذلك وتبلى بارتيا
 جعل لنا في هذا الشهر من عبادك الصالحين ازا واجا نقرأ عينا ونقرأ عنهم بنا
 فاما من عبد صام رمضان الا زوجة الله تعالى زوجة من الحور العين في الجنة من ذرية
 بيضا وجوفية كما نعت الله تعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام وعلى كل امرأة منهن
 سبعون حلة كل حلة منها ليست على لون الاخرى وبعطي سبعون لونا من الطيب
 وكل امرأة منهن على سرير من ياقوتة حمراء منسوجة بالذر وتحت كل امرأة سبعون
 فرشاً بطاينها من البهرق وكل امرأة سبعون وصيفة هذا كله يوم قامة من
 رمضان سوى ما عمل من الحسنات قال النبي من صام شهر رمضان واجتنب فيه الحرام
 والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان قال الفقيه الى رحمة الله تعالى فاذا كان
 شهر رمضان هذه الفضائل ولتصوم هذه المراتب والمنازل فينبغي للعبد
 ان يبادر بالخيرات ويسبق الى الطاعات والحسنات ويجتنب البدع والنهيات
 ويترفع بدحول شهر رمضان ويقيم كخرجه ويعرف حرمة ويحظره ويستم آياته
 ويستقبله بالقيام والصلاة والتوبة من الذنوب والاخلاص في الاعمال والخروج
 عن مظالم العباد وان يحفظ لسانه من الكذب والغيبة والنميمة والبهتان
 ويحذر من نظر الحرام ويسمع من سماع اللغو واللامزيان ويظن من اكل الشبهة
 والحرام وقلبه من القتل والحسد والحقد والعداوة ويحفظ ساير جسده وجوارحه

من الخطايا والارسل ويصوم جميع اعضائه حتى لا يكون من الذين اخبر النبي من ربه
 صائم ليس له من صيامه الا جوع والعطش ويتوسع انفقة على عياله وغيره مما يملكه و
 من تحت بدنه ويكسب من الحلال ويبدل الناس في البيع والشراء والمعاملات ويتوفى الكيل
 والميزان ويصالح الناس ويبرئ الخصماء ويقضي الديون ان كان قادراً ويقدر الله
 بالتراحم ويتورعها بالتعادل والمصابيح ويزيد في الخيرات والطاعات من الصلوة
 والصدقات ويحجز حق الله تعالى فيه ويوصله الى اربابه ويحسن الى الفقراء واليتامى
 والمساكين ويوصل الارحام لان الحسنات في شهر رمضان تزداد وتضاعف
 كما قال النبي ركة في شهر رمضان خير من الف ركة فيما سواه وصدقة في شهر
 رمضان خير من الف صدقة فيما سواه ويكون خاتمة من الله تعالى في عدم قبول
 صومه وراجيا في قبوله ويكون خاشعا في عبادت ربه تعالى وعاملا الاخرية
 فيطر بالحلال ويصوم بهذه الخصال فاذا فعل هذا صار مستحقا لهذه الفضائل
 كما قال النبي من ادرك شهر رمضان وعرف حرمة وصام نهاره وقام ليله وادى
 زكاة ماله خر من شهر رمضان ولم يبق عليه ذنب يطاق الله تعالى بذلك
 غفر الله له البتة البتة البتة نسئل الله تعالى ان يوفقنا للقيام بحق شهر رمضان

ويجعل خاتمة امرنا بالشراة والرضوان

بفضله وكرمه خاتمة

من الله

من الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا
 خديا عبد يوم القيمة فكل من اربع عن عمره فبها
 افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين
 اكتسبه وفيما انفق وعن جسده

فيما ابلاه
 الحديث

يا فتون دغور كن زمت جك بوابه صول بازولك بازولك بغير
 اسألنك لم خلاص بولانا الله بونا نار خاتمة النمشد بورد ايت بغير
 ايت كرم بودر بسم الله الرحمن الرحيم والنت ما فيها ولا تخد
 واذا نيت لريضا وضقت اهدا
 مشر اهدا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على ارسال رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا من ذنوبه من قديم وحديث
 محمود المقام حسن الكلام في دار السلام وتواثر اليراث في متصل الرتبة
 باهل الاسلام فحسبنا على سلامه واولي سلامته وجميع آله الصالحين
 وراوة سنته ^{في هذه هدية ثمينة وعظيمة ثمينة لهذه الامة الممتنة}
 وذو الملة المعصومة جامعة لمنافع الآخرة والادنى والآخرة على فضل
 اخلاص الاشياء من الاستغفار والتوبة والعلم والعلماء
 والذكر وقوله لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا
 ونعم الوكيل وبسم الله وقراءة القرآن والتوراة المخصوصة والآخرة
 والصلوات على سيد الانبياء وآله عليهم الصلوات والسلام والحمد لله
 الاربعة وسائر الصالحات رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والابد
 والاولياء والعباد والاشياء والالمان وهذه الامة المرحومة
 وقسماء الحوائج والمنفردات المهتمة ساقني الى ابراز ما في هذه الاوراق
 لتكون منفعة لمن يتذكر يوم النفاق قول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم ارحم خلفائي الذين ياتون من بعدي يتركون احاديثي وسنتي
 ويعلمونها النام من رآوه علمي رفته وقولهم من حفظ ما امتي اربعين
 حديثا من السنة كانت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة رواه ابن
 عباس انه قال سمعت من حمل ما امتي اربعين حديثا رجلا بعث الله يوم
 القيمة فقيهها عالما رواه ابن ربه ان احاديث هذه السرا
 لها بها بدارتها من كتبها بالجامع الصغير للمصنفين في هذه السرا
 ١٠ وانما هذه بديهة انه لم يكن في السرا من المرحوم وزبها الى اسماء الكتب

في هذه هدية ثمينة وعظيمة ثمينة لهذه الامة الممتنة

والذكر

الحمد لله على ارسال رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا من ذنوبه من قديم وحديث

والكفيت بذكر الراوي من الصحابة وغيره اعتمادا على كونه الكرم
 وتصفية له سيم من اشكل عليه شيئا منها فليست فيه عيبا
 احببت ان تشره بحقيقة فليكن فيها من الاستغفار عن الذنوب
 استغفرت الله بكل صلاة فقلت مرة فقال استغفرت الله الذي
 لا اله الا هو الذي القبوم والتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد غفر من
 استغفرت في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين عن عائشة
 من استغفرت ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين عن عائشة
 من استغفرت للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن مؤمنة حسنة عن
 من استغفرت للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعين مرة كان من
 يستجاب لهم ويرزق بهلهم الارض عن ابى الدرداء رضي الله عنه
 من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيقا
 مخرجا وروى عن حنيفة لا يكتب عن ابن عباس من استغفرت
 لقلوب صداده كصداد الحديد وجلاؤا الاستغفار عن النبي
 ليغفر الله له ولجميع المسلمين في يوم تاتي الاستغفارة في اليوم مائة مرة من الاخرة
 من الاستغفرت الله والتوب اليه اليوم اكثر من سبعين مرة عن ابى
 داود وادود واداد الذي لا يستغفرا من الذنوب الا استغفارا عن علي
 لمن وجد في محبته استغفارا اكثر من عشرين مرة رضى الله عنها
 كبيرة ككبيرة مع الاستغفار ولا صلاة بغيره من الاستغفار
 صاحب اشمال ابرق القلم مائة مائة عن العبد المذنب المذنب
 فان تدم واستغفرت الله منها القام والاكثرت احدى عن ابى اسامة
 ان يقبل توبه العبد ما لم يقدر عن ابى عمر رضى الله عنه

في هذه هدية ثمينة وعظيمة ثمينة لهذه الامة الممتنة

في هذه هدية ثمينة وعظيمة ثمينة لهذه الامة الممتنة

في هذه هدية ثمينة وعظيمة ثمينة لهذه الامة الممتنة

حسن

نہ بالکمر سمجھتے وہ لایندہ
ہو بشکو کہ آویزہ و عنق
یا چین شہلو در

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد عن
 ابن ذر و ابن هريرة رضي الله عنهما
 طيب لمن يجتهد يوم القيمة و جوده محبة و بالقرآن و الفرائض و العلم
 من طلب العلم كان كخاتمة لما مضى عن سحيرة رضي الله عنه
 من طلب العلم تكفل الله برزقه عن زبادة بن الحرث رضي الله عنه
 من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع عن انفس رضي الله عنه
 من يتبع العلم يساهل به العلماء و اوعى به السخيا و اوفى به الله انما
 يطلب العلم ليجازي به العلماء و ليعلم به السخيا و ليعرف به وجهه
 تعلم على اخير الله فليتبوء مقعده في النار عن ابن عمر رضي الله عنه
 سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة عن ابن هريرة
 الله علما فاعوا و تعوذوا بالله من علم لا ينفع عن جابر رضي الله عنه
 هذا العلم قبل ان يقبض او قبل ان يرفع العالم و المعلم شريكان في الآل
 و لا خير في سائر الناس بعد عن ابي امامة رضي الله عنه
 ما باع العلم فان العلم خيل المؤمن و الحكيم و يزيد و العقل دليله و العقل
 لا يقال به كغيره لا ينفع من عن ابن عمر رضي الله عنه
 لا ينفع به كغيره لا ينفع من عن ابن عمر رضي الله عنه
 الباطن ترين انرا الله و حكم من احكام الله يفذه في قلوب
 رجيدان عام و تعلم و لا خير فيما سواها عن ابن عمر رضي الله عنه
 الناس حرة يوم القيمة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا
 علم عليه و رجل علم علما فما انتفع به من سمعه منه و نه عن ابن
 الناس عند ايام يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه عن ابن هريرة

من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع عن انفس رضي الله عنه
 من يتبع العلم يساهل به العلماء و اوعى به السخيا و اوفى به الله انما
 يطلب العلم ليجازي به العلماء و ليعلم به السخيا و ليعرف به وجهه
 تعلم على اخير الله فليتبوء مقعده في النار عن ابن عمر رضي الله عنه

جسدان علم من علم و لا خير فيما سواها
 عن ابن هريرة

الكرم

الكرم العلماء و فائهم و رثة الانبياء عن ابن عباس رضي الله عنه
 الكرم العلماء و فائهم و رثة الانبياء و فائهم فكم الكرم لله و رسوله عن جابر
 الله انما رثة الله على خلقه عن انس رضي الله عنه
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء عن علي
 السلطان و داخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم عن انس رضي
 انما رثة الله على خلقه عن عثمان رضي الله عنه
 على مصابيح الارض و خلفاء الانبياء و ورثتي و رثة الانبياء عن علي
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء عن علي
 اذا ماتوا الى يوم القيمة عن انس رضي الله عنه
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء عن علي
 و اهلك نفسه و رجل عاش بعلمه و عاش الناس به و رجل عاش به الناس
 العلم افضل من العبادة و ملاك الدين الورع عن ابن عباس رضي
 العلم خير من العبادة و ملاك الدين الورع عن ابي هريرة رضي
 العلم خير من العمل و ملاك الدين الورع و العالم من يعمل عن عبادة
 العلم افضل من العمل و خير الاعمال و سطها و دين الله القادر
 و الحسن بين السيتين لا ينالها الا بالله و شر الناس من لم يعرف الله
 العلم ثلثة و ما سوى ذلك فهو فضل اية محكية و رثة جماعة و فرقة واحدة
 العلم حياء الاسلام و عماد الايمان و من علم على الله اجره و من
 تعلم فعمل على الله ما لم يعلم عن ابن عباس رضي الله عنه
 من قرأ من مفاتيحها السؤال فلهوا به حكمته فانه يورثه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من رثني رثي
 في صميم واحد كانا سبيكة فقلت يقول الله
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء
 انما رثة الله على خلقه على اهل البيت و رثة الانبياء

العلم ثلثة و ما سوى ذلك فهو فضل اية محكية و رثة جماعة و فرقة واحدة
 العلم حياء الاسلام و عماد الايمان و من علم على الله اجره و من
 العلم ثلثة و ما سوى ذلك فهو فضل اية محكية و رثة جماعة و فرقة واحدة
 العلم حياء الاسلام و عماد الايمان و من علم على الله اجره و من

اربعة اسائل العلم والسمع والمحبة لهم عن علي رضي الله عنه
العلم وبين الصلوة وبين فائز واعين تأخذون هذا العلم وكيف
نصلون هذه الصلوة فانكم تملكون يوم القيمة عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك
حجة الله على ابن آدم عن الحسن ومسلما وجابر رضي الله عنه
العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي عن ابي هاشم رضي الله عنه
ان العلم او المال يستعان كل عيب بالجهل والفقر يكشفان كل عيب عن ابن
العلم خليل المؤمنين والعقل دليله والعمل قيمته والحلم وزينه والصبر
احمر جنوده والرفق والده واللين اخوه عن الحسن ومسلما رضي الله
عنهما العلم لا يحل منه عن ابي هاشم رضي الله عنه
يوم القيمة مائة الف علم او مائة الف علم او مائة الف علم او مائة الف علم
على دم الشهيد او عن انس وعمران بن حصين وابي الدرداء والنعمان
فقال الله وقول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله

الذكر لا اله الا الله والفضل لله والحمد لله عن جابر رضي
الله عنه الرباط الصلوة والزموم بحال الذكر وما من عبد يصلي
ثم يقعد في محله الا لم تنزل الملائكة تفتي عليه حتى يحدث او يقوم
افضل العباد درجة عند الله يوم القيمة الذكر من الله كنية ابن
الله ذكره انما يكون في الجنة من انكم ترون من ابن عباس رضي الله
عنهما ان الله ذكر اخاه لا في حديث ما انكر من قال الذكر الحفي عن حمزة بن جابر
الله انما هو الله على كل حال والافاض من نفسه مع آياته
فان الله خلقه من نور
افان الله خلقه من نور

الاخ في المال عن ابي جعفر مرسلا وعلى موقوفنا رضي الله عنه
ان لكل شئ صفات وان صفات القلوب ذكر الله وما من شئ من عذاب من ذكر
ولوان يقرب سبيلك حتى ينقطع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان لكل سماع غايه وغاية ابن آدم الموت فعليك بذكر الله فانه يستملككم
ويرغبكم في الآخرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الذكر من الصدقة عن ابي هاشم رضي الله عنه
الذكر من الله فاذكروا شكر ما عن نبيك بن شريط رضي الله عنه
الذكر الذي لا تسمعه الحفظة بذكر الله الذي تسمعه الحفظة سبعين

الذكر الذي لا تسمعه الحفظة بذكر الله الذي تسمعه الحفظة سبعين
ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله

ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله

ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله

ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله

ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغارين عن ابن عمر رضي الله

عن عائشة رضي الله عنها
عن عائشة رضي الله عنها
عن عائشة رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها
عن عائشة رضي الله عنها
عن عائشة رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها

عن أبي بصير عن
عنه

لأن اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغد حتى تطلع الشمس حب إلى
من أن اعترف أربعة من ولد اسمعيل لأن اقعد مع قوم من صلوة العصر
إلى أن تغرب الشمس حب إلى من أن اعترف أربعة عن النبي صلى الله عليه
لأننا ذكر الله مع قوم بعد صلوة الفجر إلى طلوع الشمس حب إلى من الدنيا
وما فيها ولأن أذكر الله مع قوم بعد صلوة العصر إلى أن تغرب الشمس
حب إلى من الدنيا وما فيها عن النبي صلى الله عليه

عن أبي بصير عن
عنه

اجتمع قوم على ذكر فضل الله تعالى لم يوفوا مغفورا لكم الحسن بن
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ليكون كتاب الله ويندارسون بينهم
الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققناهم الملائكة وذكرهم الله
ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلوة على النبي وآله فاما عن النبي
ما اجتمع قوم في مجلس فتمت قوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي لا كان
بجملتهم يرفع عليهم يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله عنه
ما عمل آدمي عملا يحب الله من عذاب الله من ذكر الله عن معاذ رضي الله عنه
خاصة من افضل من ذكر الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن أبي بصير عن
عنه

مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الخبيث
ما ذكر الله تعالى عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققناهم الملائكة وذكرهم الله
من أحب شيئا أكثر ذكره

عن أبي بصير عن
عنه

أكثر من شاة أن لا آله إلا الله فبأن يجالسكم وينهاونكم فتموتوا كما
عن أبي هريرة رضي الله عنه
أكثر من الجنان قول لا آله إلا الله عن النبي صلى الله عليه
ما سجد الناس بشيئا من يوم القيامة من قال لا آله إلا الله خالصا من قلبه

عن أبي بصير عن
عنه

أن صدقة السر تطفئ غضب الرب وإن صلواتكم تغفر لكم العثر وإن صدقاتكم
المعروف تقي مصارع السوء وإن قولكم لا آله إلا الله ترفع عن فائدتها تسعة
وسبعين بابا من البلاء إذا ما نالهم من ابن عباس رضي الله عنه
أنه أموناكم لا آله إلا الله عن أبي سعد وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا آله إلا الله من مغلل بن يسار

عن أبي بصير عن
عنه

لا آله إلا الله لا يسبقها عمل ولا نترأف فيها من كان رضي الله عنه
ما قال له لا آله إلا الله مخاضا لا فخت له أبو اسحاق عن أبي بصير رضي الله عنه
ما اجتمعت الكفاية عن أبي هريرة رضي الله عنه
ما من الذكر افضل من لا آله إلا الله ولا من الباطل افضل من الاستغفار

عن أبي بصير عن
عنه

عن ابن عمر رضي الله عنهما
من قال لا آله إلا الله شهادة أن لا آله إلا الله عن معاذ رضي الله عنه
من قال لا آله إلا الله دخل الجنة عن أبي سعيد رضي الله عنه
من قال لا آله إلا الله فمات يومه بغير حيلة قبل أن يصابه عن أبي هريرة رضي الله عنه
كان آخر كلامه لا آله إلا الله دخل الجنة عن معاذ رضي الله عنه

عن أبي بصير عن
عنه

جاءوا بآياتكم أكثر وأمن قول لا آله إلا الله عن أبي هريرة رضي الله عنه
ما جاء به النبي عليه السلام قال يقول الله تعالى لا آله إلا الله جنتي فمن دخلها
ما جاء به لا آله إلا الله ولا يستغفرون أكثر وأمنها فان ألبس قال أهلك

عن أبي بصير عن
عنه

الناس بالذنوب وأهلكني بلا آله إلا الله ولا يستغفرون أكثر وأمنها فان ألبس قال أهلك
أحسبكم بهن الجنس سبحانه الله والحمد لله ولا آله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
أنتم ممن قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن أبي بصير عن
عنه

عن أبي بصير عن
عنه

حسين

[illegible]

منه

من قراءة الكرسي وبركة مسطرة مكتوبة لم ينفع من دخول الجنة الا ان يموت عن ابن ابي امامة رضى
من قراءة ايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفناه عن ابن مسعود رضى
من قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة اخذوا له من النور ما بين اليقين عن ابن مسعود رضى
من قراءة سورة الكهف يوم الجمعة اخذوا له من النور ما بين وبين العتيق عن ابن مسعود رضى
من قراءة العشرة الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال عن ابي الدرداء رضى
من قراءة آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال عن ابي الدرداء رضى
من حفظ آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال عن ابي الدرداء رضى
من قراءة ابيس في ليلة اصبح مغفورا له عن ابن مسعود رضى الله عنه
من قراءة ابيس كل ليلة غفر له عن ابي هريرة رضى الله عنه
من قراءة ابيس مرة فكانما قرأ القرآن مرتين عن ابي سعيد رضى الله عنه
من قراءة ابيس مرة فكانما قرأ القرآن عشرات عن ابي هريرة رضى الله عنه
من قراءة ابيس ابتغاد وجه الله وغفر له ما تقدم من ذنبه فاذا كان عند موته غفر له ما كان
من قراءة سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك عن ابي هريرة رضى
من قراءة اثم الدخان في ليلة نحت او يوم الجمعة بنى له بيتا في الجنة عن ابي هريرة رضى
من قراءة سورة الدخان غفر له ما تقدم من ذنبه عن الحسن مرسلا رضى
من قراءة سورة الواقعة في كل ليلة لم ينصبه فاقة ابد عن ابن مسعود رضى الله عنه
من قراءة اثم الحشر من ليل او نهار فقبض في ذلك اليوم او الليلة فقد اوجب الجنة عن ابي امامة رضى
من قراءة سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له عن ابي هريرة رضى الله عنه
من قراءة غر فاذ اهل الجنة عن ابيس رضى الله عنه
من قراءة شافع وما حل مصدق من جعله امامه فاده الى الجنة ومن جعل خلفه ساقه الى النار جابر بن مسعود رضى
من قراءة لا اقر بعد ولا غنى دون عن انس رضى الله عنه

آن را بخت المومنین فی الدنیا و الدار الآخرة عن عایشه رضی اللہ عنہا

آن را بخت المومنین فی الدنیا و الدار الآخرة عن عایشه رضی اللہ عنہا

اللاج لا حية يظهر العيب واسرع هذه المودات ايجابه وموه الاج يظهر

اللاج لا حية يظهر العيب واسرع هذه المودات ايجابه وموه الاج يظهر

انہ من لم یسل الیہ

اسمع الدعاء اجابة دعوة غايب الغايب عن ابن عمر رضي الله عنهما
 اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلث سور من القرآن في البقرة
 وآل عمران وطه عن ابن ابي اسامة رضي الله عنه
 ومسمى الله الاعظم في ثمانين الآية من آله وآله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
 وفاخرة آل عمران ألم الله لا اله الا هو الحق القويوم عن اسماء بنت بريد
 رضي الله عنهما
 اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه الآية قل اللهم مالك الملك
 يومئذ لا اله الا اعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ودعوة يومئذ
 مستجابة
 ما صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه شتر خطيئات
 صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له
 عشر درات عن ابن ابي اسامة رضي الله عنه
 صلى على حين يبيع عنده او حين يسمي عنده اذكرته شفاعة
 شفاعة يوم القيمة عن ابن الدرداء رضي الله عنه
 صلى على كتب الله له قتيلا طاهرا القبر اطهر مثل احد عن علي رضي
 عنه
 ذكرت عنده فليضلك على فانه من صلى على قرة صلاته عنده عن ابن عمر
 ذكرت عنده فخطي القتل على خطي طريق الجنة عن الحسن رضي
 عنه
 صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائبا بلغته عن ابن عمر رضي
 عنه
 حج قرا قبري بعد وفاني كان من زارني في جبانتي عن ابن عمر رضي
 عنه
 من احد بسم الله على الارادة الله على رومي حتى اراد عليه السلام عن ابن ابي
 عمير
 نمنم فصلوا على فانه صلواتكم تغفلني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 على وعلى واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صلى محمد وعلى آل محمد وبارك

ما صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه شتر خطيئات
 صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له
 عشر درات عن ابن ابي اسامة رضي الله عنه

على

الله على فان صلواتكم على زكوة لكم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 صلواتكم على صلوات الله عليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 صلواتكم على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم على بعثني عن ابن عمر رضي الله عنهما
 صلواتكم على النبيين اذا ذكرتم فانهم قد بعثوا على بعثت عن ابن عمر رضي الله عنهما
 رفته انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما
 من ذكرت عنده فلم يصل على عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 الصلوة فان صلواتكم على مغفرة لذنوبكم واطلبوا الي
 الوسيطة فان وسيلتي شفاعة لكم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 امن الصلوة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود وشهاده لكلا
 وان احد ان يصل على الارضت صلواته حين يفرغ منها عن ابن الدرداء رضي الله عنه
 الصلوة على في الليلة القليلة واليوم الاخر فان صلواتكم توضع عن الحسن بن علي رضي الله عنه
 من الصلوة على في كل يوم الجمعة فان صلوة امتي توضع على
 في كل يوم تبعه فمن كان اكثرهم صلوة كان اقربهم مني منزلة عن ابن ابي اسامة رضي الله عنه
 من الصلوة على في يوم الجمعة واليلة الجمعة فمن فعل ذلك
 كنت له شفيعا شهيدا او شافعا يوم القيمة عن الحسن بن علي رضي الله عنه
 الله ملائكة يتابعون في الارض يبلغون من امتي السلام عن ابن عمر رضي الله عنه
 ابو بكر خير الناس الا ان يكون نبي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنهما
 ابو بكر صاحب مونس في الغارسة واكل خوخة في المسجد غير خوخة
 ابن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ابو بكر مني وازمانه وابو بكر في الدنيا والآخرة عن عائشة رضي الله عنها

٦٩

ابو بكر وعمر سبعة اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين و
المسلمين عن علي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله بن جعفر عن
ابو بكر وعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعمر
ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعلي في الجنة
والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعد بن زيد في الجنة وابو عبيد بن الجراح في الجنة وعبد الله بن عوف
بالقذين من بعد من اصحابي ابي بكر وعمر واهل بيته
ومثلكوا بعد بن سعد عن ابن مسعود رضي الله عنهما
ان لكل بيت خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر وعمر عن ابن مسعود
لكن بيتي وزبير بن العوف وصاحباي ابو بكر وعمر عن ابن مسعود
ان لي وزبير بن العوف من اهل السماء وزبير بن العوف من اهل الارض وزبير بن العوف
من اهل السماء جبريل ميكائيل وزبير بن العوف من اهل الارض ابو بكر وعمر
عن ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنهما
ان علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود
كاهل الجنة ابو بكر وعمر وانا ابا بكر في الجنة مثل ابي بكر في الجنة
المؤمنين ابو بكر وعمر عن ابن مسعود رضي الله عنهما
ما قدمت ابا بكر وعمر وكنت الله فقدمتهما عن انس رضي الله عنهما
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة عن ابن مسعود وابي هريرة والعصب بن
عمر عن ابي هريرة وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب
ان الشيطان ليغتر منكم يا عمر عن بريد رضي الله عنه
عن من الشيطان عمر منذ اسلم الاخر اوجهه عن حفصة رضي الله

علاء

ما في السماء وملك الآخرة ابو بكر وعمر والارض شيطان الآخرة ابو بكر وعمر
ما طعت الشمس من غير من عمر عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه
ابن عفان وان في الدنيا والى في الآخرة عن جابر رضي الله عنه
حين شجيت منه الملائكة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
اصحابي معي واكرمهم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
نبي خليلي امة وارق خليلي عثمان بن عفان عن ابي هريرة
نبي في الجنة ورفيق فيها عثمان بن عفان عن علي وابي هريرة
بشفاعة عثمان بن عفان قد استوجبوا النار الجنة
بغير حساب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان في الدنيا والآخره عن ابن مسعود رضي الله عنهما
امام يبرق وقابل الشرح منصور من نصرته مخدول من خذله عن جابر رضي
عليه باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عن ابن عباس رضي
عليه عتبة علي عن ابن عباس رضي الله عنهما
علي مع القرآن والقرآن مع علي بن بقر قاصي يرد على الخوض عن امر سلمة رضي
عليه مع وانا من علي ولا يؤذي علي الا انا او علي من حبس بن جارة رضي
عليه مع بمنزلة راس من يدني عن ابن عباس رضي الله عنهما
علي مع بمنزلة هود من موسى الا انه لا يبي بعد عن ابن مسعود رضي
ابن ابي طالب مولى من كنت مولاة عن ابن عباس رضي الله عنهما
بزهرة الجنة كاهل الجنة لا يبي الدنيا عن انس رضي الله عنه
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المؤمنين عن علي رضي الله عنه
علي اصلي وجعفر عن علي بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه

١٧

انا دار الحكمة وعلما بانها عن علي رضي الله عنه
 اما مدينة العلم وعلما بانها عن اراد العلم فليكن الباب عن عباس
خير اخواني علي وخير انما هي حقة عن ابن عباس بن ربيعة رضي
ذكر علمه عبادة عن عائشة رضي الله عنها
انتقل الى علمه عبادة عن ابن مسعود وعمران بن حصين رضي
 عنهما احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني عن سلمان
اراد اتبعه باقته ابو بكر واستخدم في دين الله ثم اوصد قلوبهم جاء
 عثمان واقتضاهم علي واقرضهم زين بن ثابت واقرضهم
 ابنه واعلمهم بالجدل ان المرام معاوية بن جبل الا والكل امة امينا
 وامين هذه الامة ابو عبادة بن الجراح عن انس رضي الله عنه
رحم الله ابا بكر روجني ابنته وحلني الى دار الهجرة واعتق
 بلا لامن ماله وما نفعتني ماله الا السلام ما نفعتني ماله الا
 رحم الله عمر يقول الحق وانما من القدر كمال الحق وماله من صدق
 رحم الله عثمان تسبيح الملائكة وجهز جيش العسرة وزاد
 في مسجدنا حتى وسعنا رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث
 دار عن علي رضي الله عنه
حينئذ وانا من احب الله من احب حسينا الحسن والحسين
 سلطان بن الاسباط عن علي بن مرة رضي الله عنه
عن الحسين بن الحسين فقد احبني ومن ابغضني فقد ابغضني
 عن ابن هريرة رضي الله عنه
 كان يوم الغيبة نادى مناد من آيات اهل البيت
 عن فاطمة بنت محمد عن علي رضي الله عنه
 فاطمة

فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان
 الان بر ما قطع غير نبي وسبي وسبي عن اسود
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران عن ابن سعيد رضي الله عنه
الحسين احب اليك وانت اعز علي منها قال علي عن ابن هريرة رضي
الكل شيخي استر واستر الايمان الورع والكل شيخي فرع وفرع الايمان اليهم
 والكل شيخك امام وسنام الايمان عمر العباس والكل شيخك سبطا وسبط
 هذه الامة الحسن والحسين والكل شيخك جناح وجناح هذه الامة
 ابو بكر وعمر والكل شيخك شقيق وشقيق هذه الامة علي بن ابي طالب عن ابن عباس رضي
 عنهما علي العرط استدكم جبال اهل بيت ولا يحيا بي عن علي رضي الله
 عنهما اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا وخلف عنها حرق عن ابن عباس رضي الله
 عنهما مع وانا من
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما
العقاب حكمة وصنوار من شأه فليباه بعه عن علي رضي الله عنه
 الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم فنجي احبهم ومن
 ابغضهم فببغض ابغضهم ومن ارادهم فقد ارادني ومن ارادني
 فقد ارادني الله يوشك ان ياخذ عبد الله بن مفضل رضي
 ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم
بشاه اصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن النبي
 الناس القرون الذين انا فيه ثم الثامن الثالث عن عائشة رضي
 الناس فمن ثم الثامن الثالث ثم علي قوم لا خير فيهم عن ابن مسعود رضي
خير امة القرون الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم خلف قوم يجيئون اسماة يشكون فيك
 ان يستبدوا غلبا بهريرة رضي الله عنه

فاطمة بضعة مني ابغضها فقد ابغضني عن اسود رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنهما

لا تمت النار مسلما وآمن اوراي من راي عن جابر رضي الله

فما كان من الجاهل

في هذه الآفة ثلثون رجلا قلوبهم على قلب إبراهيم خليل
الرحمن كلمات رجل بدل الله مكانه رجلا عن عبادة بن
الرحمن في آفة ثلثون بهم تقوم الارض وبهم ينظرون وبهم
تنصرون عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ثلاثون رجلا واربعون احدا كلمات رجل اهل الله
مكانه رجلا وكلمات احدا اهل الله مكانها احدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالثام واربعون رجلا كلمات رجل بدل الله مكانه
رجلا يبقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف
عن اهل الشام بهم العذاب عن علي رضي الله عنه
في اهل الشام وبهم ينصرون وبهم يزرعون عن عوف
ماكل رضي الله عنه تخلوا الارض من ثلثين رجلا مثل ابراهيم خليل الرحمن
بهم تغاثون وبهم تزرعون وبهم ينظرون عن ابي هريرة
تخلوا الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن
فيهم تنقون وبهم تنصرون مامات منهم احدا الا ابدل الله
مكانه اخر عن انس رضي الله عنه
خيار آفة في كل قرن خمائة والا بدل اربعون فلانها
ينقصون ولا الاربعون كلمات رجل ابدل الله من
الخمائة مكانه وادخل في الاربعون مكانه يبعثون عن
عنه هم يبعثون اليه من اساء اليهم وينو آسون فيما آلمهم

ابدا لا تمت النار مسلما وآمن اوراي من راي عن جابر رضي الله

فما كان من الجاهل

في هذه الآفة ثلثون رجلا قلوبهم على قلب إبراهيم خليل
الرحمن كلمات رجل بدل الله مكانه رجلا عن عبادة بن
الرحمن في آفة ثلثون بهم تقوم الارض وبهم ينظرون وبهم
تنصرون عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ثلاثون رجلا واربعون احدا كلمات رجل اهل الله
مكانه رجلا وكلمات احدا اهل الله مكانها احدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالثام واربعون رجلا كلمات رجل بدل الله مكانه
رجلا يبقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف
عن اهل الشام بهم العذاب عن علي رضي الله عنه
في اهل الشام وبهم ينصرون وبهم يزرعون عن عوف
ماكل رضي الله عنه تخلوا الارض من ثلثين رجلا مثل ابراهيم خليل الرحمن
بهم تغاثون وبهم تزرعون وبهم ينظرون عن ابي هريرة
تخلوا الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن
فيهم تنقون وبهم تنصرون مامات منهم احدا الا ابدل الله
مكانه اخر عن انس رضي الله عنه
خيار آفة في كل قرن خمائة والا بدل اربعون فلانها
ينقصون ولا الاربعون كلمات رجل ابدل الله من
الخمائة مكانه وادخل في الاربعون مكانه يبعثون عن
عنه هم يبعثون اليه من اساء اليهم وينو آسون فيما آلمهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه

العرب اثنتان اثنتان واثنتان واثنتان وكلام اهل الجنة عني عن ابي بكر

الفقراد وجالسهم وراحت العرب من فابك ليردك من الناس

ما تعلم من نفسك عن ابي هريرة رضي الله عنه

قريش فانه من اجبتهم احب الله من سهل بن سعد رضي الله عنه

العرب ايمان وبغضهم افاق عن انس رضي الله عنه

قريش ايمان وبغضهم كغضب العرب ايمان وبغضهم كغضب

فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني عن انس رضي الله

من سب العرب فادركهم ثم المشركون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من غش العوب لم يدخل الجنة ولم تنله مودة من عثمان رضي
أول من انفتح يوم القيمة من اتى اهل بيته ثم الاقرب فالأقرب
من قرين ثم الانصار ثم آمن من من البين ثم من سائر العرب
ثم الاثام ومن انفتح له أولا افضل عن ابن عمر رضي الله عنه
من صفوة الله من بلاده اليها يجيئ صفوته عن عباده فمن خرج
من الشام الى غير ما قبله ومن دخل من غير ما قبله عن ابن
الثام ارض المسرة والمنشور عن ابن خزيمة رضي الله عنه
الاشام ارض م سوط الله في الارض ينتقم بهم من ثقتين بئس عباده
وهم على مناة فيهم ان يظهرهم واعلى فيهم وانه يموتوا الايمان
وغيظا وزياد عن زعيم بن قانك رضي الله عنه
صعوده صعد الله من ارضه الشام وفيها صفة من خلقه وعباده وليد خلقه
الجنة من اتى ثلثه لا حساب عليهم ولا عذاب عن ابن ابي عمير رضي
عن الامام لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عن زيد بن ثابت
طول في الشام ان الرحمن لباسط رحمة عليه عنه ايضا ٧٧
ملك من فاتها صفوة بلاده الله يسكنها خيرة من خلقه فمن ارب
فليحلف بيعة ويسق من عذره فان الله تامل يا ابا الشام واهل مكة
ليكن بانك من عنوة بني حنيفة رضي الله عنه
والا السلام بانك من سكة بني قنبل رضي الله عنه
الله من عذبة بانك من افعال الله سبعين الف يوم القيمة
لا حساب عليهم ولا عذاب يبعثهم فيها من المؤمنين والاطهار الذين هم من المؤمنين

طول

طول لمن اسكن الله احدى العوسدين علفان او غنق عن ابن عمر رضي الله
فضائل السلطان

السلطان ظل الله في الارض فمن اكرمه اكرم الله ومن امانه امان الله
السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه كل مظلوم من عباده
فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار
او خاف او ظلم كان عليه الوتر وعلى الرعية الصبر واذا جارت
الولاء قسطن السماء واذا منعت الذكوى ملكك الموشح
واذا ظهر فقر الذنا ظهر الفقر واذا اخفرت الذمة اويل
الكفار عن ابن عمر رضي الله
السلطان ظل الله في الارض فمن غشته ضل من نصحه اهتدى عن انس رضي
السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلد البسنة
سلطان فلا يقمق به عن انس رضي الله عنه
السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه الضعيف وبه ينتقم
المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة
السلطان ظل الرحمن في الارض ياوى اليه كل مظلوم من عباده عن عمر رضي
السلطان العادل المتواضع ظل الله ورحمة في الارض يرفع
له عمل سبعين صدقة عن ابن بكير رضي الله عنه
من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيمة عن ابن بكير رضي
فيها ائمة ائمة الرحمة

ائمة ائمة حرمومة معفورة لها مناب عليها عن انس رضي الله
ائمة ائمة حرمومة ليس عليها عذاب في الاخرة انما عذابها في الدنيا الفتن والنزلازل والقنل والبلايا عن ابن عمر رضي الله

عليكم بالظفر فانه من الطيب عن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه
 بالانرج فانه يشد الفتاد عن عبد الرحمن بن ابيهم معتمد
 بالهيل الاسود فاشربه فانه من بين الحيات طعمه وهو شفاء
 من كل داء وعن ابن مبرزة رضي الله عنه
 باب التماس السنون فان فيها شفاء من كل داء الا السام
 بالشفاء وفان الله جعل فيه شفاء من كل داء عن ابن مبرزة رضي
 بالمرزنجوش فشقه فانه جيد للخشام عن انس رضي الله عنه
 بالاشد عند النوم فانه يجلو الصبر ويثبت العشر عن جابر رضي
 بالاشد فانه منبتة للشعر مذمومة لا تخدم مصفاة للبصر
 بالكل فانه يثبت الشعر ويشد العين البغوص في مسند عثمان
 بالجمامة في جوف الفخذ ودهن فانه دواء من اثنين وسبعين داء
 و من ادواء من الجنون والجدام والبصر ووجع الاضراس عن سميت
 بالحناء فانه يغور روكم ويظهر قلوبكم ويذهب الجلاء وهو شفاء
 سيد الخشاب الماناء بطيب البصرة ويذهب الجلاء عن اذراع
 بالبيكار فانه ينشبه ارحاما واخذب افواحا واقل خبايا وارض
 بنواته الشفاء فان من الطيب افواحا وان في بطوننا واسن
 باب ارس فان من مباركات الارحام عن ابي الدرداء رضي
 بالبادية فمن لم يشطع فعليه بالصوم فانه له وجاء عن انس رضي
 بالاصم فانه يذهب لاصم ومن مذهبته للاشتر عن شداد بن
 بهت السهم فانه هو الغذاء المبارك عن المقدام رضي الله عنه
 بلباسه الصوف فانه واحل اوفى الابان وفلقوكم في ايامه

من كل داء الا السام

الطائف فوق القفا التي تقع على الارض اذا سقطت

السماء يوزن الجاهل في الباطنة

عليكم

باب بياض من الشباب فليس بها احباؤكم وكفتموا فيه ما منكم فانها من خير ما يكتم عن سميت رضي
 بالثوب اكل فغتم البس والسواك يذهب باخرف ويبرق البلغم
 يجلو البصر يشد المشية ويذهب بالبحر ويصلح المعرق ويذهب في وجات
 الجنة ويبرد الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان عن انس رضي
 بالغسل الدبر فانه مذمومة للباسور عن ابن مبرزة رضي الله عنه
 بالثوب الدبر فانه يذهب بالباسور عن ابن مبرزة رضي الله عنه
 بالعيام فابسم الملائكة وارخوا لها خلق ظهوركم عن ابن مبرزة رضي
 بالركن من الضحى فان فيها الرغائب عن ابن عمر رضي الله عنه
 بغياكم الملب فانه داب الصالحين قبلكم وفرية الى الله ومنها
 عن الاثم وتكفير للسيئات ومطهرة للداون عن الجليل والابن امانه واذ
 برخصته الله التي رخص لكم عن جابر رضي الله عنه
 بالاعمال مما تطيقون فان الله لا يمل حتى تخلوكم ثم ان بن حصين
 بدايا قاصدا عليكم هذا باقاصدا عليكم قاصدا فانه من يشا
 هذا الدين يغلبه من برين رضي الله عنه
 بالصدق فانه باب من ابواب الجنة واناكم بالكذب فانه باب من
 ابواب النار عن ابي بكر رضي الله عنه
 بالذئبة فان الارض تطوى بالليل عن انس رضي الله عنه
 بالغنم فانه من دواب الجنة فصطوا في مراعيها واسحوا
 بالرمي فانه خير لعبيكم عن سعد رضي الله عنه
 السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم عن ابن عباس رضي
 بالعتيق فانه مبارك عن عابشة رضي الله عنه

باب الخيل

رغابها عن ابن عمر رضي

خير مال العبد هرة مأمورة او سكة مأمورة عن سويد بن هيرة
الادم الجلل عن جابر وعائشة رضي الله عنهما
الشيخ الهدية امام الحاجة عن الحسين رضي الله عنه
لعن العسل ثلث غدوان كل شهد لم يصبه عظيم من البلاء عن ابي
في الرأس شفا من سبع اذا ماتوا صاجها من الجنون
والصداع والجذام والبرص والعنان وجع الصدر وفلاة كذا
عن عينية عن ابن عباس رضي الله عنه
الغنم اموال الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه
بركة والابل غرة الابلها والجنبل معقود بنو اصبها الخيرة اليوم
وعبدك اخوك فاحسن اليه وان وجدته مغلوبا فاعنه عن حذيفة
ما لا ينفعه عن علي رضي الله عنه
الابيض صدقي وصدقي صدقي عن انس وعائشة رضي الله عنهما
الديك الابيض صدقي وعد وعد الله بحرس دار صاحبه وسبع آدر
الابيض الا فرقا جيبتي جيبتي جيبتي جيبتي جيبتي
وسنة عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال
واربعة من اقدام واربعة من خاف من انس رضي الله عنه
يؤذن بالصلوة من اتخذ دكا ابيض حذفت من ثلثة
من شر شيطان وساهرو كما من عن ابن عمر رضي الله عنهما
الديك وشره بئنا حية الودة وسجوده عن ابي هريرة
هذا الحمام المفا مسيطر في سؤلكم فانها تلهي الجن عن سببكم
عن ابن عباس رضي الله عنهما

الشيء

من الجنة وفيها شفا من السم والكفاة من المن وما وما
شفا وللعين والكبير العرجى الاسود شفا من عرق النسا
يؤكل من لحمه ويحس من ورقه عن ابن عباس رضي الله عنه
صوموا صوموا تصحوا عن ابي هريرة رضي الله عنه
الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار بعين الديار ويزدن في الا
بداخر ما اعان الله الملك القمذ عبد ابراهيم بن مصطفى بن تير
على تربيته وتربيته وعلى هذا الصورة تصويبه من الاحاد
والاخبار المصطفية فله الحمد كله على نعمة الجسام وعلى نيت
افضل الصلوة والسلام محمد سيد الانام وعلى آله وصحبه الكرام
وذلك سنة ثمان وخمسين
وشماعة

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ
 الظَّالِمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ سَأَلْتُمُونِي كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى بِالنُّقُوبِ أَنْ
 أَشْرَحَ لَكُمْ الْفَقْهَ الْأَكْبَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ فَاجِبْتُ إِلَى مَا تَسْكُمُ بَعُونَ اللَّهُ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ
 أَنَّهُ هُوَ الْمَعِينُ وَالْمُتَّقِ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ الْبَلْخِيُّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُكْفِرُ أَحَدًا بِذَنْبٍ وَلَا تُنْفِي أَحَدًا مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مُخْتَلَفَةٌ فِيهَا قَالَتِ الْخَوَارِجُ إِذَا
 زَكَبَ الْإِنْسَانُ كِبْرَةً مِنَ الْكِبَايَرِ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ وَيَزُولُ عَنْهُ الْإِيمَانُ
 وَقَالَتِ ثَقَلَيْنِ وَالْمُعْتَزِلَةُ بِخُرُوجِهَا مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا يَدْخُلُ
 فِي الْكُفْرِ فَيَكُونُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكُفْرِ تَابٍ وَرَجْعٌ قَبْلَ مَوْتِهِ
 نَحْلُ فِي حَبْرَةِ الْإِيمَانِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَا كَانَ كَافِرًا وَنَحْلُ فِي

النَّارِ وَخَبَرُوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يَخْلُقُ فِي النَّارِ وَلُحُودَ
 الْمُقْتُولِ أَتَاهُ هُوَ كَافِرًا لَا أَنَا نَقُولُ لَهُمْ إِنَّمَا قُلْتُمْ وَأَحْجَمْتُمْ
 بِهَذِهِ حَلَالَةٍ لَوْ غُلِبَتْكُمْ وَمُخَالَفَتُكُمْ الْأَجْمَاعُ لَوْ سَاعَدَكُمْ
 الشُّعْرَاءُ لَا تَبْقُمُ السُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ وَمَا ابْتَدَعْتُمْ وَمَا خَالَفْتُمْ
 الْقَضِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ التَّقْيِيرِ
 فَإِنَّهُمْ أَجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ تَرْكَ الْإِيمَانِ لَا يَحِلُّ أَنْ يَقْتُلَ هَكَذَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ تَرْكُ الْإِيمَانِ عَلَى مَا لَا يَسْلَمُ أَنْ يَخْلُوَ بِعَيْنِهِ
 عَنْ كَلْبٍ وَتَمَازُجُهُ عَنْ طَوْلِ الزَّمَانِ وَقَدْ أَجْمَعَ عَلَى هَذَا
 أَصْحَابُ الْإِسْلَامِ وَأَبْرَارُ نِسَائِهِ كَمَا يَقَانُ خُلْدُ الْأَمْرِ فَلَمَّا فِي
 السُّبْحِ إِذَا طَالَ الْخَبْسُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَكَذَا أَخْبَارًا
 عَنْ بَلْعَمَ لَكِنَّهُ أَخْلَدَ لِي الْأَرْضِي مَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَطْمَأَنَّنَ بِهَا
 فَإِنْ قِيلَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ
 الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِيمَانِ
 وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَلَمَّا نَأَوَيْدُ أَخْبَرْنَا وَبِالْآيَةِ

كَمَا كَانَتْ مِثَارَةً

على ما قلنا وبيننا من الدليل والدليل على اننا نقول ان الايمان
لا يرتفع بالكثرة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق
ببنا فقبضوا ان تصيبوا قوما فادبروا بالنبين في شهادة
الفاسق فلو صار به كافرا لنهي عن قبول شهادته وحديث
ما عرا ايضا رضى الله تعالى عنه كذلك لما اقر بالزنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولو صار مرتدا
لا مريقته او باسخر جاعه الى الاسلام كما قال الله تعالى توبوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون امرهم بالتوبة بعد الذنب
وخاصهم باسم الايمان فلو صاروا كفارا بآيات كتابهم
بالكفر فقد ظهروا بطلان قول القدرية والحواري والمعتزلة
فالمن في ان الايمان محله القلب والمعادى محله الاعضاء
وهما في محالين مختلفين فلا ينافي احدهما صاحبه انا ناصر
بالمعروف ونهى عن المنكر وهو واجب هذه مسئلة بيننا
وبين المجبرة لان المجبرة لا يرى الا من بالمعروف والنهي عن
المنكر واحده واحده واحتجة بقوله تعالى لا يضركم من

فَاِذَا اُخْتَدِمْتُمْ قُلْنَا فِي كَايَةِ نَقِي الْمَضَرَّةِ وَبِهِ نَقُولُ اَنَّ الْمَضَرَّةَ
الْمَضَرَّةَ وَكُنْ كَمَا فِي كَلَامِ بَعْدِ بَعْدِي عَنْ الْمَعْلُومِ اِلَى غَيْرِ لِقَوْلِهِ
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَاَنَا وَجِبَ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
النهي عن المنكر بايات وقوله تعالى يا مرون بالمعروف
وتنهيون عن المنكر وقوله تعالى يا مرون بالمعروف والنهي
عن المنكر وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ان الله
تعالى اهل قرية فيها ثمانية عشر بيتا وقل ثمانية الف ملهم
عمل الانبياء قبل يا رسول الله كيف اهلكهم الله تعالى وهم
فيها قال لانهم لم يفضوا الفضل لله تعالى والكلهم
شاربوهم اي لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر وا
جى الله تعالى الى يوشع ابن نون اتي مقامه اذ من قومك اربعين
الف من خيارهم وستين الف من شرارهم فقال يا رب هاهنا
الاشرار فما بالاخيار قال لانهم لم يفضوا الفضل لله تعالى ولم يأمروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر قال ابو مطيع قال ابو حنيفة رضي الله
تعالى عنه وانما اصابك لم يكن ليخطبك وما اخطاك

لا يمكن لصياد وهذا المسئلة بينا وبين القدرية والمترية
لا نفهم انهم ان ارادة البارئ سبحانه وتعالى ومشيئته عن فعل العبد
اذا كان معصية ويقولون ان معصية العاص وكفر الكافر ليس
بارادة الله تعالى ولا بمشيئته لانه لو كان بارادته ومشيئته ثم
عذبه على ذلك لكان ذلك جورا منه حاشا ان ينسب البارئ سبحانه
وتعالى الى الجور والظلم ولهذا استصفا انفسهم اهل الصلة ويستأنوا
اهل الجور الا انا نقول لهم نناقضهم هذا الحسافتك على الله تعالى
وقل عفوكم وعدوكم حيث غلبت ارادة المخلوق وعلى
ارادة الخالق وحاشا ان تغلب ارادة الخالق البارئ سبحانه وتعالى
بل ارادته غالبة ومشيئته وارادته والكفر كفر الكافر ومعصية العاص
ليس جرمه بل هو عدل محض لانه بين نوعين طريق
الهدى وطريق الضلالة ويحدث لهم الاستطاعة فاساعة
وليس لهم ان يعرفوا حقيقة الازادة اذ لو عرفوا ما كانوا امثاله
وحاشا ان يصف يوسف الرب جعلت قد علم الامثال لانه كلف
تخير او نهي تخذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يطمع مكرها

ولم يطمع مكرها ثم على مذهب اهل السنة والجماعة ان افعال العباد
على ضربين طاعة ومعصية فالطاعة بمشيئة الله تعالى وارادته
وقضائه وحكمه ورضاه وامره ان كانت فرضا والمعصية مثل
ذلك دون امره ورضائه فان قيل فما معنى قوله تعالى اصابك
من حسنة فمن الله نحن وما اصابك من سيئة فمن نفسك
قلنا معناه اتعزز عن اضافة الشر الى الله تعالى عند الانفراد
مراعاة للادب وان كان حصول ذلك من العبد بتخليق الله تعالى
اياه وذلك لان الاضافة الى الله تعالى على نوعين اضافة تحقيق
واضافة اكرام فاضافة التحقيق مثل قوله تعالى ولله ما في السموات
والارض والاضافة الاكرام مثل قوله تعالى ناقة الله ورسول الله
وقولنا بيت الله فالطاعة والمعصية ليستا خارجتين عن
اضافة التحقيق بخلاف مذهب الجبرية فبقيت اضافة الاكرام
خارجة لان المعصية ليس بحمل الاكرام فلا تضاف الى الله تعالى
الابطريق السبع والضمن كقولنا الله خالق كل شيء بخلاف
الطاعة لانها محمل الاكرام فلهذا يقال الخير من الله ولا يقال الشر

من الله تعالى ان يضاف بطريق الجملة كقولهم تعالى قل كل من عند الله
فان اشكل عليك ذلك في الافعال فاعتبره في الاعيان فاذا
يقال يا خالق الخنازير والخبائث والمقاريب مراعاة عادة
للادب ولكنه يقال خالف كل شيء وافعال العباد وهي من خلق
الله تعالى عز وجل وقال ابو مطيع قال ابو حنيفة ولا تترك احد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وهذا
فيه خلاف بيننا وبين الرافضة لانهم يتبرؤون عن الصحابة
رضي الله تعالى عنهم الا من علي واقوده رضي الله تعالى عنهم ونقول
في الرد عليهم بقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم
اقتربتهم وقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي في امتي كالمالح في الطعام
لا يضح الطعام الا بالمالح والخبار في فضائل الصحابة رضي الله عنهم
كثيرة بطول ذكرها قال ابو مطيع البجلي قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
لانو الى احد اذن احد وهذا فيه خلاف بيننا وبين الامامية
ودليلنا المروي الذي انقادت اليه الصحابة وسلمت الانصار
للمرابرين وجميعا على امامة ابي بكر رضي الله عنه ففي ذلك

دليل

دليل على بطلان قول الروافض في الاقتصار على بني هاشم وعلى علي
واولاده رضي الله تعالى عنهم ثم ينبغي ان يكون الامام في كل وقت
ظاهرا يمكنه القيام بما نصب له اذ نصب من لا يمكنه القيام بذلك
غير مفيد وبهذا يبطل قول الروافض في امام غائب متخفي قال
ابو مطيع قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وان نرد امر عثمان وعلى الله
لم يرد بذلك شكافي امرها وانما اختار اسم الطوق فان اسلم
الطرف ان تكف السنن كما كف الله تعالى سبوقنا عم شي بينهم
من الفتنة والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا اذا
ذكر القدر فامسكوا قال ابو مطيع البجلي قال ابو حنيفة رضي الله
عنه الفقه في الدين خير من الفقه في العلم لان الفقه في الدين اصل
والفقه في العلم فرع وفضل الاصل على الفرع معلوم قال الله تعالى
ان الدين عند الله الاسلام ولا شك ان العبد اولا يلزم الاسلام
بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني اي بحدوث
ثم العلم يبنى على الاسلام فصار الدين هو التوحيد والعلم

هو الديانة يعني الشرايع ويو بعد التوحيد ثم الدين عقد على
الصواب والديانة سيرة مبنية على الصواب قال ابو مطيع
البلخي قلت فاخبرني فاخبرني عن افضل الفقه يعني عن افضل
الفقه بعد الفقه في الدين فاجاب ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فقال يتعلم الرجل
الايمان والحدود يعني احكام الايمان والنبات عليه يعني علم الحال وهو
ان يعرف نفسه على اي حال هو فيكون مستعد الايمان ملك الموت
عليه السلام وعن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة واراد به علم الحال اي الحالة التي
يكون عليها عملا ووقفا فيعرف نفسه قال عبد السلام من عرف
نفسه فقد عرف ربه والسنن اراد به علم الحلال والحرام وقوله
الحدود اراد به علم الاجتناب عن المعاصي وابتعاد الاوامر قال
الله تعالى وَمَنْ يَتَذَكَّرْهُ اللَّهُ فَقَدْ تَكُنَّ نَفْسُهُ وَخِلَافَ الْآيَةِ
اراد به علم النظر بدقائق المعاني قياسا واستحسانا و
استنباطا لا اخترافا من جهة هواء النفس وهذا لان
الاشياء تعرف باضدادها فمن لا يعرف الكفر لا يعرف الايمان و

من لم يعرف

ومن لم يعرف البدعة والضلالة لا يعرف الاهتداء والاستقامة
ثم اختلفوا في الاسلام والايمان قال بعضهم هما واحد واحتجوا بقوله
وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا
متغايران واحتجوا بقوله تعالى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَكُنْ قَوْلُكُمْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ فَقَدْ غَايَرْتُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ أَلَا إِنَّ الْأَشْيَاقَ مَا قَالَ أَبُو مُنْصُورٍ مَا تَرِيدُ يَقْدَرُهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِرَحْمَتِهِ أَنَّ الْإِسْلَامَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْكَفِّ وَمَعْلَمُ الصِّدْقِ وَمُصَدِّقُهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانُ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى
بِلَا تَشْبِيهِ وَلَا تَمَثِيلٍ وَمَعْلَمُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ جَبَّارٌ عَزِيزٌ
الْإِيمَانُ وَزَيْنَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَتَقَبَّلَ دَاخِلَ الصِّدْقِ وَالْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ
تَعَالَى بِجَمِيعِ صِفَاتِهِ وَمَعْلَمُهَا الْفُؤَادُ وَهُوَ دَاخِلُ الْقَلْبِ وَالتَّوْحِيدُ مَعْرِفَةُ
اللَّهِ تَعَالَى بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَمَعْلَمُ السِّرِّ وَهُوَ دَاخِلُ الْفُؤَادِ وَهَذَا مَعْنَى
قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمَشَاكِبٍ فِيهَا
مُصْبَاحٌ الْمُصْبَاحُ فِيهَا زُجَاجَةٌ الزُّجَاجَةُ الْإِيْدُ جَعَلَ الصِّدْقَ بِمَنْزِلَةِ
الْمَشْكَاةِ وَالْقَلْبَ بِمَنْزِلَةِ الزُّجَاجَةِ وَالْفُؤَادَ بِمَنْزِلَةِ الْمُصْبَاحِ وَالسِّرِّ

بنزلة الشجر واندلس موضع يقال له خفي - ويومع نور الهداية لا منه
للمعبد فيه الا ان الله تعالى اذا اراد ان يهدي عبدا الضال الى ربه
في الخفي فيتلا لا فهو معنى قوله تعالى فهو على نور من ربه ثم يتلا ذلك
النور الى السر فيقوم للمعبد فعل التوحيد فيوقد الله تعالى ونبراء عن
عبادة الاصنام ثم لا يسكن ذلك النور بل يتلا لا الى الفؤاد فيقوم
له فعل المعرفة فيصير عارفا بالله تعالى بجميع صفاته ثم يتلا لا ذلك النور
الى القلب فيقوم له فعل الايمان ثم يتلا لا ذلك النور الى الصدر فيقوم
له فعل الاسلام ثم ينتشر ذلك النور في الاعضاء فيتقاسم المعبد بالاسلام
والاجتناب عن المعاصي والايثار بالاوامر فاذا اجاب العبد الى ذلك
صار مؤمنا نقيتا دخل تحت قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم من آتاك فقال طرد من بقي - وان لم يجبه
الى ذلك زال عنه التقى التقوى والتسليم بسمعة الفسق بازكابه
فيحاف عليه نفسه ويبقى له محض ايمانه فاذا اصار ههنا قود اربعة
التوحيد والمعرفة والايمان والاسلام ليست بواحدة ولا
بمفارقة فاذا اجمعت سارت ديننا وهو معنى قوله تعالى ان الدين عند

الله الاسلام وفي الكتاب اشارة بالايمان والاسلام الى الخير المروي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سؤال جبرائيل عليه السلام واجابه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هو معروف وابو منصور رحمة الله تعالى رضى عنه
انما ذكر الحقيقة وقال فاذا ايقن بهذا واقترع ارمونا لانه اقرب الى
الكتاب من ما بيننا قوله ايقن واقترع ان ايمان شديد بالخلاف
واذا اراد باللسان واذا صدق بقلبه ولم يقرب باللسان وهو في مكان من
الوقود انه لا يصح مؤمنا بالواقع بلسانه ولم يصدق ببنانه قال
ابو مطيع البلخي قال ابو حنيفة رضي الله عنه فان اكرم شيئا من خلق الله تعالى
يقوله الله خالقه كل شيء وان قال شيئا ولا ادري من خالق هذا يكفر ايضا لما
ذكرنا فان قال لا ادري افرض الله الصوم والصلوة والزكاة والحج ام لا
يكفر لان الفرض مصنف منصوص عليه بقوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكاة
فان قال امت بهذه الايات ولا اعلم تاويلها وتفسيرها فانه لا يكفر لا
صدف بالتزويل وان كان مخليا في التاويل والتفسير قال ابو منطير البلخي
فان جملة الاسلام في ارض الترك ولم يعلم شيئا من الفرائض ولا شيع
الايمان ولا الكتاب ولا يقر بشيء من اهلهم مؤمن وان لم يعلم شيئا ولم يعلم

والصلوة

والحج

وبه قال سلمه الله تعالى هذا ينبغي فائدة تين لحد علم ان الايمان
 بالتقليد صحيح ان لم يرتد الى الاستدلال خلافا للمعزلة والاشعة
 لانهم لا يصحون الايمان بالتقليد ويقولون بكفر العامة وهذا من
 قبيح اذ لو لم يصح ايمان المقلد لبطلت فائدة الرسالة والنبوة ان من
 اعطى الرسالة والنبوة امراد لا يعرض الاسلام على الكافة بل يكون الايمان
 لا يصح بالعرض والتقليد وفاتت الحكمة في الرسالة لانه درجة الاستدلال
 اقوى من درجة التقليد الفارقة وكل من كان اكثر استدلالا او استنباطا
 كان ايمانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو وزن
 ايمان ابي بكر رضي الله عنه مع ايمان جميع الخلق لوزن ايمان ابي بكر رضي الله
 عنه بميز من جرة النور والضياء لا من جرة الزيادة والنقصان في الذات
 والفائدة الثانية ان الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان و
 العمل من الشرائع كما من الايمان وقالت الشكاكية العمل من الايمان
 ولم يوافق بزيادة الايمان ونقصانه واحتجبت به تعالى فاما الذين
 امنوا افرادهم ايمانا الا انا فقه الايمان ههنا هو التصديق ايمانا
 ان تصديقا اذا الايمان بجميع القرآن واجب والقرآن كان ينزل على النبي

صلى الله عليه وسلم آية قائمة سورة فسورة وكلما نزلت آية يجب
 التصديق بها فمن لم يصدق آية من القرآن فقد كفر كما لو لم يصدق
 بجميع القرآن كله فمذا تؤول الآية على ما بيننا ان الايمان عقد على
 الصواب فان انتقض شيء من العقد انحله كله ثم القول بان العمل
 من الايمان اقبح من قول المعزلة بان الايمان لا يصح بالتقليد
 لانه يؤدي الى بطلان خطاب الله تعالى لان الله تعالى لما
 خاطب بالعمل من صح ايمانه حيث قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا الى قستم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم لآية فلو كانت
 الصلوة والزكوة من الايمان لدخل في خطاب الايمان وبطل
 خطاب الامر بالعمل ويتوجه عليه الخطاب بالعمل بعد الموت
 والموت قاطع للعمل يبدى عليه ان الله تعالى شرط العمل الصالح
 مع الايمان فانه اعطى الثواب لقوله تعالى الذين امنوا وعملوا
 الصالحات وقال لا آمن نأب وعمل صالحا وآيات كثيرة نالقت
 بهذا ويتدل عليه ان الايمان محله القلب والعمل محله الجوارح فمن
 جعل احدهما من الايمان فقد ابعد النعمة لانه نقى سخط وكفى به

شأن قولنا لا سلا من ان نشهد ان لا اله الا الله ولم ينفوض
الاعمال الى احد اما الايمان فقد بيناه واما تفويض الاعمال فهو
بيننا وبين القدرة لا من ان تنفي تقدير الله تعالى في المعاصي والشر
وتقول ان الله تعالى بين الطريقين وفوق الايمان الى الصبار ان
شاء الله العبد يختار الشر وان شاء يختار الخير وافعاله مخلوقة
لله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما عند احد السنة
والجماعة فافعال العباد مخلوقة لله تعالى وهو خالق الافعال
كما هو خالق الاعيان واجتبت بقوله تعالى فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر قلنا هذه الآية وعبر من الله وليست على
سبيل تفويض الفعل الا ترى انه قال انا اعتدنا للظالمين نارا
ويقال عليه فوالله تعالى كلا انها تذكرك فمن شاء ذكره وما
يذكرون الا ان يشاء الله ومن الدليل على ان الافعال مخلوقة
لله تعالى قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل شيء ميسر لما خلق له فان قيل لو كان الله تعالى
يقدر الفعل ويخلق له ما يذنب عليه قلنا الشوب والمقاب على

على استعمال الفعل المخلوق ولا على اصل الخلق وانما قال ابو حنيفة
في حديثه عنه ان الاستطاعة التي يعمل بها العبد المعصية هي
بينها اتصال للعبد عمل الطاعة وهو معاقبة في مرض الاستطاعة
التي احدها الله تعالى فيه وامر بان يستعملها في الطاعة لا في المعصية
وعلى هذا قلنا الاستطاعة تأتي مع الفعل لا قبله ولا بعده لان
كل جزؤ من الاستطاعة مقرون بكل جزؤ من الفعل وقالت القديرة
الاستطاعة قبل الفعل وهي موجودة في العبد يستعملها كيف يشاء
قلنا هذا يوجب الاستغناء عن الله تعالى حيث يختار لنفسه
ما شاء والاستغناء عن الله تعالى كفر فان قيل نحن لا تنفي المشيئة
ولكن نقول المشيئة على نوعين مشيئة جبر ومشيئة تفويض
فمشيئة الجبر خلق السموات والارض وما بينهما وما بينهن
ومشيئة التفويض مثل قوله تعالى ولو شاء الله لجهلكم امة
واحدة ولكن يفضل من يشاء ويهدى من يشاء ولو شاء الله
لمشيئة جبر اهل لو شاء لجبركم على الاسلام وقوله ولكن يفضل
من يشاء مشيئة تفويض وهذا اعتقاد القديرة قلنا العجب

من تراهم وعاز تكو حيث قسم شية الله تعالى على قسمين كانكم
شركاء الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ثم نرى كيف يبيح هذه المقالة ان
الرجل اذا خير انسانا بين امرين وفوض اليه العمل او بين
طريقين يعني بين الخير والشر فان اختار الشر كان معذورا اذا علم
المباد معذرة في ارتكاب المعاصي وان اختار الخير يكون له منة
على المفوض والمخير جعلتم للعباد منة على الله تعالى مثاله ما لو خير
الرجل امرأة فافهم ان شاء الله تعالى ثم المذهب الصحيح وهو مذهب اهل
السنة والجماعة ان للمبد فملا حقيقة لا يجاوز او قالت الحجة المجردة
لا فعل للمبد للمبد اوله فعل على وجهه المختار المجاز لا على وجهه الحقيقة
فترد عليهم فنقول ان قولكم هذا يؤدي الى اسقاط الرباء والخوف
عن المبد لانه لا يخاف من سوء فعله ولا يخير عمله وهذا كفى
صحة صريح لان في زوال الرباء تنوطا قال الله تعالى لا تقبلوا من ربة
الله تعالى وقال الله تعالى انديتاس من ربح الله الا القوم
الحاؤون وفي زوال الخوف اسقاط العبودية وتفويت الربوبية
وحذا من الاول وقد نزل الفرقان جميعا القدريه باضافة سفة

الله تعالى

الله تعالى انفسها وهي خلق الافعال والمجربة باضافة الافعال القبيحة
الى الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فتوسط ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
واصحابه وقالوا الخلق فعل الله تعالى وهو احداث الاستطاعة
في المبد وسنوال الاستطاعة المحدثة فعل حقيقة مجازا على ما بينا
فسلموا من القدريه والجبرية واختلاف الآخر بيننا وبين
الاشعرية انها نقول الاستطاعة التي تصلح للشر لا تصلح للخير وهذا
قريب من الجبر ايضا بل عين الجبر لان استطاعة الشر اذا كانت
لا تصلح للخير صار مجبوراً في فعل الشر ولهذا جوزت الاشعرية
تكليف ما لا يطاق ونرد عليهم بقوله تعالى لا يكلف الله نفساً
الا وسعها فان قيل قال الله تعالى عن خبرا عن المصطفى صلى
الله عليه وسلم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فلو كان الامر
فوق الطاقة لا يجوز لكان هذا السؤال من المصطفى صلى الله تعالى
عليه وسلم كذا كما لو قال لا تطعننا ولا تجبرنا قلنا سؤال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ذلك على سبيل التخفيف لا على سبيل نفى الطاقة اصلا دليله
سباق الآية ربنا ولا تحملنا اصرار كما حملته على الذين من

قبلنا الا ترى انك ان رايت الدابة حملها ثقيل تقول حمل هذه
 الدابة فوق طاقتها ثبت ان تعلقهم بهذه الاية من الوغاذة و
 قلة الفهم وذكر في كتاب الاسولة وجوابها وكل ذلك يرجع الى
 ما قلنا فافهم ان شاء الله تعالى لم ذكر بعد ذلك الخير وهو معروف
 والمراد من الخبر ان الشقاوة المكتوبة في اللوح المحفوظ تتبدل بمائة
 بفعل السعداء والسعادة فيه تتبدل شقاوة بفعل الاشقاء
 وقالت الاممية لا تتبدل ذلك وازلك قالوا ان ابا بكر وعمر رضي
 الله عنهما كانا مؤمنين في حال سجودهما للضم والسيرة فعون
 كانوا مؤمنين في حال ملهم بمرة فوعون وافرارهم بالهيئة قلنا
 هذا مردود عليكم لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
 ما قد سلف اثبت الففران لما سلف قبل الاسلام بالاسلام فلو كان
 الكافر مؤمنا منا قبل الايمان لفانت فائدة الففران ومطل
 كلام الزمان وهذا من اوضح القياح وقال عليه السلام يجب ما
 قبله ومن الدليل على ما قلنا قوله تعالى تحموا الله ما يشاء و
 ثبت بحجج المعاصي ويثبت التوبة وهذا قد اجتمعت عليه

المفسرون

المفسرون فان قيل نقول بالتبدل يؤدى الى تحويل التبدل
 على الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلنا قد ثبت
 قلة فهمكم ومن خساسة عقولكم احسبتم ان المكتوب
 في اللوح المحفوظ منقذ الله تعالى بل هو منقذ العبد بعبادة
 امرضاوة والعبد يحزن عليه التغير من حال الى حال فكل
 منقذ متغير وما اقتضاه الله تعالى وقدره فلا تغير فيه
 ولا تبدل والقضاء منقذ القضا والمكتوب في اللوح
 المحفوظ مقضي والقضاء منقذ الرب تعالى غير محدث
 والمقدور محدث والقدر غير محدث والقضي محدث
 والحكم غير محدث والحكم المحكوم محدث وتغير المقضي
 لا يجب تغير القضاء اذ الناس على اربع فرق فربق
 منهم قضى عليهم بالسعا ابتداء وانتهاء مثل علي ووليه
 الحسن والحسين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 ورفق قضي عليهم بالشقاوة ابتداء وانتهاء مثل ابي جهل
 وامحابة ورفق قضي عليهم بالسعا ابتداء وبالشقاوة

انتهاء مثل ابليس لمنة الله وبلغ وفريق فضي عليهم بالشقاوة ابتداء
وبالسعادة انتهاء مثل اب بكر وعمر رضي الله عنهما جميعا
وسيرة فرعون فنفذ قضاؤه على ما جرى في الاول والتغيير
على المضي على القضاء والله الموفق نسأل حسن الخاتمة بمنه
وقوله لمن فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك
ناس فيحتاج على الجماعة فهل ترى ذلك قال لا ما يفسد بالتحلل
المحرر وانتهاب الاموال اكثر مما يصلح وعن هذا قلنا ان
السلطان اذا كان جائرا فانه لا يجوز ان يخرج عليه بالسيف لما
فيه من الفساد من سفك الدماء وانتهاك الاموال قال ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه لا يضركم جبر من جبار ولا عدل من عدل لكم
اجركم وعليه ونزله وقال الشيخ ابو طيخ حجة الله هذا الامور
يقدر على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الزمان قد
ارتفع لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الزمان
ليس الا على هذا الوجه لا على وجه حسبة الى الله تعالى ثم ذكر
بعد هذا الحكم الخواص ولا يحتاج اليها وقوله فيمن قال

لا اعرف

لا اعرف الكافر كافرا فهو مثله لان الاشياء يعرف باضدادها
فمن لم يعرف الكفر كفر الا يعرف الايمان ايمانا وكذلك لو قال
لا ادري اين مصير الكافر فانه يكفر لان الله تعالى اعلمنا ان
مصيرهم النار ثم ذكر بعد هذا مسئلة الاستثنا في الايمان وهي
بيننا وبين الشكاكية ونرد عليهم بقوله تعالى اذ قال له ربه
اسم قال علمت لرب العالمين وما انتني وقال خير اعراسي
فرعون امنا لرب العالمين من غير استثناء وقال الله تعالى
اولئك هم المؤمنون حقا وقال اولئك هم الكافرون حقا
وقال مذبذب بين ذلك وهم المنافقون فصاروا على ثلاثة
اصناف وهم يزكرو صنف اربعا ولا يمان عقروا على الصواب على
ما بيننا والاستثناء بطله كسائر العقود فان قيل روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من بقبرة فسلم عليهم وقال
انا ان شاء الله بكم لا حقون فاستثنى في الموت افترى ان الموت
مشكور وفيه وكذلك نحن لان شدة في ايماننا ولكن يجوز
الاستثنا فيه قلنا سكتكم كان خير لكم من تعلقكم بهذا الخبر

لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستثن في
الاستثنائي الذي
مشكوك فيه إذا الفريق فريقان فريق في الجنة
والسعي
وكما كان مشكوك فيه يجب فيه الاستثناء لقوله تعالى ولا
ثم
التي فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله وكما كان متحققا لا يجوز
فيه كقولك هذا رجل إن شاء الله وهذا ها هنا إن شاء الله
ولأن من جواز الاستثنائي الإيمان جواز الاستثنائي الكفر وقد ذكر
أن الاستثنائي الكفر فإن قيل نحن إنما يجوز الاستثنائي في إثباته لا
لأنه يدرى الموت على الإيمان أم لا لأنه في الثبات على الإيمان
ذلك مشكوك فيه فيجب فيه الاستثناء عندنا أيضا وكلامنا إنما
وقع في الاستثناء في الإيمان فإذا بطل الاستثناء فيه حال بطل
في جميع الأحوال والذي روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه من جواز الاستثناء فهو محمول في الثبات على الإيمان أو كان
ذلك سهوا منه فجمع عزاء وقوله فيمن قال أنه من أهل الجنة
أو من أهل النار فقد كذب لأنه إذا قال أنا من أهل الجنة فقد
استطاع الخوف عن نفسه وإذا قال أنا من أهل النار فقد اسقط الربا

عن نفسه

عن نفسه وكلاهما لا يجوز على ما بينا وقال أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه
اعلم أنه يجوز في الجملة أن يقال المؤمنون في الجنة بلا شك لأن الجملة
للمؤمنين الأنبياء والرسل والأولياء ويجوز أن يقال في الجملة
أن الكافرين في النار من غير شك فإذا شك فيه فقد كفر لأنه أنكر
النص وأما إذا اشترت إلى أحد بينهما فلو كان المشار إليه من الأنبياء
والرسل أو ممن شهدت له بالنباء بالجنة فإنه يجوز أن نقول
هذا في الجنة من غير شك فإن شك فيه فقد كفر كذب الله و
رسوله وذلك كفر وإن كان ذلك المشار إليه من غير الأنبياء
أو من غير ممن شهدت له بالنباء بالجنة فإنه لا يجوز ذلك
أن نقول هذا في الجنة إلا بشرط وهو أن نقول أن مات على الإيمان
فهو في الجنة وكذلك في الكفار إن كان ذلك ممن نطق الكتاب
بكونه من أهل النار يقطع القول عليه بأنه من أهل النار والآ
فبالشرط قال أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه من آمن بجميع ما
نؤمن به إلا أنه قال لا يضمن أن عيسى وموسى
أم سليمان أم غيرهم يرضون فإنه يكفر لأنه أنكر النص القراءن

قال ابو حنيفة من قال لا اعرف الله تعالى في الارض فقد
كفر لان هذا القول يوهم ان يكون له مكان وكان الله تعالى
الرحمن على العرش استوى فان قال او من بهذا الآية و ادري
ان العرش في السماء او ام في الارض فقد كفر ايضا وهذا يرجع
معنى الاول في الحقيقة لانه اذا قال لا ادري ان العرش في السماء
ام في الارض فانه قال لا ادري ان الله تعالى في السماء ام في الارض
قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اختلفوا في هذه المسئلة قالت
الكرامية والمشيئة بان الله تعالى على الارض العرش علو مكان و
تمكن وان العرش له موضع ويضعونه بالقعود والنزول والمجيء
والذهاب ويقولون هو جسم كالاجسام تعالى الله عما يقولون
علو اكبر واجتوا بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى الا اننا
نرد عليهم فنقول ان العرش لم يكن فكان بتكوينه فلا يخلو اما ان يكون
كوز لا طهار عظمة وجبروته على خلقه واما الاحتياجه الى القعود
عليه كاجاز ان يكون لا احتياجه الى القعود عليه لان المحتاج كما يكون
خائفا لا متهورا بحاجته والمتهور كما يكون امير فكيف يكون ربا

والعرش

والعرش مقدور الرب فاذا بطل هذا الوجه صح الوجه الاول و
هو ان يكون لا طهار جبروته على خلقه لا الى اجهة اليه معنى
الاستوى استوى المملكة لان كل شيء مقهور بالعرش والعرش
مقدور الرب وهذا كما يقال فلان استوى على سيرة ومدرجه
يعنون بذلك استوى امر المملكة وكما الولاية وانقطاع المنازعة
عنه وتاويل آخر وهو ان معنى الاستوى استوى خلقه على عرشه
كما قال ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش اي استوى فعل التخليق على عرشه وقد
دعونا على المشبهة فلم يبق لهم شبهة واما الرد في الجسم
فنقول الجسم عبارة عن عرض وجوه والله تعالى خالق الاعراض
والجواهر ولا يوصف بها فان قيل ليس يقال انه شيء كما لا يشأ
فكذلك يقال جسم كما لا جسم قلنا الشبهة عبارة عن
الوجود وفيه في الشبهة في الوجود وذا لا يجوز وليس الجسم
بثابته الا ترى انه لا يقال للكلوم والاسلام جسم ولا يقال
لانه عبارة عن وجوده ولهذا قلنا انه لا يجوز ان يقال للمعدوم

شيء خلافا للمنزلة فان قيل اليس هو قوله تعالى لما
خَلَقْتُ بِيَدَيَّ فَلَنَا الْيَدُ صِفَةً وَصِفَ بِهَا نَفْسُ جَمِيعِ
اوصافه وعلى ان لا تأويل لليد وغيره من الوجه و "اقدّم
والقوة القدرة لان زوال هذه الاشياء في الحاصل يوجب
وزوال القوة والله تعالى قوي بدون الجوارح والمعطلة منه
ان تكون العين والوجه واليد صفة له ولا حاجة لكارها لان
في ذلك تعطيل كلامه وتقويت صفاته مع ان لها تأويلا صحيحا
والمشبهة وصفت الله تعالى بالجوارح وكلا الفريقين ضلوا و
قالت القدريّة والمعتزلة ان الله تعالى في كل مكان واحتجوا بقوله
تعالى وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله اخبرانه في السماء
وفي الارض الا انا نقول لهم لا حجة لكم في هذه الآية لان المراد
من الآية لو كان ما قلتم كان وهو الذي في السماء كافي فلما
وصل بنا الى ان المراد بها نفوذ الالهية في السماء والارض
وبه نقول وقول القدريّة والمعتزلة في هذا اقيم من قول
المشبهة لان قولهم يؤدى الى ان الله تعالى في اجواف السباع والبهائم

والخشرات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وامّا مذهب اهل السنة و
الجماعة ان الله تعالى على المرئ علق عظمته وربوبية لا علو
ارتفاع مكان ومسافة كما قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه نذكركم
بالاعلا لا بالفضل لان الاسفل ليس من الربوبية في شيء ولا من
الالوهية وروى في الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بامه سوداء وقال وجب علي عتق رقبة افتجزى هذه فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم امؤمنة انت فقالت نعم فقال اين الله
فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة والمعتزلة
تنكر هذا الخبر وترده ولذا في الكتاب حديث معاذ بن جبل ان
شابا سأل سائلا فقال ما تقول فيمن يصلي ويصوم ويحج
البيت ويجاهد في سبيل الله ويؤدى الزكاة ويعتق غيراه ثم
في الله تعالى ورسوله فقال له معاذ هذا له النار وقال فما تقول
فيمن لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يؤدى زكاة ماله ولا يجاهد
في سبيل الله غير انه مؤمن بالله تعالى ورسوله فقال هذا ارجو له
واخا عليه وقال الشاب يا ابا عبد الرحمن كما لا ينفع مع الشرك

عمل فكذا لا يضر مع الايمان شي ثم مضى و
 ان ليس هذا الوا
 افقه من هذا الشاب وقد ذكرنا الاختلاف بين
 والخارج
 والقدرية في ارتكاب الكبيرة غير هذا اختلاف بيننا و
 سيرة
 فاحتملنا ان المؤمن في الجنة وارتكاب المعاصي والكبائر
 مع الايمان واحتج بقول الشاب عقيب قوله ما اذا ربه
 اخاف عليه وكان المراد من قوله لا يضر مع الايمان شي ما يمتد
 من قوله ما اذا ان الايمان لا يرتفع ولا ينقص بالكبيرة والدليل على ان
 الخوف واجب لله تعالى امر عباده بالنقوى في غير اي من الزمان
 وهو واجب الخوف وعلى ان زوال الخوف يوجب إسقاط العبودية
 وتفصيل الربوبية وذلك غير جائز قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
 من قال لا اعرف عذاب القبر فهو من الطبقة الخبيثة الجهيمة
 المهلكة انما ان هذه المسئلة فرع مسئلة اخرى وهي ان الجهيمة
 والقدرية والمعتزلة يجعلون العقل حاسة سادسة كالسمع
 والبصر والذوق والشم واللمس ويبنون الامر على عقولهم
 ويقولون نرى وشاهد ان الميت لا يتألم باي امنا هذا في

الشاهد

الشاهد كذا فأياب وعلى هذا انكروا تسبيح الجاد لا تقهر
 يقول له تسبيح لسمناه وانكروا ايضا الميزان و
 خروج اهل الايمان من النار والمراج ورؤية الباري
 بل جاد له لان العقول لا تسع هذا كما فترده عليهم فنقول
 ان العقول محدثة معروفة بالعلم والضعف والكلال والتلاشي
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في
 الخالق وانما هو عن ذلك لتلاشي الافهام وذهول العقول و
 لعمري انه ان ثبت الحسن للعقل فالمعقولات المدركات لا تغير
 المعقولات حتى يرد السمع فيتبعه اذا كان سليما غير قيم مثل اتباعه
 اياه في النافع والضار فادارة القدرية والمعتزلة ان يدركوا
 كنه الربوبية بعقولهم الكاله حتى مرضت قلوبهم فقوت المعرفة
 وزعموا المناقير في هذا قال الله تعالى في شأن المنافقين في
 قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وكل عقل اذا كان سليما يتوقف
 فيما لا يدرك بالعقل حتى يرد السمع فاذا اورد السمع تبعه و
 من الدليل على ان العذاب القبر كائن قوته نعم سعة بهم مرتين

جاء في تفسيره مرة في القبر ومرة في القيمة وقوله تعالى إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَادٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ وَلَسْتَ بِفَتْرِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ عَذَابَ الْأَدْنَى هُوَ عَذَابُ الْقَبْرِ وَالَّذِينَ عَلَى تَسْبِيحِ الْحَمْدِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ وَجَلَّ وَانْ مِنْ شَيْءٍ الْآبِ سَبَّحَ بِحَمْدِهِ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ تَقْدِيمُهُ مَحْدُودٌ لَكَ مَعْنَى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ شَيْءٍ وَهَذَا يَجِبُ الْعُمُومُ وَالِدَلِيلُ عَلَى وَجُوبِ الْمِيزَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْأَخْبَارُ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ لَا يَكُنْ رَدُّهَا ثَمَرُ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ أَصْنَافُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ فِي النَّارِ لَمَّا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَفَرَّقْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَاسْتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كَلَّمَهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا مَا يَسِرُّهُ فَمِنْهُرَةٌ وَقَالَ مَنْ أَحْدَثَ حُدُوثًا فِي الْإِسْلَامِ فَقَدْ هَدَّاهُ وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعَةً فَقَدْ ضَلَّ وَمَنْ ضَلَّ فِي النَّارِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعَلَّ أَنْ الْمَشَبَّةَ صِفَةً

الشَّاعِرُ وَلَا صِفَةَ الْمُرِيدِ وَالْأَمْرُ صِفَةُ الْعَامِلِ صِفَةُ الْعَالِمِ وَالْحَلَاكَةُ الْمُسْكَلُ فَإِنْ قَالَ لَكَ الْقَائِلُ صِفَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ قُلْنَا بِهَا وَاحِدَةٌ فَقَدْ عَطَلْنَا صِفَاتَهُ وَهُوَ مَذْهَبُ يَهْيَاقَ وَالْمُعْتَزِلَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْإِرَادَةَ وَالْقَضَاءَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحُكْمَ كُلَّهُ عَلَى مَعْنَى الْعَمِّ وَعَنْ هَذَا انْكَرُوا إِطْلَاقَ الْمَشَبَّةِ وَالْإِرَادَةَ وَالْقَضَاءَ عَلَى الشَّيْءِ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى بِرَدِّ عَمَلِهِمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ وَإِنْ قُلْنَا بِهَا مُتَفَاوِةٌ فَقَدْ أَوْقَعْنَا الْمُتَفَاوِةَ بَيْنَ الذَّاتِ وَبَيْنِ الصِّفَةِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُعْتَزِلَةِ وَالشَّاعِرَةِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ صِفَاتَ الْفِعْلِ مُحْدَثَةً وَلَا يَجُوزُ ثَمَّ صِفَاتُ اللَّهِ تَعَالَى كَالْأَهْوَاءِ الْخَائِرَةِ عِنْدَ هَذِهِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَهِيَ غَيْرُ مُحْدَثَةٍ سِوَاهَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ أَوْ مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ وَلَا يُوَصَفُ بَعْضُهَا بِالسَّبْقِ عَلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكِتَابِ لَكُنْ سَبَقَتْ لَهُ مَشَبَّةٌ أَمْرِي مِثْلَ مَوْرَةٍ وَقَالَتِ الْقُدْرَةُ بِهَا غَيْرُ وَتَابِعَهَا الْأَثَرِيَّةُ وَهَذَا فَرِيعٌ لِمَسْئَلَةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ صِفَاتَ الْفِعْلِ مُحْدَثَةٌ عِنْدَهُمْ وَقَالُوا إِنَّا نَرَى فِي الشَّاهِدَاتِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْكُتُوبُ

مكتوبا لا بالكتابة ولا بحمل البناء لا بفعل ولا المفعول الآ بالفاعل
وكذلك في الباقي الغائب ومن هذا قالوا خالق لم يزل يخلق
ورازق برزق وأمر بأمر ومريد بمراد وبارادة ونحن نقول
خالق لم يزل خالقا ورازق لم يزل رازقا ومريد لم يزل مريدا
وعالم لم يزل عالما وقادر لم يزل قادرا وسميع لم يزل سميعا
وبصير لم يزل بصيرا وفي هذا معنى اتفاق لان هذا من صفات
الذات ثم صفات الذات الجلال والكبرياء والقدرة والعلم والسمع
والبصر والكلام ثم سواها من صفات الفعل كالخلق والتكوين
والترسي والرزق والارادة والمشيئة والقضاء والحكم ونزول
على القدرية ترها تم فنقول ان البناء بان وان لم يبن و
الكاتب كاتب وان لم يكتب وليس من ضرورة الكاتب كاتب ان
يجعل فعلها الكتابة وكذلك جاز ان يكون الرب خالقا
وان لم يخلق ثم الدليل على ما قلنا انه لو لم يكن خالقا قبل
خلقه ثم احدث لنفسه فعل الخلق لخلق الخلق به بطل تلك
الصفة عند فراغه من فعل الخلق فيبقى عاجزا عن الخلق تعالى

الله عن ذلك عما يرا قال الله تعالى كل يوم هو شأن ولا ي
الشيء والمحذ بل التغيير وكما لا يجوز التغيير على صفاته الذاتية
ولان ان يحدث له صفة واسم كان شبيها بخلقته وهو لم يلد
ويولد ولم يكن له كفوا احد ثم المذهب الصحيح ان الله
عنه موصوف بجميع صفاته في الازل ذاتية كانت او فعلية و
ان صفته كاهو ولا غيره على معنى انها لا تراى له ككون الشيء
لا هو عين الشيء ولا غيره ولم يرد بهذا الشبهة وانما اردنا
ابضاح الكلام وسئل ابو منصور الماتريدي رحمه الله تعالى عنه
عن صفة الله تعالى ما هو فقال كاهو ولا غيره ما هو فقال صفة لا مجاوزة
ثم يجوز ان يقال علم بعلم وقادر بقدرة وكذلك في جميع الصفات
الذاتية لما كانت ازلية من غير خلوف لم يكن في هذا لفظ جود
فانما في الصفات الفعلية فلا يجوز ان يقال خالق بخلق لم يكن
اختلاف اصحاب كاهواء فيه لكي لا يقع فيه الشبهة واختلف
مشايخ سمرقندي اختلفوا عن هذه ايضا فقالوا اعلم وله
علم هو موصوف به في الازل ومتكلم وله كلام هو موصوف به في

الآن

في الاذن كان البناء توهم الادل كما يقال قاطع بالسيد وضارب
بالسيف ثم ههنا اختلافي آخر في الكلام قالت القدرية والمعتزلة
له كلام مخلوق وبعضهم قال الكلام محدث وقد فرق بين الله وبين
واحيى بقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا واجعلنا هو الخلق
الا انا نقول هو خطأ من المعتزلة والقدرية كان الجمل لا ينسب
عن الحروف والخلق الا ترى الى قوله تعالى خير من واحد من الذين
جعلوا القرآن عيسى افترى الجمل ههنا هو الخلق وقال الله تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا وقال وجعلوا الله
شركاء والدليل على ما قلنا انه لو جعل الكلام محدثا لجاز عليه
الحوس قبل احداث الكلام والاخرى عاجزة لا يصح ان اميرا
فكيف يكون مرتبا فان قيل المكتوب في المصاحف ما هو قلنا
كلام الله تعالى وكذلك المفرق في المحاريب والمحموظ في الصدور
ولكن الحروف والهجاء والاشياء كلها مخلوقة وكلام الله تعالى
كاصوت فيه ولا ينفد ولا يعرف ولا هجاء وعلى هذا احتج مشايخ
سمرقندى فقالوا القرآن كلام الله تعالى وكلام الله تعالى غير مخلوق

كن

كن لا تقع على الحروف واللون وقالت الاشعرية ما في المصاحف
ليس بكلام الله تعالى بهو عبارة عن كلام الله وحكاية عنه وعلى
هذا الاشعرية امراف ما في المصاحف وقالت لان الكلام
صفة لا ثرا بل الموصف صوفى الا انا نقول هذا القوس من
شعرية اكثر من ههنا المعتزلة لان المعدوم معلوم بغير الله
تعالى افتوى صفة العلم زائدة يكون المعدوم معلوما فذلك الكلام
لا يوصف بالمزائلة بظهور المكتوب في المصاحف ولنا نقول
ان الكلام ماله في المصاحف حتى يكون قولا بالمزائلة يدل عليه
انه لو لم يكن المكتوب كلام الله تعالى كان الكلام معدوما فيما
بين العباد فيفوت خطاب الله تعالى واما الاحدية والوحدانية
وصفة الفل يقال احد بناته وواحد بفعاله ثم احدية و
وحدانية ليست من جهة العدد لان الاحدية والوحدانية
من جهة العدد محتملة للزيادة والنقصان والشركة والمثال
فيقال احد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
وحيد مانه وفي اقرانه فاما احدية الرب جلت قدرته

نفي الشرك

من جهة نفي الامثال والانداد عنه قال الله تعالى ليس كشيء وهو
السميع البصير قال ابو منصور الماتريدي رحمة الله الكاوه ههنا زائدة
لانها لو لم يكن زائدة لتوهم ان له مثلاً معناه ليس مثل شيء وما
واحدانية من جهة نفي الشراكة عنه في افعاله كما قال الله تعالى فقال
لما يريد ولم يرد في التمجيد احد كما مثله وواحد كما شرب له
ثم مسألة المشيئة والارادة قد ذكرناهما من قبل الا ان ههنا سؤال
فقال هل امر الله تعالى بشيء ولم يشأ خلقه او شاء شيئاً ولم يأمر
به خشيته هذا ايضا قد ذكرناه خلق الله تعالى وشاءه ولم يأمر به وامر
الكافر بالايمان ولم يشأ له فان قيل مشيئة الله تعالى مرضية او غير مرضية
فان مرضية فان قيل لماذا يعاقب الله تعالى عباده على ما مرضى قلنا
لا بل يعاقب على ما لا يرضى لانه يعاقب الكافر على كفره والكفر
غير مرضي وكذا المعاصي غير مرضية فان قيل الست قلت ان
الكفر والمعاصي بمشيئة الله تعالى ومشيئة مرضية قلنا نعم ان مشيئة
والارادة والقضاء وجميع صفاته مرضية غير ان الفعل الحاصل
من العبد بمشيئة الله تعالى قد يكون نحو الطاعات وقد يكون نحو الاثام
مقبولاً مرضياً

غير

غير مرضي بالمعاصي انما يبرهنا بالاعيان فانه خلق نفس
الكافر بلا خلا ومضى بنفس الكافر وذلك الخمر والخمر يور
الاولاد حال فان قيل كان يقدر الله تعالى على ان يخلق الخلق
بين كماله قلنا نعم قوله تعالى ان الله الحجة البالغة
وشاء لهديكم اجمعين وقال ولو شاء لجمعكم امة واحدة ثم
اعلم بان الملائكة خلقوا للطاعة وهم موصوفون عن الله تعالى
هاروت وماروت فانها مخصوصان من بين الجملة والشياطين
خلقوا للشرا واحداً منهم قد اسلم ولقى النبي صلى الله عليه وسلم
سورة الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واد الشمس
كوترت وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين
فانه مخصوص بين الجملة واما الانس والجن فانهم خلقوا على
على الفطرة ثم اختلفوا في تفسير الفطرة فقالت المعتزلة في الاثام
وعلى هذا قالت ان الكافر يكفر ينبغي الاسلام اي يرضى الاسلام
وراء ظهره وكفر بفعله من غير مشيئة الله تعالى وقد مر الكلام
في المشيئة وقال اهل السنة والجماعة الفطرة في الخلقة كما قال

الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية وقال الله تعالى
للمحمد لله فاطر السموات والارض اى خالقها وتول النبي صلى الله عليه
عليه وسلم كل مولود يولد على فطرة الا ان ابويه يهتدوا به فانه يهودانه
ويجسانه حتى يعرب غلبت عليه اما بحرف واما باطلا اى يترك
على الخلقة التي ولد عليها لاستدلالها على الحق لا ان ابويه
يهودانه وينصرانه اى يصيران سببا للتردد والتمنع كما قال
في شانه ان الالهة انتهى افضل كثير من الناس اى ضرب
سببا للضلالة فاذا الانس والجن خلقوا على صفة الكفر
ولا على صفة الاسلام ثم من اهتدى اهتدى بهداية الله تعالى ومن
ضل فقد ضل باضلال الله تعالى كما قال الله تعالى يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فالهداية صفة الرب والاهتداء صفة العبد
والاضلال صفة الرب والضلالة صفة العبد والرب سبحانه
بجميع صفاته خالو لم يزل ولم يلد ولم يولد ولم يحدث له
صفة على ما بيننا والعبد بجميع صفاته مخلوق ثم انشأ الجن
غير معصومين الا الرسل والانبياء فانهم معصومون

عن الكبار

عن الكبار لانهم لو لم يكونوا معصومين من الكبار لم ينفكوا عن
الكذب والكاذب لا ينفع للرسالة وغير معصومين عن الصغائر
لان الله تعالى اثبت لهم مقام الشفاعة فلو اعصموا عن الصغائر
لوقع الله الضعف في مقام الشفاعة لان من لم يبتلي
بالبلية لم يرق على المبتلى فهذا هو الحكمة في ذوال العصمة عن
الانبياء عن الصغائر وبمضى اصحابنا يتلفظ بلفظ
الصغائر واما ستمونها الذلل ولا فرق بين اللفظين في الحقيقة
وقالت القليلة الانبياء معصومون عن الكبار والصغائر
جميعا لانهم يرون الشفاعة ثم ارسلم الذين اوحى اليهم جبرائيل
عليه السلام وعليهم والانبياء غير الرسل هم الذين اوحى اليهم
جبرائيل عليه السلام وانا اوحى اليهم ببدء اخر اوحى في المنام
او شيء اخر من الاثر ما عرث من الرسل من له درجة الرسالة
والنبوة جميعا غير انه لا يؤمن باستقلال ما ظهر له في درجة النبوة
ما لم يحى جبرائيل عليه السلام واذا قل ما ظهر له في درجة النبوة
قبل محي جبرائيل عليه السلام اليه فذلك زنة منه وصغيرة كما

فلداود عليه السلام في التزويج بأمره أوريا من غير انتظار
الوحي بحراثة عليه السلام فكان دلة منه كما قال الله تعالى وظن
داود لما افتتاه فاستغفر ربه الكاظم المصطفى صلى الله عليه وسلم
لما انتظر الوحي في التزويج بأمره ريزين بنى الله تعالى عنها
ولم يتزوج لما ظهر له من درجة النبوة نجا من الذلة قال الله تعالى
في قصته فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا هذا هو الوجه في
وقوع الانبياء في الذلل والصفائر وفيه وجه آخر ايضا وهو انهم
تركوا الا فضل وما والى الفاضل وهذا دلة منهم كما ان ادم
عليه السلام قال له ربه لا تقربا هذه الشجرة ثم ان ابليس وسوس
لها وقاسمها ونشدها الله تعالى حتى نسي ادم العهد والنهي
وترك الطريق لا فضل ولن انه محترم اسم الله الا عظم
بقراءة الشجرة وكان تاركا للافضل اذا لا فضل له ان يراعى الامر
ولا يدخل في الاجتهاد فلما خالوا الامر ودخل الاجتهاد كان
دلالة منه على ان الله تعالى وعصى ادم ربه ففوى الآية
هذا من الله تعالى على وجه الجزر والتمسك التنبه لا على وجه التحقيق

الا ترى

الا ترى ان ادم عليه السلام لما انتبه مع حوى قال ربنا ظلمنا انفسنا
قال الرب جل جلاله فندبته فندبته فندبته فندبته فندبته فندبته
في وقوع الانبياء والمرسلين في الذلل والصفائر ثم اختلفوا
في تفضيل ادم ومحمد عليهما الصلاة والسلام والحقية قال
بعضهم ادم افضل من محمد وقال بعضهم محمد افضل من ادم
وهذا هو الصحيح هنا اختلاف فيما بين مشايخنا واختلاف
آخر بيننا وبين المعزلة قالت المعزلة ان الملائكة افضل
من المؤمنين وقال اهل السنة والجماعة ان المؤمنين افضل
من الملائكة لان المؤمنين ركب فيهم الهوى مع العقل و
الملائكة ركب فيهم العقل دون الهوى ولهذا يثاب المؤمنون
على اعمالهم ولا ثواب لعمال الملائكة فحسبت المعزلة
ان الفضل بالاعمال حتى قالت بتفضيل الملائكة على المؤمنين
وليس كما حسبت بل الفضل بالتفضيل كما قال الله تعالى
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض اذا اصاب التفضيل
الى ذاته وهذا الاختلاف يرجع الى اختلافنا معهم في تقويض

الاعمال الى الصباد وقد بينا ذلك ثم بعد الانبياء والرسل افضل
الناس ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما واختلفوا في عثمان وعلى
قال بعضهم عثمان افضل من علي كما مر مراتب الخلاف وقال بعضهم
علي افضل من عثمان وقال بعضهم فضل الشيعيين ونجت
لخمين واختلفوا في تفضيل فاطمة وعائشة رضي الله تعالى
عنهما ايضا قال بعضهم عائشة افضل من فاطمة لان درجاتها
مع النبي صلى الله تعالى في الجنة وقال بعضهم فاطمة افضل من
عائشة انما ارتفعت تبعاً للنبي صلى الله تعالى عليه ولم يابا خلقا
الجنة والنار قال الفقيه حجة الله تعالى قد ذكرنا مسائل هذا الباب
الأمسدة واحدة وهي مسئلة خلق الجنة والنار قال اهل
السنة والجماعة الجنة والنار مخلقتان وقالت الجهمية والمعتزلة
والقدرية انهما غير مخلوقتين لان الله تعالى ليس بعاجز عن خلقهما
وقت افتراق الفريقين فنرد عليهم بقوله تعالى في شأن الجنة أعدت
للمتقين وفي شأن النار أعدت للكافرين ولان قولهم يوردى
الى تكذيب الله تعالى في خبره لانه تعالى خالق الكافر بالنار ورغب
المؤمن

الجنة والنار

المؤمن بالجنة والتخويف بالمعصية والترغيب فيه لغو وعيب
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقوله تعالى في الكتاب هادياً
ام ليس ابشياً وهذا ايضا مختلف فيه ان المعصية شيء أم قالت
المعتزلة هو شيء واحتجت بقوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء
عظيم والزلزلة معدومة فسمّاها الله تعالى شيئاً الا انا نقول
معناه تكون الزلزلة شيئاً عظيماً وقت كونها وجودها الا
انه سماها في الحال شيئاً فان قيل المعصية شيء معلوماً فلكم
يسمى شيئاً قلنا لو لم نسمي معلوماً لوصفنا الله بالجهل وحاشا
ان يوصف الرب سبحانه وتعالى بالجهل ولو سميناها شيئاً
قلنا بحدوث الاشياء بنفسها او بقدرها وازليتها وهو
بعينه مذهب الدهرية والزنادقة والافلاكية وهم شر الدواب
واخبرنا الانهم يقولون يقدم الدهر ويضيفون الامر الى الطبيعة
ونزعهم فنقول ان العالم محدث وان له محدثاً الدليل على ذلك
تغيير الاشياء وتكونها من حال الى حال من رطوبة الى بوسة
ومن صحة الى كرم ومن قوة الى ضعف ومن استواء الى اعوجاج

ولو كانت بنفسها محدثة لما تغيرت عن حالها لما تغيرت دل
 ان لها مغيراً ومحدثاً روي عن ابي حنيفة قال دهرية والزمن
 الجنة فقال الدهري انما تغيرت الاشياء من حال الى حال لان
 بناها على الطبيع الاربعة على طوية ويوسية وبرودة وحرارة
 فادامت هذه الطبيع الاربعة مستوية فصاحبها مستوا ايضا
 ومتى غلبت نوع من هذه الطبيعة على سائرها زالت عن الاستواء قال
 استواء صاحبها ايضا قال ابو حنيفة اقررت بالصانع والمصنوع
 والغالب والمغلوب من حيث انكرت لا تترك قلت احدى الطبيع
 يغلب على سائرها وسائرها يصير مغلوبا بها فثبت ان للماء الغالب
 في الجنة فقد نذرنا من مسيلكم وقلنا ان الغالب ليس هو الا الله
 عز وجل الصانع وجبت قدرته وعلت قدرته فجعل الدهري
 يري فقال ابو حنيفة ان الكلم خصم حتى يخرج الى الذهبان وليس
 لي اناسه لسانه عن الدور ان كان ذلك معجزة والمعجزة للانبياء
 لا لغيرهم فاد الجنة والنار شيئا لا نراها موجودتان عندنا و
 الساعة لا تسمع شيئا لا نراها غير مخلوقة بعد ولا موجودة عندنا خلافا

للمعتزلة انها قالت بان الساعة مخلوقة الا انها لا تظهر للاحياء
 فاذا مات الانسان ظهرت واحتج بقوله عليه السلام من مات
 فقد قامت قيامته الا اننا نقول معناه ان يظهر له حال سعادته
 وشقاوته من ضعيف ضيق القبر وسعة وكونه روضة من رياض
 الجنة او حفرة من حفرة النيران وانزع الروح على الاسلام او على
 غيره والدليل على ما قلنا ان الساعة مستقرة في السماء والارض
 غير مقصورة فلو كانت موجودة لكانت ظاهرة وقال ابو منصور المازني
 ما اهلون القيمة في قول المعتزلة انها موجودة فيما بيننا ولا يظن
 اهلها واختلاف آخر في الجنة والنار انهما يفتيان عند
 الجزية والقدرية والمعتزلة الا ان المعتزلة لا يصرون بذلك
 لانهم يجعلون الثواب بازاء الاعمال والعقاب بازاء الكفر والمعاصي
 والاعمال متناهية فكذلك ثوابها وعقابها الا اننا نرى
 عملهم بقوله تعالى فلهم اجر غير ممنون وقال في قيم الجنة لا مقطوعة
 ولا ممنوعة فان قيل نقول ببقاء الجنة والنار على الابد يودي
 الى الشراكة في بقاء الله تعالى قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

مقتضاه
 من غير غيب

قلنا هذا من ترهاتهم وهو سائرهم لان الجنة والنار تكونان
الرب اياها ونزولها وان بدوامها ايضا قوله لا يوصف الله تعالى
بصفات المخلوقين البتة وقد ذكرنا الكلام في الصفات وقوله بعض
يفضب ويرضى لان من لا يفضب ويرضى لا يكون امرا وانما هاتمان
الله عز وجل لا يعلو كبره عن ان يغضب ورضاه وصفاته لا هو ولا غيره
وقوله في الكتاب غصبة عقوبته بنار و ثوابه جنة وهما محدثان
قلنا ان عقوبته لما كانت لغضبه و ثوابه لما كانت برضاه جاز ان يقال
غصبة عقوبته ورضاه ثوابه باب آخر قد ذكرنا الايمان مع تفاصيله
وفروعه من قبل وقوله هو في اصبعك قد ذكرنا في الكتاب انتشار
نور الايمان ايضا في جميع الاعضاء من قبل وقوله اذا قطع الاصبع
ذهب اذ يمان منها الى القلب فهذا صحيح لان المعنى الذي قارنه الايمان في با
في الجسد وهو لا يتجزى فقام ببدل المعنى فان قيل اذا مات العبد
ان يذهب الايمان مع روحه يكون مع بدنه قلنا كيهذا
لا بذلك ولكن بالمعنى الذي صار به العبد اهلا للايمان وبه
صار الى العبادة بربه في حال الحياة وجعله اياه صالحا للعبادة

فان قيل

فان قيل اي شيء هو ذلك المعنى قلنا هو تنوير الله تعالى على ما بيناه
من قبل ان تذهب سائر اعمالنا قلنا اتصلت بشواهد الله تعالى
عقابه فان قيل باي شيء يعرف الله تعالى قلنا في هذا الاختلاف
قال بعضهم يعرف بالعقل وبه قالت المعتزلة وعن هذا
قالوا ان الايمان بالنقل لا يصح وقالوا بكفر العوام لان الله
عندهم في العقل سواء ورسع بين عقول الكفرة وعقول الانبياء
والاولياء وهذا من ترهاتهم ايضا وقالت الاشعرية يعرف الله
بالله لا بغيره وعن هذا قالوا ان احد لا يعرف الله حق معرفته
وان كان نبيا او ملكا مقربا وهو يعرف نفسه بنفسه حق معرفته
وغيره من الملائكة والمؤمنين حاكون عنه ولا تعجب منهم في هذا
لانهم يشكون في ايمانهم بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولو العلم فالله بحاذه وثباتهم بين شهادته
لنفسه وبين شهادة الملائكة واولو العلم فمن اوجب الشدة
في شهادة العبد فقد اوجب الشدة في شهادة الرب ايضا
قال الله تعالى في شأن الكفرة ضعف الطالب والمطلوب ما قدره الله

حق الله اي ما عرفوه حق معرفته فهم اوقعوا التسوية بين المؤمنين
والكافرين وكف به شيئا وامام مذهب السنة والجماعة فان الله
تعالى يعرف بتعريفه يعني ببيان طريقه ودلائله كما قال الله تعالى
وهديناه النجدين وكما قال الله تعالى فهو على نور من نوره
فاذا كانت المعرفة بتعريف الله تعالى وقعت موقع الحقيقة
ولكننا لم نعبره حق عبادة لان جميع عبادات اهل السموات والارض
لو قبلت بنظره واحدة في الجنة كما وزنتها فان قيل اليس العبادة
لخالصة لا يقع موقع الحقيقة وليست بحق الله تعالى بل هو حق
الله تعالى ولكن معنى قولنا لا نعبره حق عبادة اي لا يمكننا ان
نعبره حق عبادة لانا ضعفاء عاجزون فلا تنفرد عز التقصير
وايقاع الخلل في العبادة وهذا المعنى معدوم في المعرفة والمجد
لله رب العالمين والصلوة والسلام على
خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين
حسبنا الله ونعم الوكيل
تم الرسالة الشريفة بعد المعجزة اثني عشر غفر الله لنا واحسن اليهما

اللهم اغفر لي ما فعلت بك وبما فعلت بك وبما فعلت بك
والعظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبتي امري او عاجل امري او آجله فاقدره ويسره لي
ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني و
معاشي وعاقبتي امري او عاجل امري او آجله فاصرفه عني
واصرفني عنه وقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

هذا كتاب الفاظ كبرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 ومنه العون والتوفيق قال الشيخ الامام العلامة
 محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد المعروف ببدره
 التريشيد رحمه الله عليه **ما بعد** فان الناس لما فسدت
 قلوبهم فسدت سائر بدنيهم وفسدت منهم ما فسد من الكذب
 والنميمة والنفاق على الدينونة وجمع من خفاها واستترها جرمهم
 وخافوا وقلوا **م** بما لا شرهم بامر الدين وما يغفرهم في الآخرة
 من الاحتياط في العبادات وعند ذلك قصد الشيخ
 الى ايمانهم وطفق يخبر على استئذانهم ما يؤذن بكونهم و
 اجاب ما علموا في كبرهم وجرمهم **ما بعد** على يخبر على لسانهم
 ومكابرة ابدى في سلب ايمانهم وجرمهم **ما بعد** باور دينهم
 لا يخطئ سائرهم امر عقاب **ما بعد** من هم ياتون لا ينهتهم الا سكر
 الموت او تلك الاغلال في ايمانهم واولئك هم الخالفون **ما بعد**
 اسمع من الخواص المتقين بسم الله الفضل والعلو والمخبرين **ما بعد**
 والمتقين في الخلق المكرمين بالمناصب والموصوفين بالدرجات
 والاف **ما بعد** لا يبين بالارذل الجاهل والمعوام السفلة **ما بعد**
ما بعد ان يتفقد به من الالفاظ واغلق عنها توجب كبريائها
 ولكن لا ينهتهم **ما بعد** ذلك **ما بعد** لا اقدر على تبكيثهم انا ناقشوني

المها لك ص

في ذلك

في ذلك عار او حية وما اجتمع بعدد فانرا الكتب المبسوطة
 من الفناوى وغيرها وما اطلعت على كثير من اقاويل
 المجتهدين واختلفا فهم حتى فرغنا على جميع ما احتاج
 اليه من اقامة البراهين وتبكيث الخصم وجمع الكتب
 في الاصلاح على الاقاويل واختلفا فهم فيها وما هو المقصود
 من الفقه فاستوفيت **ما بعد** في جميع الالفاظ من كتب
 تلمعت الاية لبقولها فوضعت الحروف المعجمة علا لوضا
 الكتب فعلامته **ما بعد** لكتبا المحيط **ما بعد** لكتبا الكامل
 في الفناوى **ما بعد** خلاصة الفناوى **ما بعد** لفناوى
 الظهري **ما بعد** لكتاب جواهر الفقه **ما بعد** لبيتية الفناوى
ما بعد للفناوى في الفناوى **ما بعد** لشرح الطحاوى
ما بعد للفناوى الصغير **ما بعد** لفناوى فافهم **ما بعد**
ما بعد لكتاب نور النور **ما بعد** لجمع الفناوى **ما بعد** للملنظ
ما بعد لجمع الفناوى **ما بعد** لجمع الفناوى **ما بعد** لجمع الفناوى
 وبقية غيره ويحفظ لسانه ولا يخطئ اعماله وما اوردت
 الدلائل لان دلائلها لا يخلو من احد الاشياء الثلاثة اما
 بالاستشهاد او بالاستحسان او بالاستحلال اللهم احفظ
 لسانى ولسان اهل الايمان من الالفاظ التي توجب
 كبريائها بفضلك وكرمك **ما بعد** ومن كبريائها

وى

وان من مزم علم الكفر ولو بعد مائة
سنة في الحال صر

طابقا وقبله مطمئن بالابان فانه كافر ولا ينفذ ما في قلبه ولا
لا يكون عند الله مؤمنا وان من خطر بباله ما يوجب الكفر
لو تكلم بها وهو كانه لذلك فذلك محض الايمان وان من تكلم
مع الرضا عن تكلمه بالكفر كثر من تكلم بكلمة توجب الكفر فكل
غيره كذا ولو تكلم به مذكور قبل القوم ذلك منه كذا فقلت لو تكلم مذكور
بكلمة توجب الكفر واعتقد القوم كونه اذ قيل اذ اسكت القوم عن
المذكور وحسبوا عنده بعد تكلمه بالكفر كذا وان من انكر اخبار
المسواترة في الشريعة كونه مثل حرمة لبس الحرير على الرجال ومن
انكر اصل التوراة واصل الانجيل كونه ومن رد حديثا قال بعض
مفتي بخاري في الحديث عليه السلام يكون وقال المتأخرون ان كان متوا
كفره ومن رد عن النبي يوم انه قال ما بين بيتي و
بيت مني او ما بين قبري وقبري روضة من رياض
الجنة فقالوا اني المنيروا حفرة ولا اري شيئا كذا ولا
خبر المروية عن رسول صلي الله عليه وسلم على ثلاث مرات
متواتر وهو ما رواه جماعة لا يتصور ان يواطئهم
على الكذب فمن انكره كذا وشروا وهو ما رواه واحد
من واحد ثم جمع على لا يتصور ان يواطئهم على الكذب و
من انكره كذا عند الكل الا عيسى بن ابيان فان عنده رطل
ولا يكون هو القبيح وضر الواحد وهو رواية حماد بن

عن جماعة يتصور ان يواطئهم على الكذب ولا يكون جاحدا غير انه ياتهم
بترك القبول مع ومن انكره على شتم النبي يوم ان قال سمعت
وهو يخطب يا اباي انا خير راض بترككم اني كذا وكذا كان من انكره على
الكفر بالآلة فتكلم وقابله مطمئن بالابان وقال خطر بباله رجل
من النصارى اسم محمد فارده ونوبته بالآلة لا يكون ايضا
ان قال خطر بباله رجل من النصارى اسم محمد فكم اسم الله تعالى
شتمت مع ذلك النبي يوم يكفر بالآلة وفي بيته وبين الله ايضا
ايضا لانه شتم النبي يوم طابعا لا يمكنه الدفع بشتمه عدا
خطر بباله رجل في ابي يوسف انه قيل بحضرة الخليفة
ان النبي يوم كان يجب الخروج فقال رجل يا ابا جعفر
ابو يوسف باخضار الشجر والسيف فقال الرجل استغفر
الله من ما ذكرت ومن جنيح ما يوجب الكفر الشهادان
لا اله الا الله والشهادان محمد عبده ورسوله فتركه ولم
يأمر بقتله وتأويل هذا انه قال بطريق الاستخفاف وفي
الاجناس قال ابو حنيفة لا يفتي على غير الانبياء والملائكة
صلواتهم الله على نبينا وعليهم اجمعين ومن صلى على غيرهما
لا يوجب التبعة فهو ضال كالشيعة التي تسمي بالارواح
فصل في الوان والصلوة وارتكابها وبشرابطها ط
ويجب قتل الكفار الذين يقولون ان القرآن اذن

وعرض اذا قرئ من **قوله** القرآن على ضربين **القريب**
 يكفر ومن يؤمن بكتاب من كتب الله تعالى او يجد وياد
 وعيد **الحمد** ذكره الله تعالى في القرآن او كذب شيئا منه **كفر جوف**
 ومن انكر الايمان عند النزع والقبور والقيامة والفرار والميزان
 وابطله والنار كغف من **قوله** لا تدري لم ذكر الله تعالى بهذا القرآن
 كوف **سئل** الامام الفضل عن يقرأ الظاهر مكان الضاد
 او يوا **اجاب** الجنة مكان **اجاب** النار او على العكس
 فقال لا يجوز ولو تعدى يكون من استخف بالآية او بالبحر
 مسجد او بكونه **تأني** يعظم في الشبهة كوف ومن وضع
 رجليه على المصحف استخفا فاكفر **جوف** من قبل له ثم لا
 ثواب القرآن او تكفر قرائته فقال شعبة او كبريت او انكر
 آية من كتاب الله تعالى او عاب شيئا من القرآن او خطا
 او انكر المعوذتين من القرآن فمؤثر كوف وقال بعض
 المتأخرين كوف مطلقا **او** اول يتور ومن جحد القرآن
 او سورة منه او آية او فم كثرها ليست من كلام الله
 تعالى كوف ومن سمع قراءة القرآن فقال استهزا **الاصوات**
 طرفة كوف ومن قراء آية من القرآن على وجه الاستهزاء
 ي ومن استعمل كلام الله تعالى كلاما كمن قال عند ازاد
 عام الناس فنجنا هم تبعا كوف ومن قال جبر بية

حاله

قوله

بيته مثل الاستهزاء والطارق بكفر لانه يوجب بالقرآن **جوف**
 ومن نارا فوطر البيت او قبة مثل سيرة والطريق كوف
 ومن قال طير القدر بجان هوالة احد كوف ومن قال سكت ارتج
 سورة الاختصاص او قال من يكفر قراءة سورة التين بالخذت
 حبس سورة التين كوف او قال اخذت حبس سورة لم
 نشرجه كوف او قال يا اقصم من انا اعطيتك كوف او قال المرحم
 من المرحم سورة التين كوف او قال فم البيت كوف ومن دعى الى
 جادة فقال اصبه موقدا فان الله تعالى قال ان الصلوة تنهى كوف
 ومن قال لمن يقرأ القرآن ولا تذكر كلمة والنتى است
 بات او ابدلا فذبحا او جابه او قال وكاس دما فالحانت
 سرايا بطريق المزاج او قال عند الكيل او الوزن واذ اكالوهم
 اذ ذنوبهم بخسرون يريد به المزاج وهذا كلفه كوف ومن جمع
 اهل موضع وقال دحشرا بهم فم فنادى بهم منهم احدا او
 قال فنجنا هم تبعا او قال فنجنا هم عندنا كوف ومن قال والنار
 عات شرا او نزعنا اراد به الطرفة كوف معلم قال يوم خلق
 الله القرآن ووضع الخيس كوف ولو قال خذ ابنة المصحف كوف
 ومن قال ما في القدر اذ اسبيل ما فيه او قال لنا في القدر
 البائس ما لي كوف حتى موافق احد بهما لا قول ولا قول
 الا بالله العلي العظيم فقال لا قول لا قول ليس على امر او قال

الى جميعه افضل بطاينة او التعطيل او قال انما شئنا
الغفلة او قال انما شئنا الصلوة على او قال من
يقدر على ان يبلغ هذه الامور الى شأية او قال من
اصلى ودادى كلامها قدما او قال من اصلى ودادى
الذى حتى بعد لم يبد منها واحد او قال لا خلاف ما روت
او عارى من صلواتك او قال الصلوة وتركها
واحد كوفى الوجه ككفر ومن جحد فرضا جحد
عليه كالصلوة والصوم والزكاة والفعل من الجناية
كفر ومن قال بعد الشهر من الاسلام فصاعدا في
دارنا اذا سئل من حسن صلوة او عن الزكاة فقال لا اعلم
انها فرفضه كوفى ولو قيل فاسق صلى حتى جحد صلاة
الصلوة فقال لا يقبل حتى جحد صلاة الشرك ومن قال لو
الله تعالى باكثر من حسن الصلوة لا اصيلها او باكثر من صوم شهر
رمضان او باكثر من ربع زكاة العشر لم يغفر او قال ما
حسن او ما اظلم امر الا لا يصح كفر من صلى مع الامام
بجادة بغير طهارة كذا كفر ومن صلى الى غير القبلة كذا كفر فكذا
من تحول من جهة التيمم وصلى كذا كفر من سجد وحده
محمد ثاريا وكفر ومن صلى ترك صلوة تراه او ما كفر من
صلى الى غير القبلة متعمدا فواتف ذلك القبلة قال ابو حنيفة

حنيفة نرى الله عليه هو كافر كما مستخف به وبه اخذ ابو القاسم
وكذا اصلى بغير طهارة او صلى مع الثوب النجس يفتى مع القدرة
على الثوب بطلان الطاهر كفر ومن يفتى الصلوة و
يقضى ويقول من يعترف عليه ان كل غير حيت ادا ومرو
جعوفه جلد واحدة او قال لم يغفر رأس صلوة او ما
غسلت رأس صلوة او قال ان الصلوة ليس بشئ
اذا بقي مؤدات انتن او خفيف بها الارض كذا كفر
في العلم والعتا ومن ايقض عانا بغير ريب
ظاهر حنف عليه كفر ومن قال لفتية اخذ شارب
ما يحب قحما او شدة قحما قحما شارب ولف طرف
العمامة تحت الذقن بكفر لانه استخفاف بالعتا
ومن قال قصصت شاربك والعتى العمامة على العا
استخفاف كذا او قال ما ايقض امرأ قحما شارب ولف
طرف العمامة على العنق كفر كذا في الخلاصة الحميد
ومن جلس في مكان مرتفع ويسئلون منه مسائل بطريق
الاستهزاء ثم يفترونه بالسؤال يدوهم يفتون كذا وكذا
لاستغناء عنهم بالشرع وكذا لو لم يجلس على المكان المرتفع ونقل
عن استاذهم الدين الكندي بشمركند ان من تشبه با
لمعلم علمه وجب السخرى واخذ الخشبة ويضرب الصبيان كفر

ولو جلس واحد مجلس الشرب على مكان مرتفع وذلك
مضاحك يستهزأ بالمذكر فضحكوا كذا وكذا ومن
رجع مجلس العلم فقال له آو رجع ههنا من الكنية كفر
ومن قبل فمذهب أو ذهب مجلس العلم فقال من يذهب
الاستيان بما يقولون أو قال مجلس العلم لا فمذهب ما مجلس العلم
فان ذهب اليه تطلق أو كثر امرؤك مما ذنبت أو جبه الكفر
ومن قال ان شيئا اكرم العلم كذا قال مقصود شريفة من
العلم كفر ومن تبين وجهه شرعي فقال خصم يذكرك
الرجل عالما أو قال لا تفعل مع عالما لانه لا يقدر عند خان
عليه كفر أو قال ماذا يصنع مجلس العلم أو قال القى الفتوى على
الارض أو قال ما صنع كفر في هذا الكفر من قال ما دون
الطلاق والملاقاة أو قال لا يعرف الطلاق والملاقاة ينبغي ان
يكون والده الولد في البيت كفر فلو قال العت والعنت
الله على الزوج العالم كفر ومن قال العلم قول اوله
عليه قاصدا به الاستخفاف كفر امرؤ لا امام الفضيل
لفقيه ترك كتابه وذهب ترك المنشأ رجمها وذهب كفر
كل ان فقيها وضع كتابه في الدكان ثم مر على ذلك الدكان فقام صاحب
الدكان النجار يا منشأ ريق قطع الخشب وانتم تقطعون حلق السكا
فذلك الفقيه لا الشيخ محمد بن الفضلي فامر يقبل ذلك الرجل لانه كفر

كفر باستخفاف كتاب الفقير من ايمان السنينة أو المسألة
الى لا بد منها كفر ومن فحك من الميتة كفر ومن قال لا
الف لخال والكرام كفر من قال لفقير يذكر شيئا من
العلم أو يروي حديثا صحيحا هذا ليس بشيء زدا أو
قال لا امر يصح هذا الكلام ينبغي ان يكون الدرهم
لان القوة والحرمة ابو الدرهم لا للعلم كفر ومن قال كذا
يا امر يا موقوف ونهى عن المنكر ما ذا عرف الله أو ذا الا
الوف العلم انه وصفت نفسه الجحيم أو قال العودت نفي
الجحيم أو قال وصفت او العيت وسادة أو مرفقة في
الجحيم كفر ومن قال لا يساوي دو الدرهم من لادهم
له كفر ومن قال لا اشغل بالعلم في آخرة كفر لانه من
المهد الى الهد ومن قال لا يعابد مهنلا أو اجلس حتى لا
تجاوز اجنة أو لا تقع وراء اجنة كفر ومن قال لو
كان الفلان قبلة أو جهة الكعبة كفر ومن قال
لرجل صالح لقاءك عندى كذا كذا اخبره بها كذا عليه
الكفر ومن قال لا فذهب مع الشئ فقال لا فولا
اذهب مع ياتي بالبيدوا كفر لانه خاند لشره و
لو قال الى القاضي فقال لا اذهب لا كفر ومن قال
ما ذا اوفى الشئ أو قال ما ذا اصنع الشئ كفر ومن

قال الشيخ وامثاله لا ينفذ في اول مقتضى عقلي كغيره ومن قال
 ان كان الشرح وامثاله حين اخذت اليراهيم كغيره ومن ذكر عند
 الشيخ فنجي او صوت صوتا كريها وقار هذا الشرح كغيره حكى ان
 في زمن المؤمنين الخليفة سبيله واحد من قتل جاريها فاجا
 فقال لهم عضارة خرا وسمع الاموات ذلك فامر بضره عنق
 العجيب مع مات وقال هذا الشهاداء حكم الشرح كل الاستاذ
 بحكم من احكام الشرح كذا وكذا من الامير الكبير قتلوا عن مؤثرين
 بحكم الدين ذات يوم ملد القبض ولم يجب احد انما سئل
 فدخل ضحك فاذ يقول مضطحا فقال دخل واحد على قاض طلبة
 كذا وشهر رمضان فقال باحكم الشرح فلان اكل صوم
 رمضان وعافيه شهود فقال ذلك القاضي ليست آو يا كلف
 الصلوة يتخلص منها ليعني الاخير فقال الامير ما بعدكم مضى كما
 سوى امر الدين فامر بضره مع الحنة رحمه الله من عظم دين الكلام
 في الكفر الصريح وكناية كتاب رجل قال انا مؤمن من
 ان شاء الله او انا مسلم ان شاء الله من عقبة تاويل كغيره ولو قال لا
 ادرى افوج من الدنيا مؤمنا لولا لا يكفر قال الامام الفاضل
 الضلع لا ينبغي له جل ان يشك في الايمان بقوله انا مؤمن
 ان شاء الله تعالى لانه ما يجوز تحقيق الايمان والاستناد
 بضادة قال الله تعالى فلو انما بالله من خير استناد و

استنادا وقال الله تعالى فخير اليراهيم الخليل صلوة الله عليه
 وسلامه بل من غير استناد حين قال له رب اقم ثوب من وثق
 ذكر الشيخ عبد الله السند مؤثر في كتاب الكشف في مناقب
 ابو حنيفة عن موسى بن ابي بكر عن ابن عمر انه افح بشاة
 ليندج فمر به رجل فقال له مؤمن انت فقال نعم ان شاء
 الله فقال ابن عمر رضي الله عنه لا ينبغي ان يشك في ايمانه
 ثم مر آو فقال له مؤمن انت فقال نعم ولم يستثن في ايمانه
 فامر بضره فامر بضره عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من
 يستثن في ايمانه مؤمنا وفي صحيح ابن بعض السلف
 انهم كانوا يستثنون في ايمانهم والعذر عنهم ما كانوا
 يستثنون لشكهم في ايمانهم بل يستثنون في حال في
 صفة المؤمن في الاخبار كقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن
 من آمن الناس من شدة وكقوله صلى الله عليه وسلم
 المؤمن من آمن جاره بوابقة وكقوله صلى الله عليه وسلم
 ليس بمؤمن من مات شقيا وجاره طاهرا وكقوله صلى الله
 عليه وسلم والمؤمن من اجتمع عنده كذا وكذا اخذت
 فمن استثن من المتقدمين فانما استثنى على انه لم يفهم
 ذلك من نفسه لانه شاكر في ايمانه كافر قال المسلم
 اعرض على الاسلام فقال اذهب الى فلان العالم

العالم كافر قال الفقير ابو العيش ان بعث الى عالم لا يكفر لان
 العالم رجا يحسن ما لا يحسن اجلا يهل فلم يكن راضيا بكفره
 سائره بل كان راضيا باسلامه اتم واكتم من قيل له ما لا ياتي
 فقال لا ادعي ربي كافر ومن قال كبريا اسلام لا ادري صفته
 واصبر او اخبر او ذنب الى عالم او الى فلان يرضى عليك السلام
 واصبر الى آخره كافر قال مسلم اعرض على اسلام فقبل لا
 ادري صفته كافر لان الترضاء كغيره في موطنه فليس هو
 به الترضاء بل كغيره عند الجاهل ومن قيل له الصغر فرف
 التوحيد فقال لا امر يدرك النفع بتوحيد الله كغيره ومن قال لا
 ادري صفته الاسلام فلو كان في الدنيا شمس لا تشرق الا في موطنه
 فلهذا رجل لا دين له وصلوة ولا صيام ولا طاعة ولا كرم ولا
 لادع اولاد المتراء صفوة نفسه نية تحت مسك كبرية غير معنونة ولا نحو
 كماله ولا يعرف دينه من الاديان ولا تصيفه فانها تبين من
 رذيلة وكذا صفوة مسورة اذا بلغت عاقلته وهي لا تعرف الاسلام
 ولا صفة هانت من رذيلة لانها جاهل بالانبياء ليست لهم ملة
 مخصوصة وهي شر ما يخرج استبداد وبقاء وحيد رحمة الله عليه
 يستحق في الكتاب مرتبة لا تاتى حكمنا باسلامه بالتبعية والآن
 بكفره فقد وموتة دين فكانت مرتبة من دعي على غيره ففكر
 اخذ الله على الكفر كغيره في الشيخ ابو بكر محمد بن الفضل لم يكن

بالتفصيل

لم يكن الدعاء على الكفر بذلك كغيره ومن قال مسلم لما اخذ الله منك
 الاسلام ومن قال الله من كافر قال ابو بكر فلان المسلم لم
 كافر فلان يكفر اولاد ابيه به الا الكفر او قال اخرجه من الدنيا بل اخرج
 او مات بلا ايمان او كافر او بؤة الله في النار او خلقه الله فيها
 او لم يخرج الله من النار ومنهم كافر من رضى بكفره ففكر كافر
 وبكفره قد اختلف المشايخ وذكر شيخ الاسلام ان الرضاء
 بكفره غير انما يكفر اذا كان يستجيزه ويستحبه اما اذا كان لا
 يستحبه ولا يستجيزه ولكن اجبت الموت المؤذي الشر او
 قتله على الكفر حتى يتوهم الله منه فهذا لا يكفر ومن تأمله قوله تعالى
 ربنا المهر على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
 يراه عذاب الهم يظهر روحه ما ادعينا وعلى هذا اذا دعي
 على ظالم ما نك الله على الكفر او قال سلب الله عنك الا
 يمان بسبب ما اجبه او على الله وكابر في ظلم ولم يحرم عليه
 ادني مرقم لا يكون كافر وقد عرفت في رواية ابن حنيفة ان
 الرضاء بكفر الكفر من غير تفصيل من قال قتل فلان
 حلالا ومباح قبل ان يعلم منه ردة او قتل نفس
 جال جارية من غير حق او يعلم منه زنا بعد احوالك كافر
 ومن قال لهذا القائل صدقت او قال لا مبر يقبل ظن
 حق او قال لقائل ساروا جودت له او كافر او قال ما

بالتفصيل

٣ او قال مالي فلان مسلم احل لي قبل تحصيل المال
 آياه اقال دم فلان حلال ومن صدقة كفر الكفر ومن
 قال لمن يكذب بهذا لا اله الا الله كفو ومن قال لا اله الا الله
 عليك وعلى اسلامك كفو واسلم واعطى شيئا فاسلم
 لست بهو كافر فيسلم حتى يعطون شيئا او يمنني ذلك
 بقلبه كفو ومن قال حين مات ابوه على الكفر وتكره الا
 لست بهو لم يسلم الى هذا الكفر لانه تمنع الكفر وذلك كفو
 وليتبع لولم يسلمت حتى ورثت كفو يسلم كما فو فقال كفو
 لولم يسلم حتى ترفع ميراثا كفو مسلم راى نفسه ميتة وتبني سمية
 ان يكون هو نفسه ميتة حتى ترفع ميراثا كفو ومن قال مع جاست
 الصفار فانما صفية فاصح لكبار فانا كبر وان جالنت المسلمين
 فاناسلم او نصرته ميتة فان نصرته او يهودي كفو ومن قال
 عن كفو ما ذا اذنت دينك الذي كنت عليه حتى اسلمت
 كفو وكذا الوفاة هذا زمان الكفر اما زمان كسب الاسلام
 له قيل لمن شئ اسلام لست بمسلم فقال لا كفو
 وقيل لفسار ب السلت بم فقال هذا لا كفو وان قال
 خطا لا كفو ومن قال لا اسمع كلامك وافعل اجبة او في
 جواب من قال اتق الله ولا تفعل كفو ومن قال لم كسر صرام
 فو الله وانقره وقال لا اخاف كفو وان كان في امر غيرهم فاسلم

غير حرام وغير مستحب لا يكفر الا اذا قال استغفرا فاني كفو فقال
 امراته مذ ومن قبل له الا تخاف الله فقال لا كفو وقال بوبكر
 البلخي في حق رجل قيل له الا تخشى الله فقال لا قال
 غضبه انه صير كافر باللعنة العظيم وبانت منه امرأة قالت
 لزوجه باليسر كفو حمية ولادين او ترضي حلوته مع الاثنية
 فقال لا حمية ولادين كفو ومن قال له افرغت فوزي او
 بوسه فقال بوسه كفو ومن قال لست بمسلم وقال لا كفو
 او قال يا كافر فقال يا كافر قل يا امسكتك معك كفو
 او قال ليك في جواب من قال يا كافر او قال يا مجوس
 او قال يا يهودي او يا نصراني او قال مكان اميك هبني
 كذا كفو لو كنت كذلك فقال لا يا كافر او قال اذا انا
 بمكذبا فلا اتهم معي او عذري فالاظهر انه كفو او قالت لزوجه
 مليت حجة مثل المجوسه وقال اذا اتممت وسكنت الى اليوم
 مع المجوسه كفو او على الكفر كفو ومن قال لرجل يا كافر
 فسكت لم يطلب كان القتيبي ابو بكر البجلي يقول كفو هذا
 القاذف وكان قال غير من شئ لا يجدي لا كفو ثم جاد الى
 البجلي فاق بعض ائمة بخار انه يكون في الكل الا فتاوى الى
 بكونه لو اشاع من قال تحصى كل ساعة اقل من الطلح
 منك كفو ومن قال لمن ينادي افضل كل يوم منك عشتة امن

والا اكفر فيها كفر من سب عتيق فانا كما فرادنا كفر قال ابو القاسم
يعني هو كما من سبته وبقول لاح فضل معنى هو اكل زمان لا كفر
وقال كل زمان اقرب من ان اكفر **كفر** من قال لاح اني عتيق حتى ادركت
ان اكفر كوني في قول لاح ان ان ثبت سبها وان ثبت يهوديا
كلها معاني سواء كونا لان هذا الضم لا يكون في كونه **كفر**
كفر قبل سب في لاله لاله الله تعالى له اقل كوني فقال لا اقول بل بنية
خطرت بنية او عاينة ان يبيكون ولو نوى الان لا **كفر** ولو نوى ان يثبت
بقول هذه الكلمة حتى اقره **كفر** ولو قالت كوني كقوة خير من ان يجهل
مك كوني لان القائل الزوج وضع فقد حجت الكفر على الوضوح
وذكر في الاصح فقال ناسي للضم ولا اذخل هذا الصريح قبل لا يكون فقال
بهمان لان صاحب الخط وفيه نظر على كونه ولو قيل الذي ما امره
فلان افعل ولو يكون اذ قال ما كان كذا كذا كذا كذا في قوله لا يفتي في اسلام
فيكون **كفر** في قوله مؤذن بان في كونه **كفر** اذ قال صوت طرفة
حين سمع الاذان او قراءه التواتر مستهزا **كفر** اذ قال مؤذن يؤذن
استهزا لا اذاه في هذا الموضع الذي يؤذن **كفر** اذ قال صوت يذوق
او صوت لا يثبت كونه الكفر ان قال يؤذن للمؤذن لا يفتي او الاذن
في الوقت مستهزا فقال هذه لا تخط لا يكون **كفر** وفي الخبر انه يميز بين
يهودية او عاينة مكسب كونه يفتي ان يقول اليهودية شر من النورية
ظ واذ قال ثمانية شر من الجوسية او النورية شر من الجوسية كونه

اكون

وذكر قال فدين الكفر مني اذ قال ضاق صدي حتى ادركت ان اكفر
في تفتيش تفتيشة الجوسية او خاخرة صغرة العاقل او
في الوسط خاخرة تفتيشة باليهودي او النورية على طريق
المراجع والهدى **كفر** ومن وضع فتنة الجوسية على راسه قال
بعضهم كونه في بعض النسخ ان كان لفظة البرد اولان
البقرة لا تخطي اللبن حتى يلبسها لا يكون **كفر** ولكن العتيق
مطلق وفرة البقرة لشيء لا يمكن ان يمتد بها ويجزها عن
ملك الهبة حتى يغير خطفة اليد فيخرج البرد فذرة البرد
على تلك الهبة واذا اشتد نارها وسط او وضع العتيق على كفه
فقد **كفر** ولو شد النار قال ابو جعفر الاشعري ان الاصل تخلص
الاسارى لا يكون الا كونه في شره يار يهودي او النورية فان
لم يخلص كونه في شره على وسطه جدا اذ قال هذا تبارك **كفر**
وهو في قوله **كفر** لان هذا يخرج مما هو كونه اذا شتم اسم النار
ودخل دار الحرب للتجارة كونه كذا قال اكثر من في لبس السواد اذا
شد النار اذا اخذ العتيق او لبس فتنة الجوسية جارا فلا
الاذا اخذ طرفة الحرب **كفر** ومن وضع فتنة الجوسية على راسه
فقد كونه في قوله ان القلب سوتا او مستتبا كونه في قوله في غيبة
كونه في قوله لم ارد به نفسي كونه لم يصدق **كفر** في قوله المراء
كافرا في قوله اخذته اذ هو القاسم الصغار انه يكون مسلم في اليهود

يوم من السنين يقضون حقوق معلية بيبهم كونه وخر وعظه
 ولا موه عا العسل وفي العلة اهل النسق وعلان المعاصي فغيب
 فقال كسبه اليوم ففسدة الجوسى وان من استغاة القى كونه
 وخر من سكة الفاري وراى جماعة منهم يسرون كخر ويطرون
 بالعارف والقيت فقال سكة العشرة ينفع ان يشد الان
 فطعت الحى في وسطه وخر من غلهم يطيب في هذه الدنيا كونه وخر اهدى
 بيفته الى الجوسى يوم ابرو كونه وفي جميع النوازل يصنع الجوسى يوم
 البز وخر قال سلم سيرة حسنة وضوء كونه وخر اشترى يوم
 البز وخر قال ولم يكن يشترى به فخر ذلك ان اذوبه فطعم البز وخر
 كونه وان الفنى الشى ولم يعلم ان هذا اليوم البز وخر لا يكون وخر اهدى
 يوم البز وخر لان اذوبه فطعم البز وخر وخر لوسل المعلم البز وخر
 ولم يظن السوال انه يشى المعلم الكفرى وخر اشترى يوم البز وخر
 لا يشترى وخر غير من السابن كونه الى صفه الكيم لو ان رجل جلدته
 كذا من عا ما تم جاز يوم البز وخر فاهدى الى بعض المشركين بيفته
 به فطعم ذلك اليوم فخر كونه واجط الى ان من عا ما تم جاز
 الى الشدة فخر كونه في اعلان الكفر وكره اسانهم عليه وخر
 مسند الشدة الخوف الى البز وخر الجوسى والمواقفة معهم فيا يقضون
 فخر كونه اليوم بوجب الكفر وخر قبله لان كل اهل كونه فقال ان شئ لو ابد
 لا ياكل كونه وخر ان ياكل كونه الى وخر سجد او سجد او اخره كونه فخر كونه

نفيها صح

ينبغي ان يوجه الحال او يوجه الحال صلا او حراما او قال في الحلال
 او في الحرام فهذا القائل الى كونه اقرب من الايمان وخر قبله لما قول
 حول الحلال فقال ما دام احد كونه لا حول حول الحلال او لا التفت
 الى الحلال كونه وخر قبله كل في الحلال فقال الحرام ات الى كونه
 او قال يجوز في الحرام كونه قبل له حل صلا وخر احب اليك ام
 حرام ان قال بيبه اسرع وضوء لا يفت عليه الكفر ولو قال بيو الام
 اكل كونه قبل كونه وخر قال اعلم الاسلام او قال طهره حين شغل
 بالشراب او قال طهر الاسلام كونه وخر يقول ينبغي ان يجهز
 الاسلام كما يجهز في السابق قال في الشراب طهارة العبد
 قالوا ايها الكفار حتى تروا الاسلام كونه وخر قال ات كونه ولا ابرهنا
 قبل كونه وخر قبل لواجب او يرق في هذه كونه شى له فخر جاز في كونه
 وخر قال ليت كونه او الزنا او الظلم او قبل المسلم كان حلال كونه
 وخر تمنى ان لا يكون حرم الله الزنا او الفتن بغير حق او الظلم واكل ما
 لا يكون حلالا وخر في الافات كونه وخر تمنى ان لا يكون كونه او لا يقرض
 عليه موم رطنت في كونه حرام في كونه او شك فيها كما خمر
 وخر والدواطة والباكون او خمر ان الصغار والكبار حلال كونه وخر
 قال بيبه استغاة كونه شى او جرة امره اطلاق كونه وخر اجاز بيب كونه
 وخر استحل حراما وخر عدم كونه في الدين كنعاج الحرام او شرب كونه
 او اكل لينة او الدم او كونه في كونه كونه بقبل كونه وخر بدون استكمال

والقدر تقدر على الجداء والقضاء ففعله في النهاية
المعاد بالقضاء والخلق وبانقدر التفسير قال الله تعالى
فقتلهم من سببه سميت بالقضاء والقدر اسمان
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن اسميهما

بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة القضاء
فإن دام الفعل بينهما ففقد اسم يدم البناء وتقتضيه
قوله بعض كتب العقائد القضاء اختص من القدر لأن
الفصل بعد التفسير بالقضاء هو القدر والقضاء
وهو قوله تعالى والقدر بمنزلة الذي قال أبو حنيفة
هو الذي لا يرد الفوار من الطاعة الذي بالمتام
تقرر القضاء قال أفرو من قضاء الله إلى غير الله
تخير على الله القدر عالم بكنهه في الجوانب في فعله
ما قد تقرر فيه في عاده يشهد في قوله تعالى

شأنه في حق

فيقول الله الرحمن الرحيم وهذا هو العلم وصورة
قوله هذه فائدة وجد القبط ان المذكر فيها ان يكون
 مقصود الاول والاوالتقسيم والثاني اما ان يتعلق بتعلق السابق باللاحق
 وبالمقدمة او بتعلق اللاحق بالسابق وهو الخاتمة **قوله** على مقدمة وتنبه
 بهذا وقع في بعض النسخ وليس صحيح لفظا ولا معنى اما لفظا فلا لكان
 فما اخبر من الرسالة ينبغي ان يقال فيها بعد التنبه بلفظ المعرفة كما في باقي
 الاقسام واما معنى فلان للمذكر في التنبه لم يتعلق بما ذكر في المقدمة بخلافه فقل
 فلو ان شئها لا فاما اخبر من الرسالة حتى يكون اسم الرسالة اربعة
قوله للشخص بعينه كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظا
 زيد بارائه فيقال هذا وضع خاص لموضوع له خاص **قوله**
 بعينه اي بسبب ذلك الشخص وتحتل الملازمة ايضا **قوله** باعتبار
 امر عام ويوكون الوضع عاما والموضوع له خاصا **قوله**
 دون القدر المشترك لا يجوز ان يكون في محل نصب حالا من
 الضمير في الموضوع فيكون المعنى بهذا اللفظ موضوع لكل واحد
 يتجاوز عن القدر المشترك ويحتمل ان يكون حالا من واحد مخصوص
 اي المفهوم من هذا اللفظ هو الواحد بشخصه وخبره دون القدر
 المشترك **قوله** تفعل ذلك المشترك يعني ان تفعل ذلك المشترك
 يكون اللفظ وكيفية اليه وليكن المشترك موضوعا له مثلا
 اذا تفعل الوضع معنى فذلك كل ما اشار اليه مفرد مذكر وعين لفظ
 هذا بارائه كل واحد من تلك الافراد المدركة اجمالا كان هذا وضعا عاما
 لان المتصور المعتبر فيه علم وبها القدر المشترك بين تلك الافراد

اذ به لم حفظ تلك الافراد ملاحظة لجالية وكان الموضوع له خاصا
 لان الفرقان الموضوع له كل واحد من خصوصية تلك الافراد لا المفهوم
 المشترك بينها وقد يكون الوضع كلياً والموضوع له كذلك كما اذا تصور
 الرضيع مفهوماً كلياً ووضع لفظاً بارائه فهذا وضعا عاما لموضوع
 عام كلفظ الانسان لمفهومه ولم يفرق اذ لا غرض يتعلق به بهيئتها
 واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما مستحيل اذ يدرك بها ^{مشخصا} **قوله**
 اجمالا وذلك كاف في وضع اللفظ للموضوع وليس المستحتمل كذلك
 بالنسبة الى كليتها كما لا يخفى **قوله** فالوضع كلي كناية الوضع وحيث
 مستندة الى الدسيلة والحيثية بهيئتها امكن وهو القدر المشترك يكون
 الوضع ايضا كناية **قوله** وسماه من قبيل العطف التفسير فان
 الموضوع والمسمى واحد في هذا المقام **قوله** بحيث لا يقبل الشراكة
 اي لا يقال هذا ويراد به مفهوم كل شئ لا يصح لغة ان يقال
 جاء في هذا بمعنى جاء في اشار اليه مفرد مذكر بل لا يقصد بهذا
 الا امر واحد مشخص وكذا الحال في انا وانت **قوله** لا يفرقة بعينه
 يريد ان الموضوع بالوضع اللفظي لموضوعه المشخص وان لم يكن
 مشتركا اشتراكا لفظيا لان وضعه واحد ولا ينفى المشترك من تعدد
 وضعه لكنه في حكم المشترك من حيث الاحتياج الى قرينة لتعيينه اذ
قوله اللفظ المراد به بهيئتها اللفظ الموضوع المفرد المنقسم الى الكمال
 والفقير والحرف **قوله** او حدث وانما اخرج الحديث عن اسم الجنس ليعين
 عليه بيان معنى المشتق والفقير فانه قال الكمال اما حدث وحده واما غيره
 وحده واما مركب منها وذلك اما ان يرخض غير الحدث من حيث امثله

مقيد به على وجه من الوجوه المقبولة في معاني الألفاظ المشقة وإياها
يؤخذ للحدث من حيث أنه منسوب إلى غيره نسبة تامة خبرية ^{شبهية}
كما في الأفعال والمقيد من ذلك نوع ضيق اللفظ لا الحصر العقلي
قوله ويول الحرف فان تعين من مثله ليس هو مطلق الابداء
بل معناه ابتداء خاص متعلق بشئ معين فلا يفهم معناه إلا إذا
تقرر ذلك الشئ المعين لكنه ليس موضوعا للابتداء المخصوصة
الأول منها واحد عام فلا يلزم كونه مشتركاً مع كون معانيه متعددة
وذلك كونه وضعه لتلك المعاني وضما واحداً **قوله** في الخطاب
أراد بالخطاب المعنى المصدرى أعز المخاطبة فيتناول ضميري
الكلمة والمخاطبة **قوله** والاولى التثنية مشتركة لما شارك
اسم الإشارة والموصول والمضمر الحرف في كونها موضوعاً
بأوضاع عامة لمعان مخصوصة أشار إلى الفرق بأن لكل
ألفاظ معانيها مفهومات مستقلة بالمفهومية لكنه لا يتعين شئ
منها ما دام اللفظ لا يقرينة معينة على قياس الألفاظ المشتركة
لفظاً وأما الحرف فان مفهومه لا يستقل بالمفهومية بل يراد
للاحقة غيره فلا يعقل بنفسه ثم أشار إلى أن الموصول وإن كان
موضوعاً وضماً عاماً للمشخصات مخصوصة لكن المخاطبة وبالم
يفهم من الموصول شخصاً معيناً من حيث نية المانع من الشركة
فيه بل يفهم بالامتناع الشركة فيه وإن عرف الشخص واحد
معين كقولك لمن سمع أنه جاء واحد من بغداد الذي جاء من بغداد
وجعلنا في هذا الاعتبار عدة كلياً مع جمعه من اسم الشخص وأما المضمر

المضمر في الإشارة إذا كانا باقياً على وصفها فافاً يفهم المخاطبة منها
يمنع نفرات تصور من الشركة فيه فلا يقال هذا ويراد به المقنن كقولك مثلاً
لا يصح أن يقال جاء هذا بمعنى جاء أشار إليه مفرد مذكر بل لا يقصد بهذا
الأوحد شخصاً وكذلك الحال في أنا وانت **قوله** وفساد تقسيم الجزئ
لأنه بعد العلم مما هو مدلوله شخصاً والمضمر ما يدل على العموم ومدلوله كقول
قوله دون اسم الإشارة فيه على من جملة المفرد من الجزئ في الحقيقة دون
اسم الإشارة إذ الصواب أن بعد من الجزئ في الحقيقة **قوله** فإنه ما دل
على حدث أي الفعل اللفظ الذي دل على حدث ونسبة إلى ذات
وإنما يتخذ في المشقة وبما فيه أي المشقة غير الدال على الحدث
الذكر بجند في الفعل فإنه دال عليه مع النسبة إلى الفاعل **قوله** في
الفين وتحقيق ذلك يعلم بما ذكره في الفوائد الفين من تحقيق
معنى التبريق **قوله** وتخصر أي تخصر وتفقد بذلك الفيد الذي
هو معنى فيه **قوله** والموصول بهم أي بهم في نفسه يتعين بمفهوم
الصلة الذي هو معنى فيه **قوله** فاستغ للمعنى عنهما ولا شدات
للحدث المعبر في مدلول الفعل كقولك ليس وحده مدلولاً بل اعتبر
مع نسبة في زمان معين إلى موضوع ما نسبة تامة وهذا المجموع
المكبر من الحدث وكذلك النسبة التامة لا يصح أن يكون محكوماً عليه
ومحكوماً به واللاحتياج إلى اعتبار نسبة لغزى وتحقيق ذلك
في رسالنا الموهلة لتحقيق معنى الحرف فليرجع إليها وكذا قوله
فلا يعقل لغيره لا تحديه أن الحرف لا يقع محكوماً به لما يكون محصل
مدلوله به وتوضيح هذه المعاني على ما ينبغي بطلب من تلك الرسالة

قوله فتأمل اي اذا كان المرجح اليه شخصاً فلا بحث في جزئيه واما اذا
كان المرجح اليه كلية عاماً ففي كلته وجزئيه بحث **قوله** لعرض
الاضافة فيه بحث لان الاضافة لا تقيد الشخص مطلقاً انما يقيد
اذاضيف الى الشخص كما قال ابن الحاجب وتفيد تقريباً مع الموصلة
وتخصيصاً مع الكثرة واكثر اضافة لشي لا يصح ان جزئيتين
فقوله لاستعمال الا في الجزئيتين ليس على ما ينبغي ذكرها في
الفوائد التي صنفها في بحث تعريف المضاف لان الاضافة الى
غير المعين لا يقيد تعييناً وهو المضاف الى احد الجزئتين **قوله** لا يريد
اي لا يجعل في الرتبة في كونهما كلمتين وقد هما جزئيتين في الاستعمال
اذ لا يجزى الالو وضع بينهما والمحدد وحده والصلوة على من لا يني
بعده قد فرق المضاف من تحرير الرتبة للسند الشريف على يد مصطف
ابن عبد النبي يسه الله فقه حتى الحائز بفضل لطفه
سبح له اوضحه **ليتم الله الرحمن الرحيم**
هذه قائمة المشار اليه بهذه اما تلك الببارات المخصوصة
نزلة منزلة المحسوس المتأهل بغيرها او المعاني المتفقا
منها المنزلة كذلك وحمل الفائدة عليها انما التقدير الثاني فقط
واما على الاول بناء اعتبار مدلولاتها التي هي المقادير ويمكن
ان يكون الفائدة مستعملة في معنى المسماة بها على النقل للمنا
وحيث لا يخفى في الجملة على اي تقدير يكون الفائدة لغة ما
حصلت من علم او ما من الفيد تقول غيرة نائرة واما جعلها
من فادته بمعنى اصبت فؤاده باعتبار ان الجبله تأثير في الفؤاد

فائدة له

في استعمال الكتاب على الابواب والبساتين والحدائق والاشجار والاشجار والاشجار
على افرادها والوقت بين الكل والكل ان الكل مستعمل بجزائه والكل مستعمل بجزئياته وانه الكل موجود في الخارج والكل
موجود في الذهن وان الكل غير محمول على الاجزاء والكل محمول على جزئياته والكل مستعمل بجزئياته والكل مستعمل بجزئياته
الافتقار جزئياته وان الكل لا يحصل الا حصول جميع اجزائه والكل يحصل بجزئياته وان الاجزاء ماهية الكل والكل ماهية
ليست ماهية الكل اذ ماهيته مفهوم من اجزائه والكل ماهية من اجزائه والكل ماهية من اجزائه

في الفؤاد فيؤدي الى نقل لا يتصور وجهه بما استعملت فيه من الجزئيات
للتأثير ايضا تأثيراً فيكون في المصلحة المترتبة على فعل من حيث
هي ثمرة ونجته وهذا المصلحة من حيث انما على طرف الفعل ونهايته
يسمى غاية فيها متحدان بالذات ومختلفان باعتبار شمول المقادير
اشتمال الكل على اجزائه ولو جرد المشار اليه بهذه طائفة من تلك الببارات
او الببارات تستحق ان يجعل من اجزائها الاولى وتؤدي اليه خاصتها
قبيل اشتمال الكل على جزئياته لكنه مستبعد وتقسيم في بعض النسخ وتنبية
وتقسيم وهو لان التنبية من المقدمة وايضا ذكر في محله منكرا
يدل على عدم بقاء وخاتمة وجه الضبط ان ما يذكر فيها اما ان
يكدر بمقصود او لا الاول المقيم الثاني اما ان يتعلق بتعلق الثاني
بلاحق فهو المقدمة او يتعلق باللاحق بالسابق فهو الخاتمة
المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه كما اذا تصور ذات زيد
ووضع زيد بارائه يقال هذا وضع خاص لموضوع له خاص قوله بعينه
في مقابلة قوله بامرهم اي قد يوضع اللفظ لشخص باعتبار **قوله** بعينه
بعينه وشخصه وقد يوضع له باعتبار نقله بامرهم ذات
كما في الوفا في كافي المصنفات واسماء الاشياء وذلك
بان يعقل امر مشترك بين الشخصين يقال عبر عن القيدين **قوله** بعينه
بالفعل اذ به يظهر ذلك القيد غالباً بهذا اللفظ موضوع لكل
واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يفراد ولا يفهم به
الا واحد مخصوصه انما قيد بالمشية دفعا لقوله ان ما وضع له
اللفظ هو ما مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك حتى

في استعمال الكتاب على الابواب والبساتين والحدائق والاشجار والاشجار والاشجار

شخص

واما فان كان على الاشياء المتعينات
فقد ظهر انما هي في الاشياء

بل لا يقصد بهذا الا واحد مستحق وكذا الحال في انا و انت نسبة
لفظ التنبيه يستعمل في احد المقامين احدهما ان يكون الحكم المذكور
بعده بديهتها والتاني ان يكون مفهوما من الكلام السابق
وههنا الحكم الاتي بديهتها اذ تصور طرفيه مع التماسد يكفي في الجزم
بالنسبة لان كل من تصور ما يد من هذا القبيل اي اللفظ
الموضوع لمشتقات **بل** باعتبار انهما في مفهوم مل
ولا حظ عدم اعادة الشخص الابق ينة معينة ولكنه الى
الاول جزم بانه كذلك ففعله كاستواء نسبة الموضوع الى
المسميات تنبيه في صورة الاستدلال لازالة ما قد يكون في
بعض الاذهان القاصرة من الحفاء ما هو من هذا القبيل لا يفيد
الشخص الابق ينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات
بإيدان الموضوع بالوضع المخصوصيات المشتقات
واذا لم يشتركا اشتراكا لفظيا لان وضوء واحد ولا بد في المشترك
من تعدد وضوء كذا في حكم المشترك من حيث الاحتياج الى القرينة
لتعيين ما اريد به **القييد** **مع** القسيم ضم قيدين او اكثر الى
المطلق ليصير ذلك المطلق بانضمام كل قيد شيئا مباحثا او
غير مباحثا باعتبار تنافي القيود او لا تنافيها اللفظا الموضوع
لمعنى مدلوله الموضوع له اما كلي او مشخص والاول اي الاول
من قسم اللفظا وهو ما مدلوله كلي اما ذات اي اما مدلوله
ذات وهو اسم الجنس او مدلوله حدث وهو المصدر المزد
بالذات ما لا يكون حدثا ولا مكثبا منه ومن غيره وبالحدث

للقسم الاخر

هو المعنى القيد في جميع تصارييف المشتقات والخرج المصدر اسم
الجنس ليس عليه بيان معنى المشتق ومعنى الفعل فكانه قال
المدلول الكل اما حدث وحده او غيره وحده واما مركب منهما
وذلك بان يؤخذ غير الحدث من حيث انه مقيد به على وجب
من الوجوه المعبرة في معاني الاسماء المشتقة واما بان يؤخذ
الحدث من حيث انه منسوب الى غيره نسبة تامة خبرية او ثبوتية
كما في الافعال والمقيد بذلك نوع ضيق لا احصر عقلي او نسبة
بينهما اي او مركب منهما مشتمل على نسبة بينهما ولما كان اعتبار
التركيبة بينهما من غير نسبة لا يعتد به فاختصر ذلك المركب
الذي وضع بارائه لفظا فيما اعتبر مع الطرفين نسبة فعبارة
بقوله او نسبة بينهما لانهما السبب في كون هذا المركب موقفا على
اللفظ ذلك اشارة الى النسبة بتاويل المذكور اما ان يشير
من طرف الذات وهو المشتق بان يعتبر الذات او لا ويعقل
نسبة وتقيده بالحدث وما اعتبر فيه الذات المشبوبة الى
الحدث على ما يد من المشتق اما ان يعتبر قيام ذكر الحدث به
من جهة الحدوث وهو حكم الفاعل او من جهة الثبوت وهو
الصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه وهو اسم المفهوم
او كونه الة لحصوله وهو اسم الالة او مكانا وقع فيه وهو ظرف
المكان او زمانا له وهو الزمان او يعتبر قيام الحدث به على وصف
الزيادة وهو الحكم المفضل او من طرف الحدث بان يعتبر الحدث

اولاً ويلاحظ انتسابه الى الذات وهو الفعل في جعل الفعل من اقسام ما سئل
 كل تامر فان كونه بعض معناه وهو الحدث كظاهراً بما يجمع معناه
 الذي هو الحدث والنسبة المخصوصة التي لو حلت من حيث
 انها حالة بين ذلك الحدث وقاعد المخصوصة لتوحدت لهما ^{بشأن}
 احدهما الاخر في كونه وصحة جملة على شيء نظير ليس باعتبار
 معناه كالحرف الثاني فالوضع اما كل او شخص والثاني علم وهو
 العلم الشخص المتبادر من لفظ العلم واما العلم الجنس فيخرج عن
 مورد القسمة اذ معناه كل والا اول مدلوله اما معنى في غيره يتعين
 بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف فان معنى من ليس هو
 مطلق الابداء بل الابداء الخافض لشيء معين فلا يفهم معناه الا
 اذا تقطعت كل الشئ المعين لكنه ليس موضوعاً للابتداءات
 الخاصة الاوضاعاً عاماً فلا يلزم كونه مشتركاً مع كون معانيه متحدة
 وكذلك كونه وضو كنه المنة وضو واحد اولاً فالقريظة
 ان كانت في الخطاب فالضمر اراد بالخطاب المعنى المصدري
 اعني المخاطبة فيسأل ضمير المكلم والمخاطب والاشارة
 اسم الاشارة والموصول والضمير الحرف في كونهما موضوعاً
 باوضاع عامة لهما ان مخصوصة اشار الى الفرق بان تلك
 الالاء معانيها مفهومات مستقلة بالمفهومية لكن لا يتعين شئ
 منها اراد من الفاظها الا بقربنة معينة على قياس كل كما المشتركة
 لفظاً واما الحرف فان مفهومه لا يستقل بالمفهومية بل هو الـ
 للاحالة غيره فلا يعقل بنفسه ثم اشار الى ان الموصول وان كان

كان موضوعاً وضاعاً عاماً لمشتخصاً مخصوصة لكن المخاطب ربما
 لم يفهم من الموصول شخصاً معيناً من حيث تبيينه المانع من الشركة
 بل يفهم بالاجمع الشركة فيه وان عرفت انحصاراً في شخص معين
 كقولك لمن سمع انه جاء واحد من بغداد الذي جاء من بغداد
 وجعل علم بهذا الاعتبار عدة كلياً مع جعله من اقسام الشخص
 واما الضمير في الاشارة اذ كانا باقيين على حالهما فانه يفهم المخاطب
 منهما ما يمنع تصوره من الشركة فيه وان كانت في غيرهما فاما حسية
 بان يشار الى المراد بذلك اللفظ بعضه من الاعضاء المحسوسة ويهتد
 الاشارة او عقلية بان يشار الى المراد باللفظ الذي هو عين عند المخاطب
 باعتبار تبيينه نسبة مضمون جملة اليه مضمون بين المكلم والمخاطب
 انتسابه اليه ولقائل ان يعقل كون الحرف وضمير المكلم والمخاطب
 موضوعاً للشخص ظاهر واما ضمير الغائب فقد يعود الى الكل وللفظ
 يندفع بشاربه الى الجنس وكذا الذي قد يندفع به كل يعقل علم
 المخاطب والمكلم بانساب مضمون جملة اليه كما اذا قيل الذي جعل
 بهما مورد القسمة هو اللفظ الموضوع فلا يجوز عدة الموصولات
 واسماً الاشارة والقسمان مطلقاً من اقسام الموضوع المستخص وقد اجيب
 عن الاشارة الى الجنس باسماء الاشارة بانها مبنية على جملة بمنزلة الجنس
 الشاهد ولم يتقرر مشتركة في ضمير الغائب والموصول ولا يبعد ان
 يرتكبه الموصول واما ضمير الغائب فقد قال بعض المحققين الظاهر ان لفظة
 هو موضوعة للجزئيات المندرجة تحت التامر المفرد المذكور سواء
 كانت جزئيات حقيقية او اضافية وهو الموصول ^{بشأن}

تعلق

اى على كل منها ان اريد بها الالفاظ والآية شتمال الشئ على نفسه
 وان اريد بها المعاني يكون من قبيل شتمال الظرف على المظهر باعتبار
 ان الالفاظ قوا للمعاني الاولى والثالثة مشتركة في مدلولها ليست
 بمان في غيرهما يعني ان كلا من مدلولها تمامه معنى في نفسه اى لم يظ
 في نفسه قصدا وبالذات مستقل بالمفهومية صالح عليه وبه وان
 كانت تحصل بالغير في اسماء يعني ان كلا من تلك الثلاثة ليس تحصل
 في العقل بحسب فهمه مما وضع من تلك الثلاثة الا بانظام قريبة اليها
 الثاني الاشارة العقلية لا يفيد الشخص بهذا اشارة الى الفرق بين
 الموصول وبين المفيد واسم الاشارة بان الموصول مع قرينته
 التي هي الصلة لا يفهم منه السامع من تلك اللمنة امر لا يقبل الشك
 بل التقييد بمفهوم الصلة وهو امر غير مانع من الشك وعمل
 ذلك بقوله فان تقييد الكل بالكل لا يفيد للبيان وكذا يفيد
 كليا بالنظر الى ان مجرد الصلة لا يدل الا على انتساب مفهوم جملة
 الى ذات من غير تعيين واما اعتبار كلية المفيد مع ان معنى الموصول
 مشحون بقدرة فمن حيث ان المفهوم للعالم بالواقع من الموصول
 وحده حين اطلاقه ليس الا الامر الذي هو الالة للاحظة المتحققة
 ولا شك انه كل وقد يفيد ذلك المفهوم في ذهنه بمفهوم الصلة
 الذي يدرك ايضا فلا يفهم السامع منه مجرد ذلك مشحونا بما لنا
 من الشك وان صح فهم الشخص بانظام ام خارج كما اذا انحصر
 مفهوم الصلة به وعلم السامع بخلاف الضمير وكما اذا كانت
 كلا من فهميهما يفيد الشخص يفهم السامع منها مع تلك القرينة

المستفاد

القرينة ما يتبع فيه الشك بخلاف قرينة الخطاب والحسب
 فذلك كما اى الضمير واسم الاشارة جزئيين و يند الى الموصول
 كليا اى يحسب يفهم السامع منه لا بحسب معناه الموضوع الثالث
 علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمير الفرق بين العلم
 والمضمير باعتبار خصوص المعنى والوضع في العلم وتعدد المعنى
 وعدم الوجود في المضمير وفناء تقسيم الجزئيين اليهما فيه وعلى
 من جبر الضمير من الجزئيين الحقيقي دون اسم الاشارة حال
 من ضمير اليها اى متجاوزين اياه في شمول التقسيم حيث يشمل
 وقوله ظنا مفعولا للتقسيم باعتبار تعلقه بالحال المذكور
 الثاني كما ان تعلق القامية انما يد باختيار ذلك التعلق ظنا
 ان ذلك اى اسم الاشارة انما يتعين اى مدلوله اذ هو
 موضوع الامر عام وانما يحصل اليقين بافتراض الاشارة
 الحسية دون اصل الواقع ووجه الغناء ما من ان اليقين
 فيه ايضا وضعي بقرينة الاشارة وانما يتعين مدلول الضمير
 بالوضع الرابع تبين ذلك من بين التقسيمات معنى قول النحاة
 الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية اى لا يكون
 ملحوظا قصدا وبالذات لا كلاً ولا جزءا كونه ملحوظا يتبعوا على
 اذ وسبب الى ملاحظة غيره بخلاف الاسم والفعل فان الاسم
 بتمام معناه مستقل بالمفهومية والفعل وان كان تمام معناه غير مستقل
 بالمفهومية وغير صالح للحكم عليه وبه الا ان جراح معناه اعلى
 لحدث له استقلال بالمفهومية ولذا صح ان يجنبه بخلاف الاسم

لما عرفت من الفرق بين القول والمشتق ان ضاربا لا يبدل على
 القول بينه العبارة ان حملت على عدم ورود ضارب على حد
 القول على ما علم من هذا القسم فظا وان حملت على عدم وروده
 على المنقول من النجاة فالوجه ان يعلم من هذا الفرق ان مراده بقول
 ما دل على معنى نفسه يقتضي باحدا لازمة الثلاثة ما دل على حدث
 متوحيط ذات مع الاقتدار على ان لا تحدث اولها اعتبر
 مفهوم وضارب ليس كذلك لانه يدل على ذات ونسبة الى
 الحدث هذا ولا يظهر ورود ضارب بدون هذا الفرق على
 حد النجاة الا اذا اعتبر الاقتران المأخوذ فيه اعم من ان يكون
 في اللفظ ما يدل على اول ما هو المقصود من الاطلاق وفرض
 اقتداره بما يدل على القرائن اقتداره بفناه باحدا لازمة كقول
 زيد ضارب غدا فانه يحتمل ان يكون هذا الضمير عائدا الى
 القول ويكون ما موصولة او موصوفة وان يعود الى ضارب
 ويكون كلمة مانافية ما دل على حدث ونسبة الى موضع وثبات
 السادس منه اي مما سبق من القسم ولما لم يجز في ذلك العلم
 الجنس ذكر فلا بد من تفجيه لذلك الكلام وهو ان لا علم من القسم
 كون اسم الجنس موضوعا للمعنى الكلى الذى هو نفس الحقيقة
 من غير اعتبار تعيين فيه ومعلوم ان العلم الجنس من المعارف التى
 يقترن فيها مفعولية المستحق وان تلك المفعولية داخلية في ستم
 جوهر اللفظ فيستفاد الفرق بما ذكره مع انضمام خارج مفعول
 بان مدلول العلم الجنس في المفعولية المفهومة في مدلول اسم

اسم الجنس ولا شك في بعد هذا التوجيه وكان الاحسن الاكتفاء
 بذكر الفرق من غير تفريق بين الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس
 كاسامة وتحقيق ذلك يعلم مما ذكر في الفوائد الغنائية من
 تحقيق معنى التوفيق وضع لعين بجوهره يعنى ان علم الجنس
 كما يدل على حقيقة من حيث هو يدل ايضا بجوهره على
 كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب متعينة عنده مفعولة واسم
 الجنس لا يدل على ذلك التعيين اصلا بل هو دالة على نفس تلك
 الحقيقة من غير اعتبار تعيين وعدمه فيها ثم اذا اريد الدلالة على
 ذلك التعيين ينسب الى امر خارج كاللام التوفيقية فالتعيين جزء
 في علم الجنس وخارج عن مدلول اسم الجنس وضوا وكذا وضع
 لعين معين ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من اللام السامع الموصوف
 عكس الحرف وحاصل معنى العكس فيه ان يحصل الحرف لعينه كالظرف
 لعناه ومعناه كالظرف له وحصل الموصول بعينه كالظرف
 لعناه ومعناه كالظرف فان الحرف يدل على معنى في العيد وحصله
 اى عين الحرف بل يعين معناه بما اى بذلك العيد الذى هو اى
 بل معناه معنى فيه فالضمان الاولان اما الى الحرف او الى معنى
 في العيد والثالث الى الموصولة والموصول بهم اى معناه اى بهم
 عند السامع يتعين عنده بمعنى حاصل فيه اى في الموصول
 يعنى في معناه وهو مضمون الصلة المفعولة بتبعه بمعناه وانما
 قيدا الايهام بكونه عند السامع لانتفاء الايهام في المعنى المراد

اشارة الى ان الفوائد الغنائية
 مستلزمة
 الى شرحها

عند التكلم الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان
على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير اما الحرف فلان المعنى الثابت
الذي هو مدلوله فابتداء اعتباره بثبوت ما يتعلق به ذلك الشيء
من طرفه على وجه يتجه في تحصيله ذهنا وخارجا واما الفعل
فقد لا يثبت على الحدث الصالح للانتساب الى ذات فالمعبر به ذلك
الاشتراك وضعا فالشك في الثبوت للغير على وجهين احدهما ما يقع فيه
اثبات ما ثبت به ذلك الثبوت لغيره وهذا يقتصر الاستقلال
بالمقنونة كما في الحدث المعبر في مدلول الفعل وثانيهما لا يصح
ذلك فيه وهو الذي ثبوت على وجه يتبع غيره ولا يستقل بغيره
في معنى الحرف ومن سبب هذه الجهة اى من جهة اعتبار كونه ذلك المعنى
ثابتا للغير لا يثبت له الغير فامتنع الحرف عنهما مستعملين في معناهما
اى لا يصح ان يخبر عن معانيها الا كالا بخلاف الاخبار بها فان الفعل
وانه يصح الاخبار تمام معناه لكنه يصح تجزئته الذي هو الحدث
التامع الفعل مفهومه كلى اما جمع معناه فوصفه بالعملية وصفه
اكمل بصفة الجزء الذي هو الحدث والما ببعض معناه جميع
الذي هو الحدث والاول اظهر وان كان الثاني يتحقق
في ذات متعددة فجاز نسبت الى خاص منه من تلك الدوا
ويذكر الضمير بناو بل المذكور في خبره دون الحرف اذ يحصل
مدلوله انما هو بما يحصل فلا يعقل لغيره اى ثابتا لغيره
العاشر في ضمير الغائب وفي كليتة نظر فتأمل في بعض النسخ



النسخ في كليتة وجبئية نظر اى اذا كان المرجع اليه مستحصا فلا بحث في جزئ
واما اذا كان المرجع اليه كليا عالما في كليتة وجبئية نظر الحاد عشر
مشرد فموقوف اعلم ان من الكما ما يشابه الحرف في التزام ذكره مقد
متعلقه وذلك مشرد فموقوف من الكما اللازمة اضافتها فيه على نفي
بينهما ويوان معنى الحرف جزئي مستحص وموقوف فموقوف اى صاحب
كل مفهومهما كلى بمعنى صاحب وعلو وان كان لا يستعملان الا في جزئ
اضافتين بالنسبة الى معانيهما الذي هو صاحب وعلو ولا يصح ان يحمل
ذلك على الجزئي الحقيقة لان عوض الاضافة لا يقتض الا الجزئية
الاضافية لقول الانسان ونطق لعوض الاضافة فلا يكرتان جزئيين
حقيقيين كما هو معنى الحرف الثاني عشر حتم الرمال يدفع على خطيب بعض
الاداه وهو الحكم بالعملية والجزئية والعلمية والموصولية وامثالها
على الالفاظ انما هو باعتبار ما استعملت فيه من المعنى فاذا قلت ذوال
واردت شخصا تديره من لفظ زيد فربما يتوهم ان ذو جزئي
بل علم الاستعمال فيما استعمل فيه لفظ دفع ذلك بان المعنى في وصف
الالفاظ بما ذكر من الصفات هو حال الوضع لا حال الاستعمال والمركب
في ذواته كلى فلا يكون علما بل جزئيا وكذا الحال اذ استعمل في سائر ذوات
بعض الموصولات والضمائر وكما ان الالة لا يربطها اى لا يربطها
في ريب وشك تفاوت والالفاظ اى تناوب بعضها مكان
بعض اذ المعبر الوضع تم على يد احوج العباد الحاج مصطفى بن
عبد النبي هذه الرسالة لمولا بحقق الحاضر قدس سره

١٢٤

٢٢ ١٢٩

٢٢ ١٢٩



